



القدس العربي



www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

السنة الثالثة والثلاثون العدد 10422 الخميس 21 تشرين الأول (أكتوبر) 2021 - 15 ربيع الأول 1443 هـ

يومية • سياسية • مستقلة

Al-Quds Al-Arabi Volume 33 - Issue 10422 Thursday 21 October 2021

ما الذي يبحث عنه اردوغان في افريقيا؟



22

حفيظ دراجي يكتب: مoooooooooo صلاح!



19

مهرجان الجونة يعترف للشعب المغربي عن خطأ بروتوكولي



14

مسلسل « لعبة الحبان»: الدراما الكورية وعوامل الاكتساح



13

اشتية: الاحتلال اقتلع مليونين و500 ألف شجرة خطة إسرائيلية لمضاعفة عدد المستوطنين في غور الأردن

رام الله - وكالات: كشفت صحيفة «إسرائيل اليوم» العبرية، أمس الأربعاء، أن وزارة البناء والإسكان تعكف على بلورة خطة لمضاعفة عدد المستوطنين، على طول أراضي غور الأردن شرقي الضفة الغربية. وتتلقت الصحيفة عن مسؤولين حكوميين قولهم إنه سيتم تقديم مشروع الخطة إلى الحكومة الإسرائيلية بعد الموافقة على ميزانية الدولة في الكنيست (البرلمان)، ومن المقرر عرض الميزانية على الكنيست، في شهر نوفمبر/تشرين الثاني المقبل، وأشاروا إلى أن الحكومة الإسرائيلية ستخضع مبلغ 90 مليون شيكل (نحو 28 مليون دولار) لتنفيذ المخطط. ويعد الاستيطان العنيفة الرئيسة أمام أي مفاوضات فلسطينية إسرائيلية محتملة، حيث يصر الفلسطينيون على أن الاستيطان غير شرعي، استناداً للقانون الدولي. وفي السياق، قال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، أمس الأربعاء، إن إسرائيل اقتلعت أكثر من مليونين و500 ألف شجرة، في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بينها نحو 800 ألف شجرة زيتون. جاء ذلك في تصريحات له خلال مشاركته في قطف الزيتون في مدينة سلفيت (شمال)، بحضور مسؤولين وعدد من الوزراء والسفراء، وأضاف اشتية: «إسرائيل اقتلعت منذ عام 1967 إلى يومنا هذا أكثر من مليونين و500 ألف شجرة من أراضي فلسطين، بما يشمل 800 ألف شجرة زيتون». وتابع: «هذا يدل على أن إسرائيل تريد أن تقطع، ليس الإنسان فقط من أرضه وبيته، بل تريد أن تقطع الشجر أيضاً».

عقدت اجتماعاً في موسكو... وطالبت الحركة بتشكيل حكومة شاملة روسيا والصين ودول أخرى تدعو للتعاون مع «طالبان»

موسكو - الأناضول: أكدت الأطراف المشاركة في المحادثات الدولية حول أفغانستان التي استضافتها موسكو، أمس الأربعاء، على ضرورة العمل مع حركة «طالبان»، مشددة على ضرورة اتخاذ الأخيرة إجراءات لتشكيل حكومة أفغانية شاملة بالفعل». وتكررت وزارة الخارجية الروسية، في بيان أصدرته عقب الاجتماع، أن «الأطراف أعربت عن احترامها لسيادة أفغانستان واستقلالها ووحدة أراضيها، وأكدت الالتزام بتحول أفغانستان إلى دولة مسالمة غير قابلة للتقسيم، ومستقلة، وتامية اقتصادياً، وخالية من الإرهاب، والجرائم المتعلقة بالخراب، وكذلك تنفذ الأحكام الأساسية في مجال حقوق الإنسان»، حسب موقع «روسيا اليوم» المحلي، كما شدد المشاركون على أن «التعاون العلمي اللاحق مع أفغانستان يجب ترتيبه أخذاً بعين الاعتبار للواقع الجديد المتمثل في وصول حركة «طالبان» إلى السلطة بغض النظر عن الاعتراف الرسمي من قبل المجتمع الدولي بالحكومة الأفغانية الجديدة»، حسب البيان نفسه. ودعت الدول المشاركة في المشاورات «القيادة الحالية لأفغانستان إلى اتخاذ إجراءات إضافية

سوريا: مجزرة للنظام في إدلب أغلب ضحاياها أطفال ... وتفجير حافلة عسكرية في دمشق يودي بالعشرات



مسعف من «الخوذات البيضاء» يحمل طفلة جريحة بعد قصف النظام لإدلب أمس

انطاكيا - دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد ووائل عصام وكالات:

شهدت سوريا يوماً دامياً شمالاً وجنوباً، حيث ارتكبت قوات النظام السوري مجزرة جديدة في الشمال ضحاياها أغلبهم أطفال وكوادر تربوية، كما شهدت دمشق تفجيراً لحافلة عسكرية تسبب في مقتل وجرح العشرات. وأفادت وكالة رويترز ومصادر محلية لـ«القدس العربي» بأن هجوماً استهدف حافلة عسكرية في دمشق قتل 14 شخصاً على الأقل أمس في أكبر التفجيرات في العاصمة السورية منذ سنوات، وقامت القوات التابعة للنظام بعد ساعة ونصف إدلب وارتكبت مجزرة بحق المدنيين يقصف وسط المدينة الذي تسيطر عليها المعارضة فيما قال مسعفون إنه أسفر عن مقتل 13. وفي واقعة ثالثة، وأسارت وكالات الأنباء وقناة العالم الإيرانية بأن ستة قتلوا وأصيب أربعة جراء انفجار وقع أثناء إجراء صيانة في مستودع ذخيرة تابع للجيش السوري على طريق حمص - حماة وسط البلاد ولم تحدد هوية القتلى. واستضافت مدينة أريحا في ريف إدلب شمال غربي سوريا، على وقع مجزرة مروعة، حصدت أرواح 13 مديناً، بينهم 4 أطفال ومرس كانوا في طريقهم إلى المدرسة، كما خلفت أكثر من 30 جريحاً بينهم نساء وأطفال، ذلك في أكبر مجزرة يقتربها الحلف السوري - الروسي منذ إبرام اتفاق التهدئة بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين، والتركي رجب طيب أردوغان حيال إدلب في شهر مارس / آذار/ 2020، بينما ردت فصائل الجيش الوطني باستهداف غرفة عمليات مشتركة لقوات النظام شرقي إدلب، كما صُفقت غرفة عمليات رئيسية في معرة النعمان، وذلك وسط إرادة أممية لأعمال العنف التي راح ضحيتها 4 أطفال شمال غربي البلاد، وفي دمشق انفجرت حافلة نقل جنوداً قرب جسر في وسط المدينة، ونقلت وسائل إعلام رسمية للنظام عن مصدر عسكري قوله إن الحافلة تعرضت لاستهداف بعبوتين ناسفتين تم لعلقتها مسبقاً بها، و«ابتليت وحدة هندسية عسكرية عبوة ثالثة،

اتصال هاتفي بين ولي عهد أبو ظبي وبشار الأسد

عواصم - وكالات: بحث ولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد مع رئيس النظام السوري بشار الأسد، أمس الأربعاء، سبل تعزيز التعاون بين الجانبين حسب «الأناضول». وأفادت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية بأن ولي عهد أبو ظبي تلقى اتصالاً هاتفياً من الأسد. وبحث الجانبان علاقات البلدين وسبل تعزيز التعاون، بين الإمارات والنظام السوري، وفق المصدر ذاته. وكان آخر اتصال «تطبيعي عربي» مع نظام دمشق جرى لدى مكاتبة أجراءها بشار الأسد في أول اتصال هاتفي بالعهال الأردني الملك عبد الله الثاني منذ اندلاع الثورة في سوريا العام 2011.

ونشر التلفزيون السوري الرسمي صوراً للحافلة المنفخمة فيما ظهر عمال إنقاذ ينتشلون أشلاء القتلى، مسؤول في النظام السوري أكد لـ«القدس العربي» أن قصف أريحا يأتي في إطار التمهيد للمعركة المقبلة في إدلب وتوعد المتحدث باسم «المصالحة السورية» التابعة للنظام، عمر رحون، قوات الجيش التركي، بقصف نقاط المراقبة التركية من جانب روسيا وقوات النظام، رداً على أي هجوم جديد باستسرات على قاعدة حميميم الروسية في الساحل السوري.

أمير الكويت يطلق عملية للعفو عن معارضين

الكويت - رويترز: مهد أمير الكويت، الشيخ نواف الأحمد الصباح، أمس الأربعاء، الطريق لإصدار عفو معارضين، وهي القضية التي شكلت شرطاً رئيسياً لنواب المعارضة لنواب المعارضة المستمرة منذ شهر مع الحكومة والتي أصابت العمل التشريعي بالشلل، وأعلن وزير شؤون الديوان الأميري، أن أمير البلاد كلف رئيس مجلس الأمة (البرلمان) ورئيس الوزراء ورئيس المجلس الأعلى للقضاء، باقتراح الضوابط والشروط للعفو عن بعض الكويتيين المحكومين بقضايا خلال فترات ماضية، تمهيداً لاستصدار مرسوم العفو. ولم يذكر البيان أي تفاصيل عن أولئك الذين سيخضعون للعفو، لكنه ذكر أن هذا القرار يأتي بعد اطلاع الأمير على مناقشة مسة يقارب أربعين نائباً من نواب البرلمان «وتأكيد حرصهم على التعاون وتحقيق الاستقرار السياسي». وتبنت الواجهة بين الحكومة والبرلمان الذي تم انتخابه في ديسمبر/ كانون الأول الماضي في شل العمل التشريعي، وهو ما أعاق أي جهد لتعريب الحالة المالية للدولة، كما عمل على قانون الدين العام الذي تعتبره الحكومة أولوية والذي من شأنه، أن يسمح لها بالاستدانة من الأسواق العالمية. تاتي هذه الخطوة بعد أن دخلت الحكومة وممثلون عن المعارضة في حوار وطني دعا له الأمير لتخفيف الاحتقان السياسي بين البرلمان والحكومة وحل القضايا العالقة. وأصدر نحو أربعين نائباً، أمس، بياناً للتمسوا فيه من أمير البلاد «الموافقة على البدء بأولى خطوات المصالحة الوطنية الشاملة، بإقرار العفو عن أبناء الكويت المحكومين لراي أو موقف سياسي.

الحرية والتغيير» تحدد مناطق لضمان عدم التصادم مع المنشقين

الكويت - رويترز: مهد أمير الكويت، الشيخ نواف الأحمد الصباح، أمس الأربعاء، الطريق لإصدار عفو معارضين، وهي القضية التي شكلت شرطاً رئيسياً لنواب المعارضة لنواب المعارضة المستمرة منذ شهر مع الحكومة والتي أصابت العمل التشريعي بالشلل، وأعلن وزير شؤون الديوان الأميري، أن أمير البلاد كلف رئيس مجلس الأمة (البرلمان) ورئيس الوزراء ورئيس المجلس الأعلى للقضاء، باقتراح الضوابط والشروط للعفو عن بعض الكويتيين المحكومين بقضايا خلال فترات ماضية، تمهيداً لاستصدار مرسوم العفو. ولم يذكر البيان أي تفاصيل عن أولئك الذين سيخضعون للعفو، لكنه ذكر أن هذا القرار يأتي بعد اطلاع الأمير على مناقشة مسة يقارب أربعين نائباً من نواب البرلمان «وتأكيد حرصهم على التعاون وتحقيق الاستقرار السياسي». وتبنت الواجهة بين الحكومة والبرلمان الذي تم انتخابه في ديسمبر/ كانون الأول الماضي في شل العمل التشريعي، وهو ما أعاق أي جهد لتعريب الحالة المالية للدولة، كما عمل على قانون الدين العام الذي تعتبره الحكومة أولوية والذي من شأنه، أن يسمح لها بالاستدانة من الأسواق العالمية. تاتي هذه الخطوة بعد أن دخلت الحكومة وممثلون عن المعارضة في حوار وطني دعا له الأمير لتخفيف الاحتقان السياسي بين البرلمان والحكومة وحل القضايا العالقة. وأصدر نحو أربعين نائباً، أمس، بياناً للتمسوا فيه من أمير البلاد «الموافقة على البدء بأولى خطوات المصالحة الوطنية الشاملة، بإقرار العفو عن أبناء الكويت المحكومين لراي أو موقف سياسي.

السودان: لجان المقاومة تنظم تظاهرات اليوم لإسقاط «شراكة الدماء»

الكويت - رويترز: مهد أمير الكويت، الشيخ نواف الأحمد الصباح، أمس الأربعاء، الطريق لإصدار عفو معارضين، وهي القضية التي شكلت شرطاً رئيسياً لنواب المعارضة لنواب المعارضة المستمرة منذ شهر مع الحكومة والتي أصابت العمل التشريعي بالشلل، وأعلن وزير شؤون الديوان الأميري، أن أمير البلاد كلف رئيس مجلس الأمة (البرلمان) ورئيس الوزراء ورئيس المجلس الأعلى للقضاء، باقتراح الضوابط والشروط للعفو عن بعض الكويتيين المحكومين بقضايا خلال فترات ماضية، تمهيداً لاستصدار مرسوم العفو. ولم يذكر البيان أي تفاصيل عن أولئك الذين سيخضعون للعفو، لكنه ذكر أن هذا القرار يأتي بعد اطلاع الأمير على مناقشة مسة يقارب أربعين نائباً من نواب البرلمان «وتأكيد حرصهم على التعاون وتحقيق الاستقرار السياسي». وتبنت الواجهة بين الحكومة والبرلمان الذي تم انتخابه في ديسمبر/ كانون الأول الماضي في شل العمل التشريعي، وهو ما أعاق أي جهد لتعريب الحالة المالية للدولة، كما عمل على قانون الدين العام الذي تعتبره الحكومة أولوية والذي من شأنه، أن يسمح لها بالاستدانة من الأسواق العالمية. تاتي هذه الخطوة بعد أن دخلت الحكومة وممثلون عن المعارضة في حوار وطني دعا له الأمير لتخفيف الاحتقان السياسي بين البرلمان والحكومة وحل القضايا العالقة. وأصدر نحو أربعين نائباً، أمس، بياناً للتمسوا فيه من أمير البلاد «الموافقة على البدء بأولى خطوات المصالحة الوطنية الشاملة، بإقرار العفو عن أبناء الكويت المحكومين لراي أو موقف سياسي.

مساعد مستشار الأمن القومي الأمريكي يلتقي الرئيس الموريتاني ويبحث معه الوضع الأمني في الساحل الأفريقي

نواكشوط - «القدس العربي» - من عبد الله مولود: أكد جوناثان وينر مساعد مستشار الأمن القومي في الولايات المتحدة الأمريكية «أنه ناقش مع الرئيس الموريتاني محمد الشيخ الغزواني الوضع الأمني في منطقة الساحل الذي يمثل أولوية مشتركة للولايات المتحدة وموريتانيا»، وأوضح جوناثان، الذي بدأ الأربعاء زيارة لوريتانيا ضمن جولته الإفريقية الحالية في تصريح صحافي أدنى به بعد مقابله للرئيس الموريتاني وكبار معاونيه، «أن أهمية الوضع الأمني بالنسبة لموريتانيا يعود لكونها ضحية للامانة التنفيذية لجموعه دول الساحل الخمس، التي تلعب موريتانيا دوراً رئيسياً في طرق تعامل اعضائها مع التهديدات الإقليمية». وقال «عقدت للتو لقاءً مفصلاً للغاية مع الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني وبعض وزراء حكومته، واعتزمت الفرصة لأشكر فخامتة على كرم الضيافة وعلى قيادته خلال العامين الماضيين للإصلاحات السياسية والاقتصادية في موريتانيا».

العراق: احتجاجات «تزوير» الانتخابات تنحول إلى اعتصامات

بغداد - «القدس العربي» من مشرق ريسان: حوّل أنصار القوى السياسية الشيعية المنضوية في «الإطار التنسيقي»، تظاهراتهم الاحتجاجية على نتائج الانتخابات إلى «اعتصام مفتوح» أمام بوابة «المنطقة الخضراء» شديدة التحصين وسط العاصمة بغداد، وعند مكاتب مفوضية الانتخابات في محافظات الجنوب، مطالبين بإجراء عملية عدّ وفرز ديوان التي يتناظر القوى السياسية الشيعية «الخاسرة» ما ستؤول إليه نتائج الطعون، وحسم نتائج الانتخابات، قبل خوض مفاوضات

بريطانيا تتوقع 100 ألف إصابة يوميًا بـكورونا

لندن - «القدس العربي» - وكالات: تتوقع بريطانيا، ارتفاع أعداد الإصابات بكورونا إلى 100 ألف حالة يوميًا، وفيما أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إعطاء إجازة مدفوعة لمدة أسبوع، يواصل عدد من الرياضيين البارزين على مستوى العالم مواقهم الرافضة لتلقي اللقاحات، في وقت يواجه الرئيس البرازيلي، جاير بولسونارو، اتهامات برلمانية بارتكاب عشر جرائم «متعمدة» خلال التعامل مع الوباء. في السياق، أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إعطاء إجازة مدفوعة لمدة أسبوع من 30 تشرين الأول/أكتوبر حتى 7 تشرين الثاني/نوفمبر لسكان في روسيا، وطرح الرئيس الروسي فكرة بدء فترة الإجازة أبكر أو إطالة مدتها، على أن تتخذ كل منطقة القرار الذي يناسبها حسب ما يقضيه وضع تفشي الوباء، وناشد الروس غير المتعاونين أن يأخذوا اللقاح. إلى ذلك، طلبت لجنة تحقيق برلمانية تابعة لمجلس الشيوخ البرازيلي توجيه الاتهام إلى الرئيس جاير بولسونارو، بارتكاب عشر جرائم «متعمدة» خلال الوباء الذي أودى بحياة أكثر من 600 ألف شخص في بلاده. وبعد جلسات صاخبة استمرت ستة أشهر تخللتها شهادات مؤثرة وكشف خلالها عن تجارب أجريت على بشر لأدوية غير فعالة، نشرت اللجنة التي تضم أعضاء من مجلس الشيوخ من مختلف التيارات تقريراً من نحو 1200 صفحة تلا المقرر العام رينان كاهيروس أبرز ما جاء فيه، ونقلت وسائل الإعلام الكبرى في البرازيل وقائع نشر التقرير.

إدانة ضابط إسرائيلي باغتصاب فلسطينية

الناصره - وكالات: كشفت صحيفة إسرائيلية، أمس الأربعاء، عن حكم قضائي، أصدرته محكمة عسكرية قبل 5 سنوات، على ضابط يعمل في الإدارة المدنية، بالسجن 11 عاماً وطرده من الجيش، بعد إدانته باغتصاب سيدة فلسطينية، والتحرش بقلسطينيين وفلسطينيات. ورد ذلك حسيماً كشفت صحيفة يديعوت أحرنوت في تقرير خاص أعدته تحت عنوان «إدانة ضابط إسرائيلي باغتصاب فلسطينية».

رئيس «مافيا مولدات الكهرباء»: لبنان سيفرق في الظلام بعد يومين

لندن - بيروت - «القدس العربي» من سعد الياس وإبراهيم درويش: نشرت صحيفة «ديلي تلغراف» تقريراً أرسلها في الشرق الأوسط كاميل ماكديفيد قال فيه إن «مافيا المولد» كما تعرف في لبنان، حذرت من إطفاء الأنوار وإغراق البلد في الظلام، وقال أصحاب المولدات الكهربائية الخاصة والذين يوفرون معظم الطاقة الكهربائية في لبنان إن تجارتهم المربحة لم تعد قادرة على الاستمرار. ومع انهيار الاقتصاد وتراجع نمو التجارة فإن رئيس مافيا المولد عبود سعيد يهدد بإغلاق لبنان في الظلام. وفي تصريحات لسعيد للصحيفة «كونوا على استعداد، فبعد يومين سنسلم مولداتنا إلى الحكومة ونخبرها، هذه مشكلتنا ولا نستطيع الاستمرار»، والوقت الصحفية مع سعيد في شقة سكنية في بيروت يوم الاثنين، ويترأس سعيد نقابة أصحاب المولدات الكهربائية الخاصة في لبنان، وهي تتكون من آلاف رجال الأعمال الذين يشكلون مولدات خاصة توفر معظم الطاقة للبنان اليوم. لا تزال الأزمات الحياتية والعيشية تقض مضاجع اللبنانيين

لجان المقاومة و« الحرية والتغيير» وحركة عقار... ودعم أمريكي للتحول الديمقراطي ثلاث جهات دعت لتظاهرات في السودان اليوم... وتوتر وإطلاق نار في أمدردمان

الخرطوم – «القدس العربي»

من عمار عوض:

تعيش الخرطوم حالة ترقب وخاوف من وقوع صدامات بين أطراف الثورة السودانية، المنقسمين، عند خروج موكب 21 أكتوبر لتفريخ الأول، اليوم الخميس، حيث قالت لجان المقاومة في بيان، بعد موكب جابت أحياء الخرطوم «إنهاء الشراكة مع العسكريين» مؤكدة معارضتها أجنحة «الحرية والتغيير» المختلفة، فيما أكد التحالف الحاكم (المجلس المركزي) خروجه في موكب لا مركزية في مدن الخرطوم، أمدردمان، بحري) بالزمن تابع عضو مجلس السيادة محمد الحسن التعايشي، ترتيبات وزارة الداخلية والشرطة لتأمين موكب اليوم، فيما أعلنت السفارة الأمريكية، دعمها لعملية الانتقال الديمقراطي ودعت المواطنين للمسك بالسلطة. وقال بيان من إعلام القصر الرئاسي إن التعايشي أطلع على ترتيبات وزارة الداخلية وجودها تأمين وحماية الموكب التي ستخرج اليوم في ذكرى ثورة (21) أكتوبر، خلال لقائه في مكتبه في القصر الجمهوري أمس، الفريق أول شرطة عز الدين الشيخ وزير الداخلية.

«الالتزام بالسلطة»

حسب البيان فقد «أطمان التعايشي على الخطة المحكمة التي وضعتها الجهات المختصة لحماية الثورة على مستوى العاصمة والولايات والحيلولة دون وقوع أي حالات عنف»، وشدد على «ضرورة الالتزام بالسلطة وتقويت الفرصة لأي عناصر تخريبية»، كما ضمن «تجربة الثورة السودانية وعلى السودانيين وقدرتهم في الحفاظ على سلمية ومدنية الثورة مثلما فعلوا في ديسمبر/كانون الأول».

«موكب ضد الكل»

وفي الوقت الذي يستمر فيه اعتصام مناصري الجناح المنشق من «الحرية والتغيير» أمام القصر الرئاسي، أصدرت تنسيقيات لجان المقاومة في العاصمة الخرطوم بيانا أكدت فيه أن «موكب الواحد والعشرين من أكتوبر هي موكب ضد الكل لا ندع فيها أي من قحت (الحرية والتغيير) أو قحت (الحرية والتغيير)» و2 وكيز أنهم وجنرالات لجنة البشير الأمنية، وبينت أنها «موكب ضد شراكة الدماء، مع إسقاطها وإقامة الدولة المدنية الوطنية الكاملة غير منقوصة»، وأضافت «الثورة هي ثورة الشعب وبالضرورة السلطة يجب أن تكون سلطة الشعب لا النخب والعسكر». وتابعت «لجان المقاومة تقف في مقدمة القوى الثورية العارضة على استكمال مهام ثورة ديسمبر 2018 للجيثة وتحقيق أهدافها في إقامة دولة مدنية، كاملة لا منقوصة، تقود إلى السلام الذي يبني على القضايا، لا على المسارات والحاصلات»، وأكدت العضوات المشتركات للمليونيات 21 أكتوبر (تتبع للحرية والتغيير/المجلس المركزي) دعما للحكم المدني والانتقال الديمقراطي في السودان، مشددين إلى جاهزيتهم لتسديد فاتورة الديمقراطية، حسب وكالة الأنباء السودانية التي نقلت عن غرفة دعوتها إلى استكمال عملية السلام الشامل والستدام بمشاركة أصحاب المصلحة الحقيقيين في المفاوضات المباشرة وإرجاع ملف

السلام إلى مفوضية السلام على أن يكون تحت رعاية مجلس الوزراء، وإلى الالتزام بالوثيقة الدستورية لإصلاح المنظومة العدلية وتكوين المحكمة الدستورية. ودعا نصر الدين حسن سعد عضو الحامين الديمقراطي، في منبر «سوننا» أمس، الشعب السوداني، إلى «الالتزام بالسلطة في موكب 21 أكتوبر، دعما للحكم المدني ووصولاً وتأييداً للتحول الديمقراطي» مشيراً إلى «أن من مطالب الغرفة لتسليم البشير وزمرته للمحكمة الجنائية الدولية».

وأصدرت الغرفة، جولة خاصة لموكب اليوم لتكون لا مركزية في أحياء أمدردمان الخرطوم وبحري، بعكس السائد في العامين الماضيين حيث كانت الموكب مركزية في مدينة الخرطوم، حيث مجلس الوزراء والسطور الحكومية في خطوة تشير لعدم رغبتهم في التصادم مع مناصري الجناح المنشق المعصمين أمام القصر الرئاسي. وفي وقت قالت فيه تنسيقية لجان المقاومة المناوئة لهم في تصريح صحافي «نود إلى أننا لم نعلن مسارات مليونيات 21 أكتوبر حتى الآن، وما زالت خاضعة للمشاورات القاعدية بين اللجان، وعند اكتمالها سيصدر المكتب الميداني المشترك خارطة ومسارات زلزال 21 أكتوبر». كما نوهت تنسيقيات لجان مقاومة ولاية الخرطوم، أنها ليست جزءاً من أي غرفة مشتركة



من تظاهرات مطلبية خرجت في السودان (إرشيفية)

أوعمل مشترك خلاف المكاتب المشتركة المكونة وفقاً لاجتماع التنسيقيات في 18 أكتوبر/تشرين الأول 2021. وفي الاثنا دعمت «الحركة الشعبية» - شمال، بزعمارة عضو مجلس السيادة مالك عقار، أنصارها وجماهير الشعب للمشاركة في مليونيات 21 أكتوبر.

«منعطف تاريخي خطير»

وقالت الحركة، في بيان رسمي «تعر البلاد في هذه الأيام بمنعطف تاريخي خطير في الحياة السياسية، مما يهدد الانتقال الديمقراطي والوثيقة الدستورية واتفاق جوبا لسلام السودان»، وأشارت إلى أن «مطالب المليونيات تتمثل في بناء جيش قومي واحد وعودة النازحين إلى منازحتهم ودعم الفصول المدني والانتزام بالوثيقة الدستورية وإصلاح القطاع الأمني وتنفيذ اتفاق السلام والعدالة».

وأصدرت شبكة الصحافيين السودانيين بياناً دعيت فيه مسوبيها للمشاركة في مليونيات 21 أكتوبر، وقالت في البيان «ندعو شبكة الصحافيين السودانيين جميع قواعدنا وسكرتارياتها في طيبة 21 أكتوبر ضد سكرة المجتمع وإنهاء مظاهره في القضاء العام، فإنها تطلب وتدعو إلى إنهاء الشراكة الزور مع المجلس العسكري الانتقالي، ورد قوات الشعب المسلحة إلى دورها

«سولوك مرفوض»

وأشارت إلى: «إعلان وزير الصحة المصرية عن قدرة الشركة القابضة للمستحضرات الحيوية للقاحات فاكسيرا على إنتاج ما بين 15 مليون و18 ونصف مليون جرعة شهريا من لقاح سينوفاك، فضلا عن المساعدات التي تلقاها مصر من اللقاحات المتوقع وصولها (مثل إهداء اثنا عشر مليون و350 ألف جرعة من لقاح أسترازينيكا في سبتمبر/أيلول الماضي)»، واعتبرت أن «تحقيق هدف التغطية الواسعة للسكان باللقاح يصبح ممكناً، إذ إن التغلب على الصعوبات التي تناقشها هذه الخريطة».

القوى البشرية

وتضمنت خريطة الطريق، زيادة القوى البشرية، وقالت المبادرة: «يتطلب التوزيع الناجح للقاحات، توفر عدد كاف من أفراد الطواقم الطبية وتزويدهم بالتدريب، بينما يمثل نقص القوى البشرية تحدياً أمام وزارة الصحة، ويؤثر ذلك بالسلب على تقديم الخدمة الصحية الحكومية عموماً، وعلى إمكانية التوسع في حملة التطعيم القومية بشكل خاص». وجاء في دراسة حكومية، شارك في إعدادها المجلس الأعلى للجامعات والمكتب الفني لوزير الصحة في عام 2019، أن عدد الأطباء البشريين المسجلين والحاصلين على ترخيص من وزارة المهنة، باستثناء أصحاب الماش، يبلغ 212 ألفاً و835 طبيباً، يعمل منهم حالياً في جميع قطاعات الصحة 82 ألف طبيب فقط، أي بنسبة 38% من عدد الأطباء المسجلين والحاصلين على ترخيص من وزارة المهنة».

وإذ أن «الطواقم الطبية العاملة في وزارة الصحة تقوم بعدة مهام، منها الخدمات العلاجية الأساسية في المستشفيات التابعة للوزارة، بالإضافة إلى الخدمات العلاجية الوجيهة لكورونا، وتقدم الخدمات الوقائية الروتينية التي تشمل التطعيمات الأساسية في الوحدات والإدارات الصحية، وإدارة الحملة القومية للتطعيم ضد كورونا، وتشرف على نقاط تقديم هذا التطعيم». ودعت إلى «تسريع عملية تكليف باقي خريجي دفعتي البسيادة 2019 لتقديم دفعة قوية لحملة التطعيم على مستوى العنصر البشري، لإيجاد حل قصير المدى للنقص في أفراد الطواقم الطبية، ويخفف من الضغط الثقيل وعبء العمل الواقع على تلك الطواقم». ومن بين الحلول التي قدمتها المبادرة لمعالجة النقص في أفراد الأطقم الطبية، «التنسيق مع منظمات المجتمع المدني والجمعيات الأهلية للعمل على المساعدة في حملة التطعيم من خلال مطوعين يساهمون مباشرة في مساعدة الطواقم الطبية في تنظيم المواطنين في أماكن الحصول على اللقاح والقيام بالجزء الإداري الخاص بتسجيل البيانات، ونشر رسائل التوعية الخاصة بأهمية اللقاحات وقواعدها».

وحسب المبادرة: «لم تنته الحكومة المصرية بعد من تطعيم الطواقم الطبية، ولا تتوقع معلومات عن نسبة التطعيم بين الأطقم الطبية والقطاعات الأساسية (مثل العاملين في المخابز والنقل العام وقطاعات المياه والكهرباء) ولم تتخذ خطوات وتدابير للوصول إلى تلك القطاعات». ولم تتجاوز نسبة التطعيم بين الطواقم الطبية 20% حسب آخر تقدير متاح من نقابة الأطباء في إبريل/نيسان الماضي، بينما لم تعلن وزارة

المخرج من كل الأزمات السياسية التي تصف البلاد حالياً».

وأشار إلى أن «الوثيقة الدستورية والالتزام بها يشكّلان الضامن الأكبر للعبور بعملية الانتقال، وصولاً إلى الانتخابات المزمع تنظيمها في نهاية الفترة الانتقالية، مستعرضاً في هذا السياق جملة المشاورات والورش التي تعكف وزارة العدل عليها هذه الأيام بغية إرساء دعائم الانتقال وإنشاء المفوضيات المنصوص عليها في الوثيقة الدستورية».

وكان المجلس المركزي لقوى إعلان «الحرية والتغيير» رجب بمبادرة رئيس الوزراء عبدالله حمدوك لحل الأزمة السياسية، وتمسك بضرورة فصل المبادرة بين تقييم الشراكة وإصلاح مؤسسات الانتقال وإكمال وتعزيز الإصلاحات داخل قوى الحرية والتغيير.

وطالب المجلس المركزي، في بيان أمس الأول الأربعاء، بضرورة أن يتم الحوار حول تقييم الشراكة بين قوى الحرية والتغيير والمكون العسكري على أن يتم الحوار حول الإصلاحات في قوى الحرية والتغيير مع حركة تحرير السودان بقيادة مناورى وحركة العدل والساواة بقيادة جبريل إبراهيم بصورة منفصلة»، وأكد المجلس على «أهمية الإعداد للحوار حول القسيتين بشكل منفصل وأن يتم حل الأزمة الراهنة وفق خطة للإصلاحات الشاملة والحاسمة، بالاستناد إلى مرجعية الوثيقة الدستورية».

إصلاح القطاع الأمني

ونوه بأن «الإصلاح يجب أن يشمل إصلاح مجلس السيادة وانتقال رئاسته للمكون المدني وفقاً للوثيقة الدستورية وإصلاح الحكومة وفق تقييم بين رئيس مجلس الوزراء وقوى الحرية والتغيير، وإصلاح القطاع الأمني والعسكري وتنفيذ الترتيبات الأمنية وصولاً لجيش قومي واحد، بجانب إصلاح الأجهزة العدلية ويشمل ذلك تشكيل المحكمة الدستورية ومجلسي القضاء والنيابة وتعيين رئيس القضاء والنائب العام، وحل قضية شرق السودان، وتكوين المجلس التشريعي الانتقالي في أسرع وقت، وأن تكون الموارد العامة، بما في ذلك الذهب، تحت ولاية السلطة التنفيذية، ومراجعة النشاط الاقتصادي للمؤسسة العسكرية وحصص في الصناعات ذات الطبيعة العسكرية، وأن يكون جهاز الشرطة وجهاز المخابرات تحت سلطة الجهاز التنفيذي، بجانب تقوية وتعزيز وإصلاح ودعم لجنة تفكيك نظام الثلاثين من يونيو/حزيران، وتنفيذ اتفاقية سلام جوبا واستكمال عملية السلام». وتمسكت «الحرية والتغيير» بتسليم المطلوبين لدى محكمة الجنايات الدولية، وإكمال قضايا العدالة وعدم الإفلات من العقاب، وحسم التفتلات الأمنية، والتأكيد على عدالة ومهنية التوظيف في الخدمة العامة».

منظمة حقوقية تقدم خريطة طريق لتسريع التطعيم... وتتنقد غياب المعلومات الرسمية

مصر: منع الطلاب غير المطعمين من دخول الجامعات بدءاً من أول الشهر المقبل



من عمليات التطعيم في مصر

كبار السن، وأن يقوم الموظفون في هذه الفرق بالقيام بكل الخطوات اللازمة للتسجيل وإعطاء اللقاح في الوقت نفسه للمسنين في أماكن وجودهم». وطلبت وزارة الصحة المصرية بـ«الشفافية في الإعلان عن المعلومات أولا بأول، ولتفت إلى غياب المعلومات الرسمية عن توزيع لقاحات كورونا حسب المحافظات، وإلى أن مصدر المعلومات عن توزيع اللقاحات في المحافظات يقتصر على تصريح صحافي لأحد المسؤولين المحليين، وبشكل عشوائي وعلى فترات زمنية متباعدة، فضلاً عن أنها أرقام منخفضة جدا وتثير اللقح حول عدالة توزيع اللقاحات بين المحافظات وتعكس غياب الانتشار الجغرافي الواسع القادر على الوصول لجميع المواطنين»، وأعلنت وزارة الصحة والسكان المصرية، تسجيل 868 حالة جديدة ثبتت إيجابية تحاليلها معملياً للفيروس، ضمن إجراءات الترصد والتقصي والفحوصات اللازمة التي تجريها الوزارة وفقاً لإرشادات منظمة الصحة العالمية. إضافة إلى وفاة 43 حالة جديدة.

وبذلك يصبح إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بفيروس كورونا حتى الثلاثاء، هو 32027 هو، منهم 270193 حالة تم شفاؤها، و 18058 حالة وفاة.

الصحة عن بيانات حتى الآن حول نسبة تلقي اللقاح بين الطواقم الطبية، رغم المطالب المتكرر من نقابة الأطباء بالإفصاح عن ذلك، وتحذير النقابة من التباطؤ في تطعيم الفريق الطبي». ودعت المبادرة أيضاً في خريطة الطريق، إلى «استهداف الشرائح العمرية الكبيرة مباشرة دون التقيد بالتسجيل الإلكتروني»، وقالت: «لا تعلن وزارة الصحة عن بيانات التطعيم حسب العدلات العمرية المختلفة، ولا توجد بيانات عن معدلات التطعيم بين كبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة، وهم الفئة الأكثر عرضة للعدوى ومضاعفاتها والفئة التي لها أولوية في الحصول على اللقاح». وطلبت بإعلان هذه الأرقام باعتبارها مؤشراً على كفاءة وعدالة توزيع التطعيم بين المواطنين. ولفتت إلى أن «التسجيل من خلال الموقع الإلكتروني يمثل عبءاً أمام كبار السن من أصحاب الأمراض المزمنة للحصول على اللقاح، فضلاً عن المجهود الذي سيبدونه للوصول لمراكز التطعيم».

وأوصت بـ«إطلاق حملات تشبيه تلك التي تقوم بها الدولة للتطعيم ضد شلل الأطفال، تكون مخصصة لكبار السن، بحيث تجوب الفرق الطبية جميع أنحاء البلاد دون التقيد بالتسجيل مسبقاً على الموقع، تيسيراً على

مقتل ستة من قوات «الدفاع الوطني» الموالية للنظام بانفجار في حماة

قوات النظام ترتكب مجزرة في إدلب أغلب ضحاياها أطفال .. وتفجير حافلة عسكرية في دمشق يقتل 14 شخصا



من تفجير دمشق أمس

جانب من الدمار الذي خلفه قصف النظام لسوق في إدلب

إدلب - دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد ووكالات:

شهدت سوريا أمس سلسلة تفجيرات وقصف أدت لمقتل وجرح العشرات. فقد أقادت وكالة رويترز بأن هجوماً استهدف حافلة عسكرية في دمشق قتل 14 شخصاً على الأقل أمس الأربعاء في أكبر التفجيرات في العاصمة السورية منذ سنوات، وبعد ساعة قصف الجيش السوري إدلب وارتكب مجزرة بحق المدنيين يقصفه وسط المدينة الذي سيطر عليها المعارضة فيما قال مسجون إنه أسفر عن مقتل 13.

وفي واقعة ثالثة، أقادت وكالات الأنباء وقناة العالم الإيرانية بأن ستة قتلوا وأصيب أربعة جراء انفجار وقع أثناء إجراء صيانة في مستودع ذخيرة تابع للجيش السوري على طريق حمص - حماة بوسط البلاد ولم تحدد هوية القتلى.

استفادت مدينة أريحا في ريف إدلب شمال غربي سوريا، على وقع مجزرة مروعة، حصلت أرواح 13 مدنياً، بينهم 4 أطفال ومدرس كانوا في طريقهم إلى المدرسة، كما خلفت أكثر من 30 جرحياً بينهم نساء وأطفال، وذلك في أكبر مجزرة يقترها الحلف السوري - الروسي منذ إبرام اتفاق التهدئة بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين، والتركي رجب طيب أردوغان حول حيال إدلب في شهر مارس / آذار / 2020. بينما ردت فصائل الجيش الوطني باستهداف غرفة عمليات مشتركة لقوات النظام شرقي إدلب، كما قصفت مخيمات رئيسية في مخيم منبج، وذلك بوسط إدارتها أسمية لأعمال العنف التي راح ضحيتها 4 أطفال شمال غربي البلاد.

مصار محلية قالت لـ «القدس العربي» إن قوات النظام قصفت بلا قذائف مدفعية سبوقاً شعبي في مدينة أريحا بجبل الأربعين جنوب إدلب، أسفرت عن مقتل 13 مدنياً وإصابة أكثر من 30 مدنياً آخرين بجروح متفاوتة. وإفاد محمد حمادة مدير الإعلام في «القدس العربي» بأن قوات النظام السوري والروسي «ارتكبت جريمة مروعة انتهت بمقتل أكثر من 10 مدنيين بينهم 4 أطفال ونساء، كما أصيب 20 شخصاً بعضهم بحالة حرجة» نتيجة قصف مدني مكث في وقت قتل قوات النظام السوري والروسي على الأقل 40 شخصاً من أهالي مدينة أريحا جنوب إدلب والسوق الشعبية في المدينة، بالترزامن مع توجه الأطفال إلى مدارسهم.

وفق المرصد. ولسم Yates الإعلام الرسمي على ذكر الانفجار. إلا أن صحيفة الوطن القريية من دمشق، أكدت حصيلة القتلى ذاتها. ونقلت عن مصدر أمني، أن «انفجار مخزن ذخيرة قرب أو توسترااد حمص - حماة نتجة خطأ فني».

أكبر المجموعات المسلحة الموالية

وتسبب الانفجار في إصابة ثلاثة مقاتلين آخرين بجروح. وكان المرصد أحصى إصابة سبعة مقاتلين بجروح من قوات الدفاع الوطني التي تعد من أبرز وأكبر المجموعات المسلحة الموالية لقوات النظام. وعن وسائل الإعلام السورية، فإن انفجاراً حدث في محافظة حماة في وقت مبكر من يوم الأحد عندما قال مبعوث المنظمة الدولية إن الحكومة والمعارضة اتفقتا على صياغة دستور جديد.

مساندة روسيا وقصائل مسلحة تدعمها إيران عام 2018 وقتل العشرات في دمشق عام 2017 في عدة هجمات انتحارية تبنتها جماعات متشددة من بينها هجوم استهدف مركزين للمشرطة أعلن تنظيم الدولة المسؤولية عنهم. ولا يزال مقاتلو تنظيم الدولة ينشطون في الصحراء السورية إذ شنوا هجمات عدة هذا العام على مركبات الجيش. وقطعت الجهود المدعومة من الأمم المتحدة للتوصل لتسوية سياسية للحرب، والتي لم تحز تقدماً يذكر حتى الآن، خطوة إلى الأمام يوم الأحد عندما قال مبعوث المنظمة الدولية إن الحكومة والمعارضة اتفقتا على صياغة دستور جديد.

مسبقاً بالحافلة». وانبثقت وحدة هندسية عسكرية عبوة ثالثة. ونشر القذافيون السوري الرسمي صوراً للحافلة المتفجعة فيما ظهر عمال إنقاذ ينتشلون أشلاء القتلى. وأقادت وسائل إعلام سورية بأن عدة من الأشخاص أصيبوا في التفجير. ويعد نحو ساعة من انفجار الحافلة، سقطت قذائف على أريحا في محافظة إدلب بشمال غرب البلاد، وهي واحدة من أخطر المناطق التي يسيطر عليها مقاتلو المعارضة الذين يقاوتون الرئيس بشار الأسد. وأزهق الصراع الدائر في سوريا منذ نحو عقد أرواح مئات الآلاف، ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن تفجير دمشق والنزاع المسلح السوري ووسائل الإعلام الحكومية الصمت حيال القصف اللاحق لإدلب، وشجبته إيران وحزب الله والحوثيون تفجيرات دمشق ومن يقف وراءها.

التعمان بقذائف الهاون. ولفت إلى أن المدافع الثقيلة للجبهة الوطنية، انطلقت 4 مواقع متفرقة لربض المدفعية وقذائف الكراسنوبول في مناطق ريف إدلب الجنوبي مؤكداً تحقيق إصابات مباشرة. في غضون ذلك، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان، إن قصفاً صاروخياً متتلفاً نفذته فصائل غرقة عمليات «الفتح المبين» على مواقع لقوات النظام في كل من الدانا وخان السبل ودايدج وتل الرمان ومواقع أخرى ضمن ريف إدلب الجنوبي والجنوبي الشرقي. بالإضافة لنقاط أخرى في ريف حماة الغربي، وذلك رداً على المجزرة التي ارتكبتها قوات النظام بقتلها البري على مدينة أريحا جنوبي إدلب، انطلاقاً من نقاطها في حرش خان السبل جنوب سراقب.

بريفي إدلب وحماة. التحدد العسكري باسم الجيش الوطني الرائد يوسف أوضح في اتصال مع «القدس العربي» أن فصائل المعارضة تجهز لرد رادع ضد انتهاكات قوات النظام السوري والروسي، وأضاف «سيكون هناك نوعان من الرد العسكري، جزء معن وأخر غير معن، ونحن نعد لضربات موجعة لقوات النظام وحلفائه». وقال المتحدث باسم الجبهة الوطنية للتحرير النقيب ناجي مصطفى لـ «القدس العربي» إن «فوج المدفعية والصواريخ لدى الجبهة ردت على مصادر النيران واستهداف مواقع وتكتات ومرابض مدفعية قوات الاحتلال الروسي وقوات الأمد في ريف إدلب وشرق حماة وقذائف المدفعية الثقيلة المتنوعة وتم تحقيق إصابات مباشرة». وأوضح أن الفصائل استهدفت الأربعة غرقة عمليات مشتركة لقوات النظام على محور معصران شرقي إدلب بعدد من صواريخ الغراد، كما تم استهداف غرفة عمليات رئيسية على محور معرة

مساءلة في النظام السوري لـ «القدس العربي»: قصف أريحا يأتي في إطار التمهيد للمعركة المقبلة

أي مسار سياسي أو عسكري، وذلك لغاية رفع سقف التفاوض وإضاعة الوقت وتحويل مطالب الشعب الحق إلى مسار مكافحة الإرهاب والذي بموجبه يبقى أطول فترة ممكنة على سدة السلطة». وعن مسؤولية الضامن التركي، قال الصحفي، إن التواجد التركي منذ أن بدأ بنقاط المراقبة وصولاً إلى النقاط العسكرية جاء نتائج تفاهات سياسية وعسكرية مع الجانب الروسي. وأضاف أن «القوات التركية ترد فقط على الضربات التي تهدد نقاط تمرركزها، ويكون الرد وفقاً لقواعد الاشتباك العسكرية المتبعة بين الدول وسبق وأن رأينا الكثير من الردود على قوات النظام والمليشيات الريفية في جبل الزاوية ومحيط مدينة سراقب وصولاً إلى منطقة الفوج 46 التي تسيطر عليها المليشيات». وحسب النقيب، فإن الرد جاء من قبل فصائل الجيش الوطني، المتحالفة بالجبهة الوطنية للتحرير، حيث قصفت الأخيرة مرابض المدفعية التي انطلقت منها القذائف على أريحا.

الصحافي مصطفى النقيب من إدلب، قال لـ «القدس العربي» إن هدف النظام وروسيا من استهداف مناطق إدلب، هو رفع مستوى التوتر في المناطق التي تسيطر عليها المعارضة السورية. كذلك، لفت إلى دور الإيراني، موضحاً أن «المليشيات المدعومة من إيران، تعتبر أن مشرفها لم يشارك في المسار التفاوضي في مباحثات سوتنشي الروسية لذلك تلجأ إلى استهداف المنطقة بشكل مستمر لغاية إيصال رسالة بأن المنطقة ستبقى رهينة القذائف الصاروخية».

عشرات القتلى والجرحى، غالبيةهم من الأطفال، قال رحمون «بدأ الجيش منذ أيام بشهيد مدفعي وجوي، لعمل عسكري قادم يهدف إلى السيطرة على الطريق الدولي حلب اللاذقية، المعروف باسم (M4) والقصف يأتي في هذا الإطار». وعن المجزرة في أريحا، قال رحمون «لا تفاصيل لدي حول المجزرة، لكن الواضح لي أن روسيا انفتحت مع تركيا في العام 2020، فتحت الطريق الدولي، وروسيا تريد تنفيذ الاتفاق».

عشرات القتلى والجرحى، غالبيةهم من الأطفال، قال رحمون «بدأ الجيش منذ أيام بشهيد مدفعي وجوي، لعمل عسكري قادم يهدف إلى السيطرة على الطريق الدولي حلب اللاذقية، المعروف باسم (M4) والقصف يأتي في هذا الإطار». وعن المجزرة في أريحا، قال رحمون «لا تفاصيل لدي حول المجزرة، لكن الواضح لي أن روسيا انفتحت مع تركيا في العام 2020، فتحت الطريق الدولي، وروسيا تريد تنفيذ الاتفاق».

انتطاكيا - «القدس العربي»

من وائل عصام:

تودع المتحدث باسم «المصالحة السورية» التابعة للنظام، عمر رحمون، قوات الجيش التركي، بقصف نقاط المراقبة التركية من جانب روسيا وقوات النظام، على أي هجوم جديد بالمسيرات على قاعدة حميميم الروسية في الساحل السوري.

وأشار لـ «القدس العربي» إلى استهداف الطائرات الروسية لواقع ملاصقة للقاعدة التركية بحيط بلدة البارة بجبل الزاوية جنوب إدلب، وقال الرسالة الروسية وصلت لتركيا. وأضاف أن لدى روسيا قناة كاملة بوقوف تركيا وراء الهجمات بالمسيرات على قاعدة حميميم، قائلاً «أي تهديد للقاعدة الروسية، يعني أن النقاط التركية لن تكون بمانم». وعن القصف المدفعي الذي تعرضت له أريحا، الذي خلف

«رايتس ووتش»: السوريون العائدون بعد اللجوء يتعرضون للاضطهاد على يد النظام

لعودة (اللاجئين) قبل الأوان سترتبت عليها مخاطر جسيمة تصل إلى حد الموت»، وقالت «هيومن رايتس ووتش»، إن الأردن، في حين أنه، لم يضغط بشكل علني من أجل عمليات إعادة منظمة على نطاق واسع، لكنه أعلق الكثير من آسباب العمل أمام الأجانب، وهي خطوة تقول السلطات إنها تهدف إلى تخفيف حدة التوتر بين السكان المحليين.

تعرض اللاجئين العائدين للتعذيب والانتقام، ويقول الرئيس بشار الأسد إن الملايين يتعرضون للترهيب كي يبقوا في البلدان الخيفية التي تستفيد من المساعدات الدولية لهم. لكن «هيومن رايتس ووتش» اتهمت لبنان العارقل في ازمانته الاقتصادية والسياسية باتباع «برنامج إعادة عدواني»، من خلال قرارات لتضييق الخناق على اللاجئين، إلى جانب الترحيل بعد إجراء على عجل.

ومن بين الروايات التي وثقتها «هيومن رايتس ووتش» حالة رجل اسمه شادي، سُجن بعد عودته من الأردن، وفي نابير/ كانون الثاني، أرغم على مشاهدة معتقلين آخرين أثناء تعذيبهم. وقال شادي للمحققين «خذوني لمشاهدة معتقلين مع رجل يبلغ من العمر 60 عاماً، صغوه بالكهرباء... ضربوه حتى نسي اسمه».

وأشار لـ «القدس العربي» إلى استهداف الطائرات الروسية لواقع ملاصقة للقاعدة التركية بحيط بلدة البارة بجبل الزاوية جنوب إدلب، وقال الرسالة الروسية وصلت لتركيا. وأضاف أن لدى روسيا قناة كاملة بوقوف تركيا وراء الهجمات بالمسيرات على قاعدة حميميم، قائلاً «أي تهديد للقاعدة الروسية، يعني أن النقاط التركية لن تكون بمانم». وعن القصف المدفعي الذي تعرضت له أريحا، الذي خلف

عمان - رويترز - قالت منظمة «هيومن رايتس ووتش» في تقرير لها أمس الأربعاء إن عشرات اللاجئين السوريين الذين فروا من بلادهم هربا إلى عمان، يتعرضون بعد عودتهم، للانتهاكات على أيدي السلطات أو الجاعات المسلحة الموالية للحكومة.

ونق التقرير 66 حالة بين الاعتقال والحجز التعسفي والتعذيب والقتل دون محاكمة واختفاء القسري بين 2017 و2021 لأشخاص عادوا من لبنان والأردن، واتهم التقرير السلطات في بيروت بتطبيق «برنامج إعادة عدواني» ضد اللاجئين، وقالت سارة كيالي وهي باحثة في الشؤون السورية في المنظمة الحقوقية التي مقرها الولايات المتحدة «نرى أن الحكومة السورية تواصل ارتكاب الانتهاكات نفسها منذ (بداية الحرب في) 2011 دون أي تغيير».

كيف ومتى تتقرر «أوامر الدفاع»؟

عندما تتقرر «أوامر الدفاع»؟

بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف، في الوقت الذي أتجحت فيه المسارح العامة والخاصة أمام مطربين مثل عمرو دياب وتامر حسني، وهو أمر يدفع الشيخ العضائية -كما فهمت «القدس العربي» عدة مرات، إلى تفسيرات قد لا تحديها الحكومة، وقد لا ترقى للمواطن الأردني المتسكك بهويته، وتلك مفارقات لا بد من طرح أسئلتها وطرح أجوبة مقنعة على تلك الأسئلة ووسط القناعه بأن الأردني وسطي ومعتمد بمزاجه العام، لكنه لا يقبل تحت أي عنوان أو مسوغ المساس بهويته الوطنية والدينية.

بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف، في الوقت الذي أتجحت فيه المسارح العامة والخاصة أمام مطربين مثل عمرو دياب وتامر حسني، وهو أمر يدفع الشيخ العضائية -كما فهمت «القدس العربي» عدة مرات، إلى تفسيرات قد لا تحديها الحكومة، وقد لا ترقى للمواطن الأردني المتسكك بهويته، وتلك مفارقات لا بد من طرح أسئلتها وطرح أجوبة مقنعة على تلك الأسئلة ووسط القناعه بأن الأردني وسطي ومعتمد بمزاجه العام، لكنه لا يقبل تحت أي عنوان أو مسوغ المساس بهويته الوطنية والدينية.

بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف، في الوقت الذي أتجحت فيه المسارح العامة والخاصة أمام مطربين مثل عمرو دياب وتامر حسني، وهو أمر يدفع الشيخ العضائية -كما فهمت «القدس العربي» عدة مرات، إلى تفسيرات قد لا تحديها الحكومة، وقد لا ترقى للمواطن الأردني المتسكك بهويته، وتلك مفارقات لا بد من طرح أسئلتها وطرح أجوبة مقنعة على تلك الأسئلة ووسط القناعه بأن الأردني وسطي ومعتمد بمزاجه العام، لكنه لا يقبل تحت أي عنوان أو مسوغ المساس بهويته الوطنية والدينية.

بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف، في الوقت الذي أتجحت فيه المسارح العامة والخاصة أمام مطربين مثل عمرو دياب وتامر حسني، وهو أمر يدفع الشيخ العضائية -كما فهمت «القدس العربي» عدة مرات، إلى تفسيرات قد لا تحديها الحكومة، وقد لا ترقى للمواطن الأردني المتسكك بهويته، وتلك مفارقات لا بد من طرح أسئلتها وطرح أجوبة مقنعة على تلك الأسئلة ووسط القناعه بأن الأردني وسطي ومعتمد بمزاجه العام، لكنه لا يقبل تحت أي عنوان أو مسوغ المساس بهويته الوطنية والدينية.

بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف، في الوقت الذي أتجحت فيه المسارح العامة والخاصة أمام مطربين مثل عمرو دياب وتامر حسني، وهو أمر يدفع الشيخ العضائية -كما فهمت «القدس العربي» عدة مرات، إلى تفسيرات قد لا تحديها الحكومة، وقد لا ترقى للمواطن الأردني المتسكك بهويته، وتلك مفارقات لا بد من طرح أسئلتها وطرح أجوبة مقنعة على تلك الأسئلة ووسط القناعه بأن الأردني وسطي ومعتمد بمزاجه العام، لكنه لا يقبل تحت أي عنوان أو مسوغ المساس بهويته الوطنية والدينية.

بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف، في الوقت الذي أتجحت فيه المسارح العامة والخاصة أمام مطربين مثل عمرو دياب وتامر حسني، وهو أمر يدفع الشيخ العضائية -كما فهمت «القدس العربي» عدة مرات، إلى تفسيرات قد لا تحديها الحكومة، وقد لا ترقى للمواطن الأردني المتسكك بهويته، وتلك مفارقات لا بد من طرح أسئلتها وطرح أجوبة مقنعة على تلك الأسئلة ووسط القناعه بأن الأردني وسطي ومعتمد بمزاجه العام، لكنه لا يقبل تحت أي عنوان أو مسوغ المساس بهويته الوطنية والدينية.

«العدالة والتنمية» المغربي يستعد لمؤتمرها الاستثنائي... فهل سيكون بن كيران أبرز العائدين؟

الرباط - «القدس العربي»

من ماجدة آيت لكتاوي:

بعد الخسارة التي مني بها حزب «العدالة والتنمية» المغربي، عقب الانتخابات التشريعية التي جرت أطوارها في 8 من سبتمبر/ أيلول المنصرم، وحل فيها بالمركز الثامن بعدد مقاعد برلمانية لم تتجاوز الـ 13 مقعداً، يستعد الحزب لعقد مؤتمر استثنائي نهاية شهر أكتوبر/ تشرين الأول الجاري، فبعد أقل من 24 ساعة على إعلان هذه النتائج الصادمة التي شهدتها الحزب الذي قاد الائتلاف الحكومي لعشر سنوات، أعلنت قيادة «العدالة والتنمية» استقلالها، ودعت إلى انعقاد المؤتمر الوطني الاستثنائي للحزب وانتخاب قيادة جديدة له، وتشرف على تدبير المرحلة المقبلة، وهو ما يجري الإعداد له. ووصف بيان لـ «العدالة والتنمية» نتائج الانتخابات بكونها «غير مفهومة وغير منطقيه ولا تعكس حقيقة الخريطة السياسية في المغرب ولا موقع الحزب ومكانته في المشهد السياسي وحصيلته في تدبير الشأن العام المحلي والحكومي والتجاوب الواسع للمواطنين مع الحزب خلال الحملة الانتخابية». ويعبر 6 أسابيع على الانتخابات، تستعد الأمانة العامة للحزب لهذا الأمر الاستثنائي، حيث عقدت اجتماعاً قبل يومين، تدارست فيه مشروعين متعلقين بالدورة الاستثنائية للمؤتمر الوطني للحزب، في أفق مصادقة المجلس الوطني عليهما خلال دورته الاستثنائية الاربعة أحر الأسبوع الجاري، وفق ما أكده سليمان المرمرعي، النائب الأول للأمين العام لحزب العدالة والتنمية.

الأمانة العامة لحزب «المصباح» تابعت في هذا الاجتماع خطوات الإعداد للدورة الاستثنائية للمؤتمر، واستمعت لتقرير عن العمل البرلماني للحزب في مجلس النواب، ويرى المحلل السياسي محمد جبرون أن أكثر النقاط المستعجلة التي ستحتضن ببؤرة النقاش هي تقييم ما جرى ومحاوله فهم هذا الانكسار الذي وقع للحزب، فضلاً عن انتخاب قيادة تنو فيها الشروط لنهية لانعقاد مؤتمر عادي يكون بداية انطلاق الحزب في المرحلة المقبلة.

النقطتان الأساسيتان

«هذان أمران سيكونان النقطتين الأساسيتين خلال هذا المؤتمر الاستثنائي الذي يأتي في ظرف استثنائي وصعب بالنسبة للحزب وتاريخه». يعتقد الباحث الأكاديمي متحدثاً لـ «القدس العربي» أن محاولة إعادة رئيس الحكومة السابق عبد الإله بن كيران، لواجهة الحزب لن تكون الجواب المناسب الذي يمكن أن يبيئ الشروط الجديدة لانطلاق جديدة لحزب العدالة والتنمية وبالتالي الإعداد لمؤتمر عادي. يتابع المتحدث قائلًا: «إذا غلبت الحكمة، لن يُطرح الموضوع حالياً، بل سيترك إلى المؤتمر العادي، أما الشخصية التي يمكن أن تقود هذه المرحلة الاستثنائية وتتهيئ شروط مؤتمر عادي وبظروف جيدة، فهناك العديد من الأسماء التي قد تغطي بنوع من الثقة من طرف الجميع ولها مصداقية». ويتعلق الأمر بأعضاء الأمانة العامة وبعض الأسماء التي تحملت المسؤولية على مستوى رئاسة مجالس المدن الكبرى والمحافظات الوزارية، وفق جبرون، مبرزا



عبد الإله بن كيران

ونيل شيخي، ودعا المجلس هيئات الحزب وعموم مناضليه ومناضلاته إلى التحلي بروح المسؤولية، والحرص على الوحدة والتعاون وتكاتف الجهود، من أجل عبور المرحلة الصعبة التي يجتازها الحزب والمساهمة في إنجاح مختلف الاستحقاقات التنظيمية التي يستقبلها.

رأسه مرفوعاً، حزباً يتفق في الله ويدافع عن مرجعيته الإسلامية، حزباً وفيها للملك ويدافع عن الوطن ومصالحه العليا. كما تُثَنُّ المجلس قرار الأمانة العامة بالاستقالة تجسيدا لمبدأ ربط المسؤولية بالمحاسبة. وأعلن المجلس الوطني لحزب «المصباح» انتخاب لجنة رئاسة المؤتمر الوطني الاستثنائي برئاسة جامع المعصم وعبد العزيز العمري وعبد الحق العربي

أنهم يتفرون على حظوظ أوفر ولهم القدرة على قيادة الحزب نحو مؤتمر عادي في ظروف أفضل. وحول التحديات التي قد تواجه الحزب، يرى الدكتور محمد جبرون أن النقطة الملحة خلال المرحلة القادمة والتي يجب الاشتغال عليها متعلقة بإعداد أطروحة سياسية يمكنها تأطير عمل الحزب ومبادراته، وأن تقود عمله في المعارضة والمبادرات على مستوى الإعلام في انتظار الاستحقاقات الانتخابية المقبلة.

أطروحة يجب أن تحسم

هذه الأطروحة التي يحتاج إليها الحزب، هي أطروحة يجب أن تحسم في عدد من الأسئلة، لم يكن يتوفر على الوقت الكافي للحسم فيها في السنوات الماضية أهمها ملف التمويع الأيديولوجي للحزب، ثم التمويع السياسي، «أقصد هنا الهوية السياسية للحزب، ما هي مرتكزات الحزب هل هو مبني محافظ أم اجتماعي اقتصادي، ما لون شخصته التي يمكنها أن تجعله واضحاً أمام المواطنين ومناضلي الحزب وقواعده وكذلك أمام الدولة؟»، يتساءل المحلل السياسي المغربي.

في نظر المتحدث، فإن الحزب لم يُطوّر كثيراً أدبياته، بل يبقى أسير خطاب ونموذج في الممارسة السياسية التي أفرزته أحزاب الحركة الوطنية وأحزاب اليسار المرتبط بالتحالف الديمقراطي، معتبراً أنه بحاجة إلى إبداع أطروحة جديدة وأفكار متجددة يمكن أن تمنحه شخصية جديدة تسمح بتكوين خطاب جديد يقود به العمل السياسي خلال المرحلة المقبلة. وكان الأمين العام للحزب، سعد الدين العثماني، أكد أن «العدالة والتنمية» سيبقي حزباً كبيراً، وسيظل

حزب مغربي يساري يدعو الحكومة إلى التراجع عن فرض جواز التطعيم: محجف وغير دستوري

الرباط - «القدس العربي»:

ما إن أصدرت الحكومة المغربية الجديدة قراراً بإجبار المواطنين على الإلاء بجواز التطعيم عند دخول الإدارات والمقاهي والفنادق والحمامات والفاعات الرياضية والمحال التجارية، حتى هبَّ «الحزب الاشتراكي الموحد» اليساري المعارض إلى الرد عليها ببيان ناري، اعتبر فيه القرار الحكومي «محجفاً» وغير دستوري، ويكسب «شظفاً في استعمال السلطة»، ويمكن أن يؤدي إلى تراجع النشاط الاقتصادي وعرقلة عمل الموظفين والعمال، داعياً رئيس الوزراء عزيز أخنوش إلى التراجع عنه.

الحكومة الصادر يوم الإثنين المنصرم، والقاضي باعتماد «جواز التطعيم» وثيقة تخزّن من خلالها جميع التدابير الاحترازية، في ضرورة إدلاء الموظفين والمستخدمين ومرتبقي الإدارات والؤسسات بجواز التطعيم من أجل الولوج للإدارات العمومية وشبه العمومية وخاصة وكذا المؤسسات الفندقية والسياحية والمطاعم والمقاهي والفنادق المغلقة والمحلات التجارية وقاعات الرياضة والحمامات. وأكد البيان أن «هذا القرار المستند إلى المتضمّنات القانونية المتعلقة بتدبير حالة الطوارئ الصحية التي ذكرت في البلاغ الحكومي تم اتخاذه خارج مقتضيات الدستور، مع انتهاكه مبادئ الحقوق والحريات، كما يتعارض وانتظارات الشعب المغربي الذي كان ينتظر من هذه الحكومة أن تقوم بمبادرة وطنية لخلق انفتاح سياسي عبر الإفراج عن المعتقلين

السياسيين وعلى رأسهم معتقلو الحراك الشعبي في الربيع ومعتقلو الرأي والصحافيون والدونون، وتأسيس تعاقد مجتمعي أساسه الاضطراد الفعلي في بناء ديمقراطي لتحقيق تنمية شاملة اقتصادية واجتماعية». ولاحظ «الحزب الاشتراكي الموحد» أن «انطلاقاً عمل الحكومة يمثل هذه القرارات جاءت مخيبة للأمل وتؤثر على الرفع من منسوب الاحتقان والسطح الشعبي واستمرار مسلسل التخول والاستبداد». وأعرب المكتب السياسي للحزب، وفق البيان، عن إدانته الشديدة لهذا القرار الذي لا يعمل إلا على تأكيد نفوذ السلطة وتقنين السطط في استعمالها لشرعة الاستبداد». وأبدي رفضه لاستمرار الدولة وحكومتها منذ تعميمها في خرق الدستور وتجاوز المؤسسات بما في ذلك المؤسسة التشريعية، بإصدار

إجراءات إدارية ضدّاً على فصول القانون الدستوري. كما أكد استنكاره «لاستمرار الدولة في ضرب مبادئ حقوق الإنسان عبر فرض إجبارية التطعيم على المواطنين والمواضين بشكل تعسفي من خلال إلزامية جواز التطعيم» وطالب المسؤولين على قطاعي الداخلية والصحة باحترام مبادئ الدستور، وضفها مبدأ الحق في الحصول على المعلومة ومنها كافة المعلومات حول هذا الوفاء، وما وفره التطعيم من حماية وقاية، علماً بأن المتعمن يمكن أن يصابوا بالفيروس وأن ينقلوه للآخرين أيضاً، وفق البيان نفسه. وحذّر الحزب اليساري من تداعيات حظر التجوال والتقل على تراجع النشاط الاقتصادي وعلى التشرجات التعسفية للموظفين والعمال، كما طالب الحكومة بالتراجع

وأضافت الحركة: «الأحق للمواطنين المغربية الحصول على المعلومة في مدة زمنية معقولة واتخاذ القرار بخصوص تلقيحهم وفق قناعاتهم وتحمل مسؤولية اختياراتهم؟». واعتبرت أن وعي المغاربة بخطورة الظرفية الصحية والحاجة لضمان السلامة الجماعية، لا يعني تقييد النقاش العمومي حول القرارات المتخذة، وغياب سياسة تواصلية واضحة تأخذ بعين الاعتبار المخاطر التي ستتثيرها القرارات المتخذة. ودعت حركة «معاً» السلطات الحكومية إلى اعتماد فترة انتقالية قبل تنفيذ قرار إلزامية جواز التطعيم، مما يمكن عموم المواطنين من استخراجه في أجال معقولة تراعي قدرة مراكز التطعيم على استقبال المواطنين في ظروف سليمة، وتمكن من استمرار الاستفادة من كل الخدمات العامة وخاصة دون تمييز.

كوكاس والرامي يفككان لـ «القدس العربي» أسباب الأزمة هل تدخل الصحافة الورقية في المغرب متحف «الزمن الجميل»؟

الرباط - «القدس العربي»

من عبد العزيز بنعوي:

صار مشهد رجل في المقيس وهو يطالع جريدته الصباحية أو المسائية، من ذكريات زمن عبر بكل جمالياته ونشوته، ويكل العز الذي راكمته الصحافة الورقية بالمغرب طيلة عقود من العطاء والتميز. الأزمة الورقية التي تعيشها الصحافة ليست مرتبطة في المغرب فقط، بل سرى الفيروس في جسد الصحافة الورقية على مستوى العالم، ويتذكر القراء آخر عدد من صحيفة «كيسبريس» الأمريكية التي كانت واسعة الانتشار، حيث خصصت صفحاتها الأولى من عددها الأخير لعبارة يستظل ثرن في أذن العالم «استمتعوا بهواتكم الحيقرة» هي الدليل على أن الرقمي هزم الورقي لكنه لم يهزم بكل تأكيد الصحافة المكتوبة.

بالحجم الذي يشغل قلبه في أذن العالم «استمتعوا بهواتكم الحيقرة» هي الدليل على أن الرقمي هزم الورقي لكنه لم يهزم بكل تأكيد الصحافة المكتوبة. بالنسبة للمغرب، الوضع نفسه، جرائد غادرت إلى دار البقاء وبقيت مجرد ذكرى يتناقها القراء من الزمن الجميل، وبعض الصحفيين الذين كانوا من بين طاقمها، وجرائد أخرى تقاوم بما تبقى لها من أمل في أن يعود القارئ إلى طاولته في المقهى أو عاداته الصباحية وأن يقتني نسخة ويطلع ما جادت به قريحة الزملاء.

حاملاً للفيروس. وفي مرحلة الحجر الصحي تم توقيف الجرائد التي تحولت من الورقي إلى الحامل الإلكتروني أو عبر تقنية بي دي إف». ويشير إلى أن «هناك عوامل كثيرة تسببت في نهاية الصحافة الورقية التي هي الآن تقاوم مثل فارس نبيل بريد أن يموت في الساحة يشرف وبنوع من الشجاعة التراجيدية». أول الأسباب، وفق تصريح كوكاس، «الرقمنة» وهيمنة الإنترنت واكتساحها لكل المجالات الحيوية للإنسان والسهولة التي توفر الولوج إليها والاستفادة منها وعموميتها على جميع شرائح المجتمع وعلى الإنسانية بشكل عام، بغض النظر عن مستوى التعلم أو المستوى الاجتماعي من غني أو فقير أو تخلف أو تقدم». ويعود المتحدث إلى تنقل الإنسانية عبر مراحل أربع من التطور الجذري «الانقلابي» إن شئنا، حيث مرت الإنسانية، من الإنسان الصانع إلى الإنسان العالم، ثم الإنسان الورقي وصولاً إلى الإنسان المتصل. ويسجل كوكاس ملاحظة مفادها «أن التقنيات غزت كل المجالات في حياتنا اليومية، وصارت أيسر للولوج وفي التوصل والاتصال ون ذلك بالمقارنة مع ما يتعلم كان مصير الطبوعات التي تحولت إلى نوع من الرتبة والديكور والبذخ الذي يحيل إلى تملك أرشيف معين من كتب أو جرائد أو غيرها».



مغربي مسن يقرأ جريدة ورقية

الأساس في المغرب، فقد كان لها قراء معينون يعتبرون في وضعهم امتداداً للمناضلين الحزبيين». ولهذا، يضيف «كانت الصحافة الحزبية مسندة من طرف مجموعة من القراء يعتبرون أنفسهم امتداداً للأيديولوجية الحزبية التي يؤمنون بها، لذلك حتى القراء كان يمكن تفهمهم بشكل من الأشكال بالنظر إلى الخط التحريري لهذه الجرائد». حسب الإعلامي المغربي، فإن «هذا الأمر انتفى الآن، خاصة أننا في إطار التحولات الجارية يفعل التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال، أصبحنا أمام مؤثرين جدد وتم ذلك الاحتكار الذي كان قائماً على مستوى التعبير، لأنه كان لا بد من مقالة ومن تكلفة ولا بد من هيئة يمكن أن تسند الجرائد التي تعبر من خلال لسانها، وبالتالي حين نتحدث عن انتشار الصحافة الورقية يمكن أن نتحدث عن انتشار التلقي القائم اليوم على مستوى جمهور وسائل الإعلام عموماً فهو اندثار ورقي لكنه ليس اندثاراً للصحافة المكتوبة». يجب أن نعي هذا الأمر جيداً، يوضح الرامي، «فالصحافة المكتوبة ستظل قائمة وسارية دون أن نستند إلى مقومها الأصلي ألا وهو القوم الورقي والتعامل معها مادياً على مستوى القراءة». والنسبة للمتحدث، «إننا اليوم أصبحنا في تصور يقضي حتى على أخلاقيات المهنة»، ويوضح الرامي ذلك مشيراً إلى «الشراك الجمهور في صناعة المحتوى الإعلامي، وهذا طبعا يتجاوز مقدرات الصحافة الورقية، فيمكن أن نتعامل مع تعليقات القراء بشكل مننظم وكذلك استخراج مجموعة من الأفكار وزوايا المعالجة من خلال هذه المضامين، بحيث يتم تحويلها إلى مادة إعلامية، وهذا كما قلت يؤمنون بضرورة مشاركة الجمهور في صناعة المحتوى الإعلامي». مسألة أساسية أشار إليها الرامي وهي «السرعة المرتبطة بكل مجالات إنتاج اليوم وهذا التسابق باعتبار الزمن معدداً أساسياً في التقييم العام، فهو يتنافى وعادات القراءة المتأنية التي كانت فيما سبق مرتبطة بالقراءة الورقية كتخصيص وقت للقراءة... في حين اليوم نقرأ في أي زمان وأي مكان عن طريق الهواتف الذكية التي ترافقنا أينما ذهبنا وارتحلنا». هناك مسألة يجب التسطير عليها، يبرز عبد الوهاب الرامي، «وهي مسألة الاستثمار، فالاستثمار في الأولى هو مكلف، فلا بد من طاقم ولا بد من طباعة فيمكنها تقيلة جداً بالنظر إلى الصحافة الإلكترونية حتى إن الأفراد يمكنهم الاشتغال عن بعد وأن يخرجوا المواد بنفسهم وإدراجها في الصفحة دون المرور بالطبعة». ذلك الارتباط بساعة الإقبال، يضيف الرامي، «فالمحدد الأساس على مستوى السؤال المرتبط باستخدام الصحافة الورقية هي ما زالت قائمة لأنها تتلقى دعم الدولة»، رغم أن الإشهار أصبح يقل يوماً بعد يوم، مما دفع بالكثير من هذه الصحف الورقية للتحول إلى نسخ إلكترونية إلى صحافة إلكترونية بالكامل، وبالتالي قد تنتشر الحوامل الورقية لكن الصحافة المكتوبة التي هي مرتبطة بالحامل الورقي لن تختفي، لأن الصحافة المكتوبة ما زالت قائمة». ويختم الرامي كلامه بالتأكيد على أن الحامل الورقي قد يندثر وهو في طريقه إلى ذلك، لكن الصحافة المكتوبة كشكل من الأشكال الإعلامية المرتبطة بالورق ستظل قائمة. إذن، ليس هناك اندثار بالكامل للصحافة المكتوبة لأنها تستحوّل إلى صفحات إلكترونية تعوض

الذي لم يعد مريحاً وهذا من الأسباب الرئيسية». ومن الأسباب الرئيسية أيضاً، يبرز كوكاس في تصريحه لـ «القدس العربي»، «أنها لا يمكنها أن تكون منافساً للصحافة الإلكترونية التي هي ورقيه ونشرت نسخة إلكترونية أو موقع رقمي، وهذا لا يحظ إلا المهنة أكثر احتراماً والجاز في حق أخلاقيات الصحافة هي أقل بكثير مما يوجد عليه خصوصاً كلما ابتعدنا عن المركز نجد الهوامش فيها فوضى والبحث عن البوز عوض السكوب الحقيقي».

الورقي قد يندثر لكن الصحافة المكتوبة باقية

استققت «القدس العربي» أيضاً رأي عبد الوهاب الرامي الإعلامي والأساتذ في المعهد العالي للإعلام والاتصال، حيث أكد في مستهل حديثه أنه «لا بد عند الكلام عن وضع الصحافة الورقية خصوصاً في المغرب، أو على مستوى العالم، علينا أن نذكر أننا أصبحنا اليوم في عالم تنقفي فيه الحوامل المادية ويتسع فيها مجد التعامل مع اللامادي». في هذه السياق، يوضح المتحدث: «يمكن أن نتصور تحول الصحافة الورقية من صحافة تعتمد حاملاً مادياً إلى صحافة أخرى يمكن أن تختلط في الإطار الافتراضي الذي يحقق لها إمكانات أكبر للتعامل مع المجتمعات الجديدة سيرا نحو مجتمع المعلومات والمعرفة». وتذكر في تصريحه بأن «الصحافة الورقية كانت تتمتع بعامش حرية كبير على مستوى التعبير في الفضاء العام، وربما أقول إن الصحافة الورقية كانت تحتكر ويشكل مسا التعبير على مستوى العالم، ولم يكن لها منافس، حتى الصحافة الحزبية التي كانت هي

نصف أعضاء البرلمان يتجهون لمقاضاة سعيد بعد حرمانهم من رواتبهم... وجامعيون يشيدون بإقصائه الإسلاميين

الرئيس التونسي يؤكد التزامه بالديمقراطية ورفضه «الوصاية الدولية»

... واتحاد الشغل يستنكر «تلاعبه» بالدولة

وقبل أيام، أشارت تصريحات لعضو الحملة التفسيرية للرئيس قيس سعيد انتقد فيها الرباعي، الراعي للحوار الوطني، موجة استنكار في صفوف النقابات التونسية، فدعت الناطق باسم اتحاد الشغل للقول بأنه لو لا الجهود التي بذلها لاتحاد لعودة الاستقرار للبلاد وتهيئة الظروف لانتخابات ديمقراطية لما تمكن الرئيس سعيد من الوصول إلى سدة الرئاسة. فيما قال الكاتب العام لمجلس نواب الشعب المحمّد، عادل الحنشي، إن أكثر من 100 نائب (حوالي نصف نواب البرلمان) ينتمون إلى القطاعين العام والخاص ومن المتقاعد، يجدون اليوم أنفسهم دون منحة في تشرين الأول/أكتوبر (دون احتساب النواب من رجال الأعمال أو أصحاب المهن الحرّة)، بعد صدور الأمر الرئاسي عدد 117 في 22 سبتمبر الماضي، وقال إنّ عددا من النواب اتصلوا بإدارة البرلمان للاستفسار عن الوضع القانوني لمنحهم. وفور علمهم بأنهم لن يحصلوا على منح شهر أكتوبر الحالي، أكدوا أنهم سيتقدمون بشكوى قضائية لدى المحكمة الإدارية لإبطال هذا الأمر.

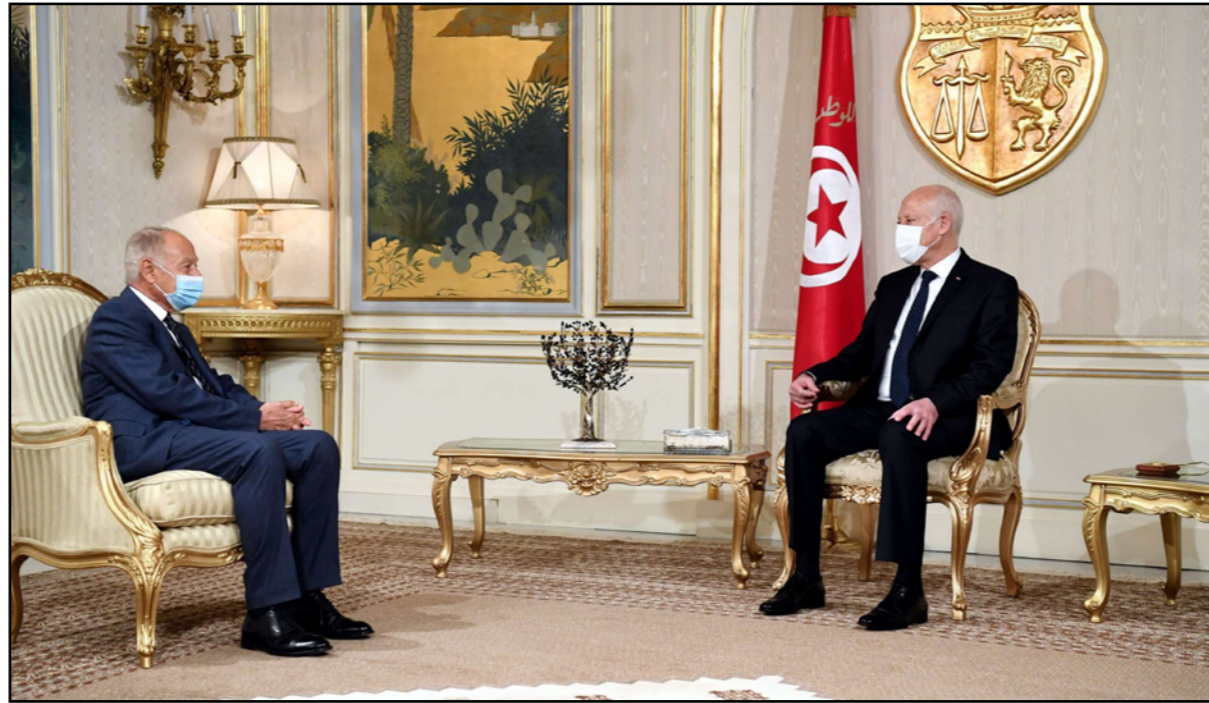
وكان النائب عبد الطيف العلوي، أطلق أخيراً حملة إلكترونية لبيع كتبه لإعالة أسرته، بعدما تم حرمانه من راتبه، فيما وجهت البرلمانية هاجر بوهالي نداء استغاثة إلى الرئيس سعيد، مطالبة إياه بضمان حقها في الحياة وفي الصحة، بعد رفض الصندوق الوطني للتأمين على المرض تمكينها من الدواء للقيام بحصّة علاج كيميائي مبرجة غذا الجمعة.

وقبل أيام، طالبت منظمة «أنا نطق» المتخصصة بالشفافية للرئيس قيس سعيد بتوضيح مصير 500 موظف في البرلمان فقدوا وظائفهم عقب قيام الرئيس بتجميد أعمال البرلمان في الخامس والعشرين من تموز/يوليو الماضي.

وأصدرت 39 شخصية جامعية وحقوقية بياناً عبرت فيه عن مساندتها لتدابير الرئيس قيس سعيد، التي قالت إنها «مثّلت رداً حاسماً من الرئيس قيس سعيد على المطالب الشعبية بوضع حد لهيمنة الإسلاميين وشركائهم على الاقتصاد ومؤسسات الدولة، كما أن تعليق أعمال البرلمان من قبل رئيس الجمهورية كان الهدف منه وضع حد للأزمة السياسية وإعادة تركيز دولة القانون لا تخضع فيها السلطة القضائية للماسكين بالسلطة أو المجموعات المافقوية».

وعبر المصون عن «تقتهم المبدئية في الحكومة الجديدة، باعتبارها حكومة غير مسبوقة في تاريخ تونس المستقلة، وهي حكومة غير حزبية تقودها امرأة، مع تمثيلية فريدة للمرأة».

كما أكدوا «تفاعهم بأن خلق طرف مدني وعنوية جديدة للتونسيين هو بالضرورة مسار طويل وشاق، وذلك بسبب سوء الأوضاع جراء منظومات الحكم السابقة، مجددين تمسكهم باحترام الحريات العامة والفردية ومواصلتهم الدفاع عنها أيًا كانت السلطة القائمة».



الرئيس التونسي قيس سعيد خلال استقباله لأحمد أبو الغيط

وكالة «موديز» للتصنيف الائتماني إلى تخفيض تصنيف تونس من «بي3» إلى «سي ايه ايه 1»، ما يجعل حصولها على قروض دولية مستقبلاً «شبه مستحيل».

لرئيس قيس سعيد في حال مواصلة الرئيس لسياسة «الماطلة» وعدم الاستجابة للدعوات المتعلقة بالعودة لحوار وطني، في وقت تواجه فيه البلاد خطر الإفلاس، وهو ما دفع

الغوشي لسعيد: شيطنة البرلمان ضرب لقيم الجمهورية التونسية

تونس - «القدس العربي»:

كما وجه البيان دعوة للنواب (عدهم 217) إلى الدفاع عن حقهم في العمل بالنوازل القانونية المشروعة، ونددت الرئاسة، «بتواصل المحاكمات ذات الخلفية السياسية الظالمة أمام المحاكم العسكرية والأمنية لجموع من النواب، واستمرار الملاحقات للبعض الآخر وترويع عائلاتهم». ولقدت أنها تتابع «بانفصال شديد التداعيات الحياتية والاجتماعية والإنسانية الخطيرة للقرار الرئاسي اللائحة (المرسوم رقم 117 في 22 سبتمبر/أيلول الماضي) القاضي بإيقاف صرف منح البرلمان». واعتبرت أن «هذا القرار هو مواصلة لخرق الفصل 80 من الدستور التونسي القاضي ببقاء المجلس في حالة انعقاد طيلة الدة الاستثنائية».

دعا رئيس البرلمان التونسي راشد الغنوشي الرئيس قيس سعيد إلى التوقف عن شيطنة النواب ومحامتهم أمام القضاء العسكري بهم ذات طابع سياسي، بعد ترويع عائلاتهم. وفي بيان نشره على صفحته في موقع فيسبوك، استنكر الغنوشي «استمرار الحملة المنهجية لشيطنة وتشويه أهم مؤسسة دستورية منتخبة شعبياً، بعد ضربها لقيم الجمهورية وساء بهيبة الدولة، واعتداء مباشر على الدستور القائم على التفريق بين السلطات». ودعت رئاسة البرلمان التونسي، الرئيس سعيد إلى العودة عن قراراته «اللاستثنائية»، ورفع التجميد عن أعمال المؤسسة التشريعية.

تونس - «القدس العربي»:

أكد الرئيس التونسي التزامه بالديمقراطية واحترام حقوق الإنسان، ورفضه للوصاية الدولية على بلاده، في وقد انتقد فيه اتحاد الشغل «تلاعب» بالدولة، فيما عبر حوالي نصف أعضاء البرلمان عن نيتهم مقاضاة الرئيس بعد حرمانهم من رواتبهم، فيما أشادت شخصيات جامعية وحقوقية بتدابير سعيد التي قال إنها أنهت سيطرة الإسلاميين على مفصل الدولة. وخلال استقباله أمس الأربعاء لأحمد أبو الغيط، الأمين العام للجامعة العربية، أكد الرئيس قيس سعيد «انفتاح تونس على التشاور والتعاون مع الدول الشقيقة والصديقة في كنف الاحترام المتبادل للسيادة الوطنية ورفضها لكل أشكال الوصاية أو التدخل في شؤونها الداخلية أو الترتيب بمصالحها، وذكر أيضاً بتبشّيته بمبادئ الديمقراطية واحترام الحريات وضمان حقوق الإنسان»، وفق بيان الرئاسة التونسية.

وأعرب أبو الغيط عن «تقته في المسار الديمقراطي في بلادنا وفي وجهة التدابير والإجراءات التي تم اتخاذها، متمنياً للقيادة التونسية النجاح في معركة بناء دولة وطنية قوية تلبّي إرادة الشعب التونسي وتحقق تطلعاته نحو الاستقرار والنماء».

فيما وجه الأمين العام لاتحاد الشغل، نور الدين الطوبوي، انتقاداً مبطناً للرئيس قيس سعيد، ودعا لعدم التعامل مع الدولة كـ«لعبة»، كما انتقد للمرة الأولى التدابير الاستثنائية للرئيس سعيد، مشيراً إلى أن «وعي الشعب» هو من أنقذ البلاد من الفوضى عقب اتخاذ هذه التدابير التي عطلت المؤسسات في البلاد.

وقال للتلفزيون الرسمي: «الدولة لديها أسرارها، والحوارات لديها ضوابطها، والدولة ليست لعبة وعامل الزمن مهم جداً، وعلينا أن نكون حذرين جداً».

وأضاف مخاطباً سعيد: «يوم 25 تموز/يوليو الله لطف بنا، وكان هناك وعي للشعب والشباب، وهذا جنب البلاد الفوضى»، ولكن في المرة المقبلة لا تستطيع أن تضمن النتيجة، فلتناص إذا فقدت الثقة بكل الأطراف سنعيث في حالة اللاذولة ونصبح في خطر كبير جداً». داعياً الرئيس قيس سعيد إلى تجميد كل الأطراف التونسية من أجل مصلحة البلاد.

وهذه المرة الأولى التي يوجه فيها اتحاد الشغل انتقاداً مباشراً للرئيس قيس سعيد وتدبيره الاستثنائية، فقد حرص طيلة الفترة الماضية على الترحيب بحذر بهذه الإجراءات، لكن حث الرئيس في مناسبات عدة على الدعوة للحوار الوطني للخروج من الأزمة السياسية في البلاد.

ويرى مراقبون أن منظمة الشغيلة قد تغير موقفها الداعم

حشد دولي يصل إلى ليبيا لدعم الاستقرار... وكويتش يعلن بدء عمل المجموعة الأولى من المراقبين الدوليين

طرابلس في 10 تشرين الأول/أكتوبر الجاري، وذلك خلال الفترة الأولى إلى حين الانتهاء من الترتيبات المتعلقة بتشرهم في سرت. وقال كويتش في رسالة إلى أعضاء اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) إلى أنه أنيط بعناصر مراقبة وفق إطلاق النار التابعة للبعثة مهمة تقديم الدعم لآلية مراقبة وفق إطلاق النار التي يقودها الليبيون ويمسكون زمامها، حسب الرسالة، وأوضح أن المراقبين سيعملون بالتعاون مع اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) والأطراف الليبية المعنية بموجب قرار مجلس الأمن، وجدد التأكيد على دعم الأمم المتحدة للجهود الليبية الرامية إلى تنفيذ خطة العمل بالإضافة إلى توحيد المؤسسة العسكرية للنفوس بمساري نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، بالإضافة إلى إصلاح القطاع الأمني في ليبيا. وفي رسالة أخرى إلى رئيس مجلس الأمن بتاريخ 6 آب/أغسطس الماضي، توقع الأمين العام للأمم المتحدة، أنتونيو غوتيريس، أن تنتشر المنظمة الدولية فريقاً أوتياً يتألف من 10 مراقبين سيعملون مع اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) لرصد تنفيذ الأطراف أحكاماً محددة من اتفاق وقف إطلاق النار.

اللازم للمفوضية الوطنية العليا للانتخابات لتمكينها من أداء دورها بشكل إيجابي». وأوضح أنها تهدف أيضاً إلى «عدم العدالة الانتقالية والمصالحة الوطنية». ووصلت نائبة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية وبناء السلام روزماتي دي كارلو، الاثنين الماضي، إلى العاصمة طرابلس، كما وصل وفد ممثل للاتحاد الأفريقي برئاسة وزير خارجية الكونغو برازافيل جون كلود جاكوسو، إلى العاصمة طرابلس، ليل الثلاثاء، للمشاركة في فعاليات المؤتمر. وتشترك 31 دولة ومنظمة دولية في المؤتمر الذي يعقد في طرابلس، منها الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية والاتحاد الأفريقي والجزائر وتونس والمغرب ومصر والسودان ومالطا وتشاد والنيجر والسعودية وقطر والإمارات والكويت والبحرين وتركيا والولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وهولندا وفرنسا وإسبانيا وألمانيا وإيطاليا واليونان وسويسرا وروسيا والصين والكونغو برازافيل الديمقراطية. وفي سياق آخر، أعلن المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة لليبي، جان كويتش، بدء عمل المجموعة الأولى من المراقبين الدوليين لوقف إطلاق النار في

واستقرار ليبيا، بحضور كامل أعضاء اللجنة ومدونين عن الجهات الأمنية، والذي عقد مساء الثلاثاء في فندق الهاري في طرابلس. وتناقش الاجتماع آخر الاستعدادات والإجراءات المتخذة لتأمين المؤتمر الذي ستحتضنه العاصمة طرابلس. وفي سياق آخر، قامت شركة الخدمات العامة طرابلس، مساء الثلاثاء، بتركيب الرايات الوطنية ورايات الدول المشاركة في مؤتمر دعم استقرار ليبيا من جزيرة دوران معيقتة حتى فندق كورنتيا. وشارك في ذلك فرقة تركيب الرايات الوطنية وسوارى الرايات في الشوارع والميادين، المكلفة من قبل إدارة الاحتفالات والزينة، وبالتعاون مع نقطة الحرس البلدي بالشركة وقسم مرور سوق الجمعة. وكانت وزيرة الخارجية الليبية نجلاء المنقوش، قد أعلنت الأحد، عن عقد مؤتمر «دعم استقرار ليبيا» في العاصمة طرابلس الخميس، وذلك في كلمة مصورة للمنقوش نشرتها الوزارة عبر موقعها الإلكتروني. وقالت: «أطلقنا مبادرتنا نحو استقرار كامل لوطننا، ندشن بها مسيرة مستقبل واعد جديد، ولأجل ذلك نحن

طرابلس - «القدس العربي»

من نسرين سليمان:

أول مرة تستضيف ليبيا مبادرة لدعم الاستقرار داخل أفريقيا، بتنظيم ليبي بالكامل، وبمشاركة عدد كبير من الدول المنخرطة بشكل مباشر بعضها في الأزمة الليبية وبعضها في حلها وذلك بإعناق المؤتمر الدولي اليوم الخميس في طرابلس. والوفود المشاركة في هذا المؤتمر بدأت فعلياً في الوصول للاراضي المعنية حيث أعلنتت صوراً لانتشار القوات في البعثات الدبلوماسية التابعة لوزارة الداخلية، عن بدء وصول الوفود المشاركة في مؤتمر دعم الاستقرار في ليبيا. وأكدت إدارة حماية البعثات الدبلوماسية أنها وضعت الترتيبات الأمنية لتأمين المؤتمر من قبل وزارة الداخلية والأمن الدبلوماسي، كما نشرتت صوراً لانتشار القوات في مواقع إقامة الوفود وطريق انقائهم. وكيل وزارة الداخلية لشؤون المهربات، اللواء بشير الأمين، عقد اجتماعاً مع اللجنة الأمنية لتأمين مؤتمر دعم

حزب التغيير يعتبره فرصة أخيرة يجب ألا تذهب بين الفرض الضائعة موريتانيا: تحالف يقوده الإسلاميون يعلن استعداده للحوار والأمل يتجدد حوله

الداعمة له من جهة أخرى وهو ما يلزم رئيس الدولة بتحمل كل المسؤولية، كما أنه يلزم طمأنة كل الفاعلين السياسيين». وفي سياق النقاشات الموازية للتحضير لهذا الحوار، حذر صالح ولد حننه، رئيس الحزب الموريتاني للتغيير، في تحليل سياسي له أمس، من ضياع الفرصة التي يوفرها الحوار الرقبي؛ وقال «إننا أمام فرصة وطنية حقيقية، يجب ألا تذهب في عداد الفرض الضائعة، لأننا أضعنا من الفرض ما يكفي، ولأننا، وهذا مزعج جداً، لا ندري الأبواب التي ستفتحها علينا إضاعة هذه الفرصة التي يبدو أنها إن لم تكن الأخيرة، فلن يتاح بعدما الكثير من الفرض القريبة». وقال: «منذ أكثر من عام تقريبا والأحداث والقاعات السياسية، وجماعية وثقافية، على أشدها، وقد يمكن من نقاش كل المواضيع التي يمكن أن تطرح في الحوار، وتوجت أخيراً بمقولة فخامة رئيس الجمهورية في خطابه قبل حوالي شهرين بأن التشاور لن يقضي أحداً، ولن يستبعد منه موضوع». ومع ذلك، يضيف ولد حننه، يجب أن يكون هناك وعي عميق بأننا لن نجتمع في التشاور الوطني لإخترع العجلات من جديد، وإنما لتصحح وضعها، وتحديد مساراتها. إن السقف المفتوح الذي أعلن عنه رئيس الجمهورية يجب ألا يفري ذوي الطامح بأنهم سيعيدون كل شيء من الصفر، فالحوار بوابة للنقاش للوصول إلى حلول جذرية يمكن أن تتشكّل رؤية لرسم ملامح المستقبل، بناء على ما تحقق منذ نشأة الدولة الموريتانية إلى اليوم، أخذة في الاعتبار خيباتنا السابقة، وانكاساتنا، وأيضا نجاحاتنا، والخطوات التي قطعتها المجموعة الوطنية إلى الأمام بإخلاص وتضحية أبناء موريتانيا وبناتها».



جانب من المؤتمر الصحفي

نقاش كافة القضايا ذات الصلة بالمصلحة الوطنية، حيث أعربت السلطات العمومية وخاصة رئيس الدولة عن هذا الالتزام بمناسبة المناسبات العامة للأشغال العمومية يوم 21 سبتمبر 2021. وأكدت أنها أخذت علماً بنية الأطراف المشاركة إنشاء لجنة ذات صلاحيات كاملة تتولى الشروع في تحضير الحوار من نقطة البداية». ورغم ذلك فإن المسئقية، يضيف البيان، إذ تعرب عن انفتاحها واستعدادها للحوار لتلتفت الانتباه إلى أنه لا تزال هناك حاجة إلى تأكيد الجهات العليا على التزامها بتطبيق الخلاصات التي ستتفق عليها المتحاورون لأنه من السلم به أن الحوار سيسجري بين العارضة من جهة وبين النظام والأغلبية

ودعت منسقية أحزاب وتحالفات المعارضة الديمقراطية في بيانها كافة القوى الوطنية من أجل مشاركة فعالة وبنوع بناءة في حوار جدي شامل يخرج البلد من أزمتها المتعددة، ويحقق المصالح العليا لكل الشعب الموريتاني». وسبق لمنسقية الأحزاب التي يقودها الإسلاميون أن أصدرت بياناً أكدت فيها «أنها تنظر بإيجابية إلى الاتصالات المكثفة التي ساهمت في تقريب وجهات النظر بين الفرقاء السياسيين في البلد، حيث لاحظت تقدماً إيجابياً لوقف مختلف الأطراف وتلقيها حول مدلولات الحوار والتشاور وشمول الحوار المرتقب لجميع الفاعلين السياسيين دون استثناء وكذلك الموافقة على

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

تجدد في موريتانيا الأمل أمس، إزاء التوجه نحو إجماع وطني حول تنظيم الحوار المرتقب منذ أشهر وذلك بعد أن أعلنت منسقية أحزاب وتحالفات المعارضة الديمقراطية، وهو تحالف يقوده الإسلاميون، قبولها بالمشاركة في هذا الحوار. وتضم هذه المنسقية التي سبق لها التشكيك في الحوار والذي لا يمكن عقده دونها لكونها تضم أحزاباً معيرة عن الأقليات العرقية، أحزاب التجمع الوطني للإصلاح والتنمية (محمسوب على الإخوان ويقود التحالف)، والسمتليل، والتحالف الشعبي التقدمي، وتحالف التعايش المتشرك. وأكدت المنسقية في بيان تلقت «القدس العربي» نسخة منه أنها قررت، بعد تحليل معمق لحالة الأزمة السياسية متعددة الأوجه التي يمر بها البلد، وبعد تقويم مجمل الاتصالات السياسية مع السلطة القائمة والطبقة السياسية، واستجابة لتطلعات الرأي العام الوطني المشاركة في الحوار الوطني، مشاركة نريدها، يضيف البيان، أن تكون شاملة وفعالة، إذ هي مؤسسة على الضمانات المقدمة بأن هذا الحوار سيكون شاملاً، مفتوحاً أمام كل القوى الحية، وسينطلق من اعتبار القضايا الوطنية الأساسية أولوية، بما يضمن وضد معاناة المواطنين، ويعيد الأصل لضحايا الظلم وغياب العدل». إن المنسقية الواعية بتحديات ورهانات الحوار الوطني، يضيف البيان، تؤكد على ضرورة أخذ مخرجات الحوار الإجماعية طريقها للتنفيذ بما يعزز الوحدة الوطنية، ويكرس الديمقراطية، ويحقق الحكامة الرشيدة والتنمية الاقتصادية والاجتماعية المتوازنة».

وأكدت أنها تلاحظ أن السلطات القائمة اتخذت قرارات في قضايا داخلية في صلح ما يجب أن يكون في جدول أعمال الحوار الوطني الشامل مثل التشاور حول إصلاح التعليم، والنقطة الإداري، وهي قضايا نرى أنه يلزم من خلال الحوار، اعتماد توجهات استراتجية توافقية بشأنها قبل اتخاذ القرارات التنفيذية». وتابع البيان: «نرى أحزاب المنسقية أن التحضير الجيد للحوار المرتقب يمر عبر تأسيس لجنة موزعة بالتساوي بين قطبي المشهد السياسي الموالي والمعارض، وبالوثوق على آلية محددة وجدية مهنية ذات صلاحية لاستخلاص نتائج الحوار، مضيفة قولها: «وسنظل عظمين محفظين لأنفسنا بالحق في تقويم مدى استمرار الشروط الضرورية للحوار».

الحركة تؤكد أن عزل أفغانستان «لا يصب في مصلحة أي طرف» الكرملين يحض «طالبان» على الالتزام بحقوق الإنسان لنيل اعتراف دولي



وفد طالبان في موسكو أمس

كلاجنين. وجذ وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، الذي لقي كلمة خلال المحادثات التي غابت عنها الولايات المتحدة، هذه التحذيرات قائلا: «هناك جماعات إرهابية عديدة، بما في ذلك تنظيمي «الدولة الإسلامية» و«القاعدة»، تسعى لاستغلال الفراغ الأمني.

وأقر بمساعي حركة «طالبان»، قائلا: «نعترف بالجهود البذولة لإرساء الاستقرار على الصعيدين العسكري والسياسي والتهيئة لقيام أجهزة الدولة».

وجرت المحادثات وسط أزمة إنسانية تهدد أفغانستان، وقد تعهدت بروكسل بتقديم مساعدات بمليار يورو بعد استيلاء الحركة على السلطة. وفي موسكو، حض كابولوف المجتمع الدولي على نبذ «التحيز» وعلى توحيد الصفوف لمساعدة الشعب الأفغاني.

وقال: «ليس الجميع معجبا بالحكومة في أفغانستان، لكن معاقبة الحكومة نحن نعاقب الشعب بأكمله». وقال إن البيان الختامي المشترك للدول العشر المشاركة في المحادثات سيدعو الأمم المتحدة إلى تنظيم مؤتمر للمانحين من أجل جمع المساعدات لأفغانستان. وسبق أن استضافت موسكو ممثلين عن حركة «طالبان» في موسكو

الدولية بشأن حقوق الإنسان وإشراك كل الفرقاء» في الحكم. يترأس وفد «طالبان» نائب رئيس الوزراء عبد السلام حنفي، وهو شخصية بارزة في القيادة الأفغانية الجديدة سبق أن أجرى محادثات مع الاقتصاد الأوروبي والولايات المتحدة، الأسبوع الماضي.

وقال حنفي في موسكو إن «عزل أفغانستان لا يصب في مصلحة أي طرف»، مضيفاً: «هذا ما أنتجت تجارب الماضي صخته». وتابع إن حكومة أفغانستان مستعدة للرد على مخاوف المجتمع الدولي بكل وضوح وشفافية وانفتاح.

وقال حنفي في موسكو إن «عزل أفغانستان لا يصب في مصلحة أي طرف»، مضيفاً: «هذا ما أنتجت تجارب الماضي صخته». وتابع إن حكومة أفغانستان مستعدة للرد على مخاوف المجتمع الدولي بكل وضوح وشفافية وانفتاح.

الدولية بشأن حقوق الإنسان وإشراك كل الفرقاء» في الحكم. يترأس وفد «طالبان» نائب رئيس الوزراء عبد السلام حنفي، وهو شخصية بارزة في القيادة الأفغانية الجديدة سبق أن أجرى محادثات مع الاقتصاد الأوروبي والولايات المتحدة، الأسبوع الماضي.

وقال حنفي في موسكو إن «عزل أفغانستان لا يصب في مصلحة أي طرف»، مضيفاً: «هذا ما أنتجت تجارب الماضي صخته». وتابع إن حكومة أفغانستان مستعدة للرد على مخاوف المجتمع الدولي بكل وضوح وشفافية وانفتاح.

وقال حنفي في موسكو إن «عزل أفغانستان لا يصب في مصلحة أي طرف»، مضيفاً: «هذا ما أنتجت تجارب الماضي صخته». وتابع إن حكومة أفغانستان مستعدة للرد على مخاوف المجتمع الدولي بكل وضوح وشفافية وانفتاح.

وزيرة الخارجية البريطانية تصل الدوحة لإطلاق حوار استراتيجي مع قطر

الأسياب الأخيرة. وعبرت السلطات البريطانية عن شكرها لقطر، وأشادت بالجهود التي بذلتها لدعم وتوفير ممر أمن الراغبين في مغادرة أفغانستان، بمن فيهم ما يربو على 100 مواطن بريطاني، منذ بدء عملية الإجماع في أواخر أغسطس/ آب الماضي. وكانت آخر رحلة غادرت كابول إلى الدوحة، حملت على متنها 17 مواطناً بريطانياً.

وستلقى الوزيرة، حسب مصادر دبلوماسية، حوارة استراتيجياً مع قطر خلال زيارتها إلى البلاد، وهو حوار يشترك أساساً لتوطيد التعاون بين البلدين، في مجالات الأمن والتنمية والتجارة والاستثمار. وتعتبر وزيرة الخارجية البريطانية كلاً من السعودية وقطر شريكين مهمين في سياق تعميق روابط المملكة المتحدة الاقتصادية والتقنية والأمنية والدفاعية، مع الأصدقاء والحلفاء في أنحاء العالم.

وستلقى الوزيرة، حسب مصادر دبلوماسية، حوارة استراتيجياً مع قطر خلال زيارتها إلى البلاد، وهو حوار يشترك أساساً لتوطيد التعاون بين البلدين، في مجالات الأمن والتنمية والتجارة والاستثمار. وتعتبر وزيرة الخارجية البريطانية كلاً من السعودية وقطر شريكين مهمين في سياق تعميق روابط المملكة المتحدة الاقتصادية والتقنية والأمنية والدفاعية، مع الأصدقاء والحلفاء في أنحاء العالم.

أمير قطر يعين رئيساً تنفيذياً للمؤسسة القطرية للإعلام

وسبق أن شغل الرئيس التنفيذي للمؤسسة القطرية للإعلام مناصب إدارية عدة، قبل التحاقه بمجال الإعلام. وتعد المؤسسة مظلة الإعلام الرسمي في دولة قطر، أنشئت عام 2009، وتضم تلفزيون قطر، ومجموعة قنوات الكاس الرياضية، وإذاعات قطر، والقرآن الكريم، وصوت الخليج، وأوركيس الناطقة بالفرنسية، وإذاعة (QBS) الإنجليزية، وإذاعة الأوردو.

وسبق أن شغل الرئيس التنفيذي للمؤسسة القطرية للإعلام مناصب إدارية عدة، قبل التحاقه بمجال الإعلام. وتعد المؤسسة مظلة الإعلام الرسمي في دولة قطر، أنشئت عام 2009، وتضم تلفزيون قطر، ومجموعة قنوات الكاس الرياضية، وإذاعات قطر، والقرآن الكريم، وصوت الخليج، وأوركيس الناطقة بالفرنسية، وإذاعة (QBS) الإنجليزية، وإذاعة الأوردو.

البرلمان الأوروبي يمنح جائزة لنافاني: حارب فساد نظام بوتين

البيئية تكريم الأفغانيات المناضلات من أجل المساواة والحرية في ظل نظام طالبان. وأودع نافاني، المعارض الرئيسي لفلاديمير بوتين، السجن بتهمة الاحتياطي في قضية يُنظر إليها على أنها ذات دافع سياسي. بعد أن كان يموت مسووماً في آب/أغسطس 2020، عولج نافاني في ألمانيا، ما تسبب في توتر العلاقات بين برلين وموسكو. ثم سجن فور عودته إلى روسيا.

البيئية تكريم الأفغانيات المناضلات من أجل المساواة والحرية في ظل نظام طالبان. وأودع نافاني، المعارض الرئيسي لفلاديمير بوتين، السجن بتهمة الاحتياطي في قضية يُنظر إليها على أنها ذات دافع سياسي. بعد أن كان يموت مسووماً في آب/أغسطس 2020، عولج نافاني في ألمانيا، ما تسبب في توتر العلاقات بين برلين وموسكو. ثم سجن فور عودته إلى روسيا.

واشنطن تتعهد ببذل الجهود لتعزيز الديمقراطية في أمريكا اللاتينية

تعتبر تزايد نفوذ الصين وهيمتها أكبر تحدٍ تواجهه على الأعداء. وفي الإكوادور التي تلقت مليارات الدولارات من القروض الصينية لتمويل قطاع الكهرباء والنفط ومشروع عدة، قال بليكن الثالث، «إن ليس بمصد المطلب من الدول «الاختيار بين الولايات المتحدة والصين»، لكنه دعا إلى تدقيق أكبر في الاستثمارات التي تجريها بين في قطاعات حساسة. ومؤخراً، سعت الولايات المتحدة إلى إحداث تأثير ملموس في الإكوادور بإعلانها رصد تمويل بقيمة 150 مليون دولار على شكل قروض لشركات صغيرة تدبرها نساء، وسيلتقي بليكن الرئيس الكولومبي إيفان دوكي، الذي كان حليفاً مقرباً لترامب. وسبق أن أعلن بايدن دعمه لدوكي، لكنه لم يلتق.

تعتبر تزايد نفوذ الصين وهيمتها أكبر تحدٍ تواجهه على الأعداء. وفي الإكوادور التي تلقت مليارات الدولارات من القروض الصينية لتمويل قطاع الكهرباء والنفط ومشروع عدة، قال بليكن الثالث، «إن ليس بمصد المطلب من الدول «الاختيار بين الولايات المتحدة والصين»، لكنه دعا إلى تدقيق أكبر في الاستثمارات التي تجريها بين في قطاعات حساسة. ومؤخراً، سعت الولايات المتحدة إلى إحداث تأثير ملموس في الإكوادور بإعلانها رصد تمويل بقيمة 150 مليون دولار على شكل قروض لشركات صغيرة تدبرها نساء، وسيلتقي بليكن الرئيس الكولومبي إيفان دوكي، الذي كان حليفاً مقرباً لترامب. وسبق أن أعلن بايدن دعمه لدوكي، لكنه لم يلتق.

وتحض على التعاون الدفاعي من منطقة البحر الأسود

بوخارست – أ ف ب: حض وزير الدفاع الأمريكي، لويد أوستن، أمس الأربعاء، على مزيد من التعاون الدفاعي بين الدول الحليفة الواقعة على البحر الأسود، وذلك قبل قمة مقرة لوزراء دفاع حلف شمال الأطلسي. وبعد محادثات في بوخارست مع نظيره الروماني، نيكولاي شيوكا، قال أوستن إن على الدول الواقعة على البحر الأسود أن تتحرك وسط عسكري، «ووسيلة للمنطقة». وأضاف أن «البحر الأسود واستقراره بصمان في مصلحة الأمن القومي للولايات المتحدة وبعدها أساسيين لأمن الحاضرة الشرقية لحلف شمال الأطلسي».

زوجة بريطاني إيراني معتقل في طهران تطالب لندن بالعمل لإطلاقه

هو مجرد رجل بريء في السجن» منددة بقضية نابعة عن اعتبارات سياسية... وأشارت إلى أن زوجها استنفد كل الطعون التي يمكنه تقديمها سعياً لإطلاق سراحه. وأضافت: «خلاصاً الوحيد الآن يتوقف على الحكومة (البريطانية) وهذا لا يبشر بالخير، على ضوء المساعي الضئيلة التي قاموا بها حتى الآن». ولا تعترف السلطات الإيرانية بازدواجية الجنسية، وتتعامل مع مواطنيها الذين يحملون جنسية دولة أخرى، على أنهم إيرانيون فقط. وغالباً ما تنتقد طهران المطالبة بالإفراج عن المفوفين المدانين من مزدوجي الجنسية، وتعتبر أنها تدخل في عمل السلطات القضائية.

هو مجرد رجل بريء في السجن» منددة بقضية نابعة عن اعتبارات سياسية... وأشارت إلى أن زوجها استنفد كل الطعون التي يمكنه تقديمها سعياً لإطلاق سراحه. وأضافت: «خلاصاً الوحيد الآن يتوقف على الحكومة (البريطانية) وهذا لا يبشر بالخير، على ضوء المساعي الضئيلة التي قاموا بها حتى الآن». ولا تعترف السلطات الإيرانية بازدواجية الجنسية، وتتعامل مع مواطنيها الذين يحملون جنسية دولة أخرى، على أنهم إيرانيون فقط. وغالباً ما تنتقد طهران المطالبة بالإفراج عن المفوفين المدانين من مزدوجي الجنسية، وتعتبر أنها تدخل في عمل السلطات القضائية.

هو مجرد رجل بريء في السجن» منددة بقضية نابعة عن اعتبارات سياسية... وأشارت إلى أن زوجها استنفد كل الطعون التي يمكنه تقديمها سعياً لإطلاق سراحه. وأضافت: «خلاصاً الوحيد الآن يتوقف على الحكومة (البريطانية) وهذا لا يبشر بالخير، على ضوء المساعي الضئيلة التي قاموا بها حتى الآن». ولا تعترف السلطات الإيرانية بازدواجية الجنسية، وتتعامل مع مواطنيها الذين يحملون جنسية دولة أخرى، على أنهم إيرانيون فقط. وغالباً ما تنتقد طهران المطالبة بالإفراج عن المفوفين المدانين من مزدوجي الجنسية، وتعتبر أنها تدخل في عمل السلطات القضائية.

هو مجرد رجل بريء في السجن» منددة بقضية نابعة عن اعتبارات سياسية... وأشارت إلى أن زوجها استنفد كل الطعون التي يمكنه تقديمها سعياً لإطلاق سراحه. وأضافت: «خلاصاً الوحيد الآن يتوقف على الحكومة (البريطانية) وهذا لا يبشر بالخير، على ضوء المساعي الضئيلة التي قاموا بها حتى الآن». ولا تعترف السلطات الإيرانية بازدواجية الجنسية، وتتعامل مع مواطنيها الذين يحملون جنسية دولة أخرى، على أنهم إيرانيون فقط. وغالباً ما تنتقد طهران المطالبة بالإفراج عن المفوفين المدانين من مزدوجي الجنسية، وتعتبر أنها تدخل في عمل السلطات القضائية.

هو مجرد رجل بريء في السجن» منددة بقضية نابعة عن اعتبارات سياسية... وأشارت إلى أن زوجها استنفد كل الطعون التي يمكنه تقديمها سعياً لإطلاق سراحه. وأضافت: «خلاصاً الوحيد الآن يتوقف على الحكومة (البريطانية) وهذا لا يبشر بالخير، على ضوء المساعي الضئيلة التي قاموا بها حتى الآن». ولا تعترف السلطات الإيرانية بازدواجية الجنسية، وتتعامل مع مواطنيها الذين يحملون جنسية دولة أخرى، على أنهم إيرانيون فقط. وغالباً ما تنتقد طهران المطالبة بالإفراج عن المفوفين المدانين من مزدوجي الجنسية، وتعتبر أنها تدخل في عمل السلطات القضائية.

هل يعيش تحالف المعارضة التركية صراعاً حول مرشح الرئاسة المقبل؟

الفرص للانتخابات، وهو ما دفع الكثير من المراقبين للكنه بأن كليتشدار أوغلو اتخذ قراراً حاسماً بخوض الانتخابات الرئاسية المقبلة. كليتشدار أوغلو الذي ما زال يرفض تأكيد أو نفي هذه التكهنات، كان قد ألق أكثر من مرة إلى استعداده لخوض الانتخابات الرئاسية وقيل أسابيع في كلمة له أمام الجمعية العامة للبرلمان التركي، هتف نواب حزب الشعب الجمهوري لزعيم الحزب لحنه على الترشح لمواجهة اردوغان في الانتخابات المقبلة، قبل أن يرد عليهم «ومن أين تعلمون إن كنت سوف أترشح أم لا». وعقب ذلك قال كليتشدار أوغلو إنه مستعد وجاهز لخوض الانتخابات الرئاسية المقبلة «في حال طلب تحالف الأمة منه ذلك».

الفرص للانتخابات، وهو ما دفع الكثير من المراقبين للكنه بأن كليتشدار أوغلو اتخذ قراراً حاسماً بخوض الانتخابات الرئاسية المقبلة. كليتشدار أوغلو الذي ما زال يرفض تأكيد أو نفي هذه التكهنات، كان قد ألق أكثر من مرة إلى استعداده لخوض الانتخابات الرئاسية وقيل أسابيع في كلمة له أمام الجمعية العامة للبرلمان التركي، هتف نواب حزب الشعب الجمهوري لزعيم الحزب لحنه على الترشح لمواجهة اردوغان في الانتخابات المقبلة، قبل أن يرد عليهم «ومن أين تعلمون إن كنت سوف أترشح أم لا». وعقب ذلك قال كليتشدار أوغلو إنه مستعد وجاهز لخوض الانتخابات الرئاسية المقبلة «في حال طلب تحالف الأمة منه ذلك».

الفرص للانتخابات، وهو ما دفع الكثير من المراقبين للكنه بأن كليتشدار أوغلو اتخذ قراراً حاسماً بخوض الانتخابات الرئاسية المقبلة. كليتشدار أوغلو الذي ما زال يرفض تأكيد أو نفي هذه التكهنات، كان قد ألق أكثر من مرة إلى استعداده لخوض الانتخابات الرئاسية وقيل أسابيع في كلمة له أمام الجمعية العامة للبرلمان التركي، هتف نواب حزب الشعب الجمهوري لزعيم الحزب لحنه على الترشح لمواجهة اردوغان في الانتخابات المقبلة، قبل أن يرد عليهم «ومن أين تعلمون إن كنت سوف أترشح أم لا». وعقب ذلك قال كليتشدار أوغلو إنه مستعد وجاهز لخوض الانتخابات الرئاسية المقبلة «في حال طلب تحالف الأمة منه ذلك».

الفرص للانتخابات، وهو ما دفع الكثير من المراقبين للكنه بأن كليتشدار أوغلو اتخذ قراراً حاسماً بخوض الانتخابات الرئاسية المقبلة. كليتشدار أوغلو الذي ما زال يرفض تأكيد أو نفي هذه التكهنات، كان قد ألق أكثر من مرة إلى استعداده لخوض الانتخابات الرئاسية وقيل أسابيع في كلمة له أمام الجمعية العامة للبرلمان التركي، هتف نواب حزب الشعب الجمهوري لزعيم الحزب لحنه على الترشح لمواجهة اردوغان في الانتخابات المقبلة، قبل أن يرد عليهم «ومن أين تعلمون إن كنت سوف أترشح أم لا». وعقب ذلك قال كليتشدار أوغلو إنه مستعد وجاهز لخوض الانتخابات الرئاسية المقبلة «في حال طلب تحالف الأمة منه ذلك».

الفرص للانتخابات، وهو ما دفع الكثير من المراقبين للكنه بأن كليتشدار أوغلو اتخذ قراراً حاسماً بخوض الانتخابات الرئاسية المقبلة. كليتشدار أوغلو الذي ما زال يرفض تأكيد أو نفي هذه التكهنات، كان قد ألق أكثر من مرة إلى استعداده لخوض الانتخابات الرئاسية وقيل أسابيع في كلمة له أمام الجمعية العامة للبرلمان التركي، هتف نواب حزب الشعب الجمهوري لزعيم الحزب لحنه على الترشح لمواجهة اردوغان في الانتخابات المقبلة، قبل أن يرد عليهم «ومن أين تعلمون إن كنت سوف أترشح أم لا». وعقب ذلك قال كليتشدار أوغلو إنه مستعد وجاهز لخوض الانتخابات الرئاسية المقبلة «في حال طلب تحالف الأمة منه ذلك».

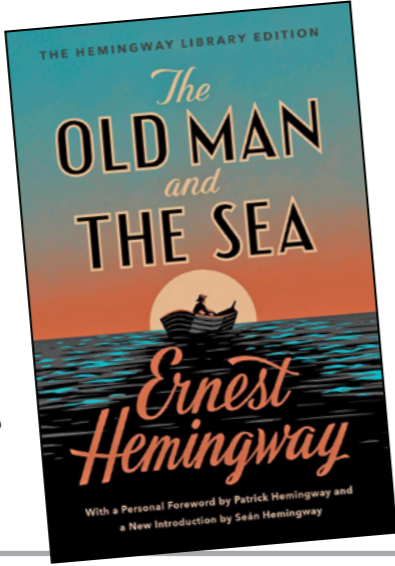


فدوى العبود

ما الذي سيعرفه الآخرون عما مررت به، إنه بالضبط - عظمت ظهر السمكة - الذي أنهت به السيدة، أما آلام وأماسل وأوهام العجوز سانتياغو سمانتيانو مع السمكة، كما توحدت حياتي مع الحسارة، لكن السمكة لم تهزمني، لقد قطرتها بعرك حياتي، ولم أتخذ من صبري، الهزيمة ستاتي لاحقاً، بعد وقت طويل.

فقالت الغلام: إنها لم تهزملك.. اعني السمكة

لا، بل جاءت الهزيمة في ما بعد. والآن لقد أعيدتني الشيخ والبحر في تلك الليلة، وكان يد القدر رمته في الممر العسبي لأجلي أنا، لا أعرف إذا كان مهنغواي فكر يوماً في قارئ - أي قارئ - حين كتب روايته. إن كل كتاب يولد في حياتنا في اللحظات الفارقة، للحظات الغرائبية، تلك التي تكون فيها علمي التخوم بين اليأس والأمل. وقبل ذلك بكثير يولد في رأس أحدهم لأجل أولئك الذين تشكل لهم الكتب مصيراً...



ملاحظة أخيرة: 21 يوليو هو تاريخ وفاة همنغواي منتحراً 1961. قرأت الكتاب وأعيد قراءته بين 2-3 يوليو من كل عام وهو تاريخ ولادته 1899.

كاتبة سورية

«الشيخ والبحر»... عن الروايات التي كتبت لإنقاذنا



إرنست همنغواي

والريح هي الشخصيات المركزية. والسرد عمارة عن مونولوج رجل وحيد. واللغة تحمل دلالات ومضامين بالغة الثراء، وعبارة شبيهة بعمق البحر، بما فيه من جزر مرجانية وكائنات مذهلة؛ والسمكة رمز للهو، وحلمنا الذي تلاحقنا، وما البحر إلا الحياة بقسوتها وجمالها وتنقضاتها. ونحن الطيور الرقيقة التي تنقر الماء في محيط قاس. الرواية درس في الصبر والأمل، يحدث أن يُنهَب حلمنا، أن نتوغل بعيداً فنتيه، لكن لا يمكننا الاستسلام، ومن الخطأ أن نستسلم ومن الحماقة أن نتراجع.

اعتقد أن علاقتنا بالكتب تحدث صدفة، وللكتب كما البشر أقدار. وأزعم أن بعض الكتب تحاكي وتحرك مصائرنا؛ في يوليو/ تموز 2011 (الرجاء الانتباه للتاريخ) كان علينا أنا وعائلتي مغادرة بيتنا، الذي بالكاد سددنا أقساطه، لم أعرف آنذاك أنها آخر مرة أراه فيها، كان بيتي مثل سمكة العجوز، حلما علينا بكّد لتحقيقه. استأجرنا شقة صغيرة في حيّ شعبي آخر، كانت الشقة مؤثثة بشكل سيئ، فيها بضعة كتب مهترئة، تحيط بها غابة من أشجار الكينا والسرور، ويتروّد بين دروبها صدى إطلاق رصاص بعيد.

تثبتت ذات ليلة من يوليو الشهر - الذي بدأ وكأنّه إن بنتني - لكتاب ورقّي نسّيه أحدهم، أو ربما رماه بين الأعشاب، رُسمت فوق غلاف لوحة باهتة لعجوز يرتدي قبعة ويحقد للعجيد، وكتب عليه وبخط مائل «العجوز والبحر». أمضيت تلك الليلة في قراءته، وسعدت لأنّه لا ينتهي، لو كان كتاباً سيئاً تتضاعف حكايها - دون توقف، لأنّ اليأس كانت عذاباً خالصاً لنا، فالخوف غير المنطقية،

■ من الذي هزمك؟
- لا شيء، أنا الذي ذهبت بعيداً.
«كان قد بلغ من العمر عتياً»
بهذه العبارة تبادروا رواية «الشيخ والبحر» لإرنست همنغواي وهي تحكي قصة صياد عجوز وحيد، ضنّ عليه الحظ ولمدة 85 يوماً، حتى فارقه الفتى المساعد له والمتعلق به، تحت إلحاح أسرته وعلى رغم منه.

وكان أن قرر التوغل في عمق البحر، منبهاً النفس باصطيد سمكة كبيرة؛ وقد تحقّق له ما أراد؛ لكن بعد مكابدة مع الشمس التي الهبت ظهره، والريح التي جففت جلده، والبحر أجأح ملحه؛ يضاف لذلك السمكة هي التي راوحت حلاوة الطعم، فكان حذراً من لفتته الحياة درساً وعبراً.

قابل العجوز عناء الطبيعة وهنّ نفسه، بالجهد وتريد الحكم عن الأمل والمثابرة؛ حتى ليخيل لك أن السمكة هي القدر، وأن البحر هو الحياة، والموج هي تقلباته ومدّه وجزره هو الحظ.

أما وقد انقلب السمكة، ذات الخطّ الأرجواني والأعناق البديعة على ظهرها، طافية فوق سطح الماء؛ فقد أتمّر صبره وذاق حلاوة النطق بحلمه.

ولما كانت السمكة، تقوق القارب حجماً؛ فقد قطرها خلفه واستدار عائداً نحو الشاطئ؛ لكن هذه العمود لن تتم ببسر فتنة مكائده كثيرة في انتظاره؛ وسيكابد العجوز من جديد هجمات القرش النهم؛ وفكره كالضخمة، وأسناته البليدة، وهي تقضم جسد السمكة اللامع وتدميه، فيفترسها الدم ويضعف عددها؛ الأمر الذي وحّد مصيرهما - السمكة وصيادها - معاً.

حدّ أنه سال نفسه: «من يجزّ الأخر؟»
فينسى أمام جروحها التي أحدثتها

أسنان القرش جروح يديه التي حرّزتها الحبال القاسية، وينسى ألمه أمام جسدها المنهوش الدامي، ويحدثها كما لو أنها تستمع، يعتذر منها ويحثها على التمسك، ويتأسّف لكونه تسبّب لها بهذا المصير، ويواجه معها قهرها الذي وحّدته المعاناة كان يحارب أسماك القرش بشجاعة وبأس، وفخر سكينه في جهاها المطاطية نارة ويضربها بالجداف الذي تكسّر تارة أخرى؛ ويحدث سمكته بحديث يمزج فيه الزهو والأسف في ثالثة «لقد حملتكم وحطمت نفسي، لكننا صرعنا قروشاً كثيرة.

إلى أن وصل الشاطئ، مع هيكل عظمي ضخم ليفاجئ أنه أمضى في البحر أياماً ويبحث فيه طائرات الإنقاذ وقوارب خفر السواحل دون جدوى.

تضعنا «الشيخ والبحر» أمام ثلاثيّ (الحظ - القدر - الحياة) في علاقتها بالإنسان، فالشيخ والسمكة والبحر

ملاحظة أخيرة: 21 يوليو هو تاريخ وفاة همنغواي منتحراً 1961. قرأت الكتاب وأعيد قراءته بين 2-3 يوليو من كل عام وهو تاريخ ولادته 1899.

كاتبة سورية

الروائي السوري حليم يوسف: وظيفة الأدب رصد التشوهات التي يعيشها المجتمع

حاوره: مصطفى الخليل

يراهم هو، لا كما يملئ عليه من قبل المؤسسات السياسية والدينية، لذلك ترى القلعة من الكتاب تستمر، في حين تجرف مصاعب الحياة الغالبية العظمى، منهم ويديرون ظهورهم للكتابة والقراءة، وكل ما له علاقة بالأدب والمعرفة، في حين يتخلف وراءها سوى الفقر والعوز. إذا كان الوضع كذلك بالنسبة للكتاب، فإن الأمر مختلف تماماً لدى رجال الدين والسياسة، الحاطين بحماية المؤسسات الدينية والسياسية، ومن خلفهما أرضية اجتماعية واقتصادية صلبة تخفيهما السقوط في فخ الانعزال، وتحمي ظهورهما من طعنات المهاجمين. رغم أن الحياة رجال السياسة تستند إلى المؤسسات والأجهزة السياسية، إلا أنها تبدو وفتية وهشة، مقارنة مع صلابته الحماية التي يتمتع بها رجال الدين، الذين يتمتعون بحصانة متعددة الأوجه، تصل أحياناً إلى تخوم المقدس.

■ أنت متحمس بشيخو مجتمع عامودا في رواياتك «سويارتو»، وهو شخص يمارس الجنس بطريقة مرضية، لماذا تنظر هذه الشخصية لنفسها على أنها بلا قيمة؟
□ (هوفو) إحدى الشخصيات المنسجمة مع نفسها، ومثله مثل الكثير من الشخصيات في «سويارتو» كان قد اكتسب اسمه من خلال ممارساته وصفاته الشخصية، وغلب لقبه شخص مشهور، أرغم - هوف - على اسمه الحقيقي، إذ أن الواقع اللمعقول يفرز شخصيات لا لمعقولة، غير متوازنة، وتتصرف بطريقة لا تحظر على الببال، في ما إذا قارنا الأمر مع المنطق السليم، من هنا جاء تصرفه الذي يبدو عجيبي والمنجسد في ممارسة الجنس مع قطعة جديدية، وهو تصرف يأتي غريباً في ظاهره، لكنه تصرف «ما لوف»، إلى حد ما ومنسجم مع عالم سويارتو الواقعية، لأن الواقع اليومي يحد ذاته بعيد من المنطق وأقرب إلى الخيال، بمعناه اللمعقول، من هنا فإني لا أرى هوفو شخصاً مداناً، مثلاً، عاجية ولد في ظلها، وتتأني تصرفاته تحصيل حاصل لتربية عائيلية غير سليمة، ولطفولة مسلوية، ولسياق اجتماعي ونفسي وسياسي مشوه، طفل يولد في بيئة مشوهة، ويحظى طفولته في أجواء عائلة فقيرة، ومسلوبة الحقوق، ويكبر في ظل استبداد سياسي، ويتلقى تربية خاطئة، حيث الخوف متغلغل في مفاصل مجتمع مزق، محبط، مهتمس يعوم في الجهل والخرافة، كيف لثقل هذا الطفل أن يعيش مستقلاً مراقبة طبيعية، وأن يصبح شاباً عاقلاً ورجلاً ناجحاً يتصرف وفق المنطق السليم الذي يتفق عليه معظم الناس. هذا مستحيل، لذلك فإن معظم الشخصيات في روايتي هذه هم بقدر ما هم جنائز، فهم ضحايا أيضاً، خاصة من خلال العلاقة الإشكالية المركبة مع الحيوانات والتعامل الشاذ معها.

■ في روايتك «خوف بلا أسنان» سلط الضوء على السلطة الحاكمة، وعلاقتها مع الكرد، وكيفية استثمار النظام الحاكم في سوريا لأساليب القمع محاولاً طمس الثقافة الكردية، يا ترى ما هي المناعة الذاتية التي تمتلكها هذه الثقافة؟ ومن أين تستمدتها؟
□ الثقافة الكردية ثقافة أصيلة، تمتد جذورها في أعماق هذه الأرض منذ مئات، إن لم نقل آلاف السنين، وهي ليست ثقافة طائفة أو واردة، لذلك فإنها تستمد مناعتها من هذه الأصالة، التي يمكنها أن تهتز وقد تضعف أو تجرح، إلا أنها عصية على الزوال. ومع ذلك فهي، وبشغفه بالكتابة، وبسبر أغوار الحقيقة، كما

■ كيفك الروائي السوري حليم يوسف حالة العطب الاجتماعي، طويل الأمد، معتدا على عناصر الإدهاش والصدمة، فيبرز صراعاً مركباً يبدو في ظاهره عتبياً، كونه يندرج في قالب الملامة السوداء، أما في العمق، فتجسد المناسبة التاريخية لعلاقة الإنسان مع ذاته ومحيطه الذي يبتئلي له من جهة، ومع القوى القمعية من جهة أخرى.

يكتب يوسف باللغتين العربية والكردية، وتعد أعماله الأكثر قراءة وتداولاً في الشارع الكردي، وتعتبر «سويارتو» المصدرة عام 1999 الأكثر جدلية من بين أعماله، كونها حملت التابوهات السياسية والاجتماعية. في هذا الحوار يتحدث حليم يوسف عن الوظيفة الحقيقية للأدب، وعن أسباب حضور الجنس في غالبية أعماله، وعن حضور الثقافة الكردية، رغم كل المحاولات التي تسعى لطمسها..

■ الجنس حاضر في غالبية أعمالك، وفي الغالب يتجاوز وظيفته البيولوجية ويكون مرافقاً لكل التحولات التي يمر بها الإنسان، ماذا؟
□ لا أتوانس في الكتابة عن أي شيء أو أي موضوع يلعب دوراً ما في حياتنا بغض النظر عن تقييم الآخرين لهذا الموضوع، والجنس مثله مثل أي موضوع حيوي يلعب دوراً مهماً في حياتنا، وبالتالي في حياة الشخصيات التي أتحدث عنها في رواياتي، خاصة أنني أكتب عن مجتمع يعاني من كبت جنسي مزمن نتيجة إحاطته بطوق صارم من المحرم الديني والاجتماعي. إن ما لا يدركه الكثيرون هو أن الجنس هو المحرك الخفي لتصرفات الأشخاص الغامضة، التي تبدو في ظاهرها لا منطقية، وهو من الأهمية بمكان إلى درجة أنه يلعب دوراً حاسماً في تحديد مصائر الكثير من الشخصيات حولنا. واستخدامي لموضوع الجنس في الرواية هو استخدام وظيفي تقتضيه الحاجة الفنية، لاستكمال بناء الشخصية أو الحدث الذي أتناوله، وأناي بنفسني عن المغالاة في تناول موضوع الجنس أو غيره من المواضيع الداخلة في حدود التابوهات الاجتماعية أو الدينية أو السياسية، خاصة عندما لا تكون هناك ضرورة فنية تقتضي ذلك، لأن الامتحان الأساسي لدي في إنجاز العمل الأدبي هو التناغم الكامل بين الشكل والمضمون وعدم التضحية بأحدهما في سبيل الآخر.

■ كيفك الروائي السوري حليم يوسف حالة العطب الاجتماعي، طويل الأمد، معتدا على عناصر الإدهاش والصدمة، فيبرز صراعاً مركباً يبدو في ظاهره عتبياً، كونه يندرج في قالب الملامة السوداء، أما في العمق، فتجسد المناسبة التاريخية لعلاقة الإنسان مع ذاته ومحيطه الذي يبتئلي له من جهة، ومع القوى القمعية من جهة أخرى.

يكتب يوسف باللغتين العربية والكردية، وتعد أعماله الأكثر قراءة وتداولاً في الشارع الكردي، وتعتبر «سويارتو» المصدرة عام 1999 الأكثر جدلية من بين أعماله، كونها حملت التابوهات السياسية والاجتماعية. في هذا الحوار يتحدث حليم يوسف عن الوظيفة الحقيقية للأدب، وعن أسباب حضور الجنس في غالبية أعماله، وعن حضور الثقافة الكردية، رغم كل المحاولات التي تسعى لطمسها..

■ أنت متحمس بشيخو مجتمع عامودا في رواياتك «سويارتو»، وهو شخص يمارس الجنس بطريقة مرضية، لماذا تنظر هذه الشخصية لنفسها على أنها بلا قيمة؟
□ (هوفو) إحدى الشخصيات المنسجمة مع نفسها، ومثله مثل الكثير من الشخصيات في «سويارتو» كان قد اكتسب اسمه من خلال ممارساته وصفاته الشخصية، وغلب لقبه شخص مشهور، أرغم - هوف - على اسمه الحقيقي، إذ أن الواقع اللمعقول يفرز شخصيات لا لمعقولة، غير متوازنة، وتتصرف بطريقة لا تحظر على الببال، في ما إذا قارنا الأمر مع المنطق السليم، من هنا جاء تصرفه الذي يبدو عجيبي والمنجسد في ممارسة الجنس مع قطعة جديدية، وهو تصرف يأتي غريباً في ظاهره، لكنه تصرف «ما لوف»، إلى حد ما ومنسجم مع عالم سويارتو الواقعية، لأن الواقع اليومي يحد ذاته بعيد من المنطق وأقرب إلى الخيال، بمعناه اللمعقول، من هنا فإني لا أرى هوفو شخصاً مداناً، مثلاً، عاجية ولد في ظلها، وتتأني تصرفاته تحصيل حاصل لتربية عائيلية غير سليمة، ولطفولة مسلوية، ولسياق اجتماعي ونفسي وسياسي مشوه، طفل يولد في بيئة مشوهة، ويحظى طفولته في أجواء عائلة فقيرة، ومسلوبة الحقوق، ويكبر في ظل استبداد سياسي، ويتلقى تربية خاطئة، حيث الخوف متغلغل في مفاصل مجتمع مزق، محبط، مهتمس يعوم في الجهل والخرافة، كيف لثقل هذا الطفل أن يعيش مستقلاً مراقبة طبيعية، وأن يصبح شاباً عاقلاً ورجلاً ناجحاً يتصرف وفق المنطق السليم الذي يتفق عليه معظم الناس. هذا مستحيل، لذلك فإن معظم الشخصيات في روايتي هذه هم بقدر ما هم جنائز، فهم ضحايا أيضاً، خاصة من خلال العلاقة الإشكالية المركبة مع الحيوانات والتعامل الشاذ معها.

■ كيفك الروائي السوري حليم يوسف حالة العطب الاجتماعي، طويل الأمد، معتدا على عناصر الإدهاش والصدمة، فيبرز صراعاً مركباً يبدو في ظاهره عتبياً، كونه يندرج في قالب الملامة السوداء، أما في العمق، فتجسد المناسبة التاريخية لعلاقة الإنسان مع ذاته ومحيطه الذي يبتئلي له من جهة، ومع القوى القمعية من جهة أخرى.

يكتب يوسف باللغتين العربية والكردية، وتعد أعماله الأكثر قراءة وتداولاً في الشارع الكردي، وتعتبر «سويارتو» المصدرة عام 1999 الأكثر جدلية من بين أعماله، كونها حملت التابوهات السياسية والاجتماعية. في هذا الحوار يتحدث حليم يوسف عن الوظيفة الحقيقية للأدب، وعن أسباب حضور الجنس في غالبية أعماله، وعن حضور الثقافة الكردية، رغم كل المحاولات التي تسعى لطمسها..

■ أنت متحمس بشيخو مجتمع عامودا في رواياتك «سويارتو»، وهو شخص يمارس الجنس بطريقة مرضية، لماذا تنظر هذه الشخصية لنفسها على أنها بلا قيمة؟
□ (هوفو) إحدى الشخصيات المنسجمة مع نفسها، ومثله مثل الكثير من الشخصيات في «سويارتو» كان قد اكتسب اسمه من خلال ممارساته وصفاته الشخصية، وغلب لقبه شخص مشهور، أرغم - هوف - على اسمه الحقيقي، إذ أن الواقع اللمعقول يفرز شخصيات لا لمعقولة، غير متوازنة، وتتصرف بطريقة لا تحظر على الببال، في ما إذا قارنا الأمر مع المنطق السليم، من هنا جاء تصرفه الذي يبدو عجيبي والمنجسد في ممارسة الجنس مع قطعة جديدية، وهو تصرف يأتي غريباً في ظاهره، لكنه تصرف «ما لوف»، إلى حد ما ومنسجم مع عالم سويارتو الواقعية، لأن الواقع اليومي يحد ذاته بعيد من المنطق وأقرب إلى الخيال، بمعناه اللمعقول، من هنا فإني لا أرى هوفو شخصاً مداناً، مثلاً، عاجية ولد في ظلها، وتتأني تصرفاته تحصيل حاصل لتربية عائيلية غير سليمة، ولطفولة مسلوية، ولسياق اجتماعي ونفسي وسياسي مشوه، طفل يولد في بيئة مشوهة، ويحظى طفولته في أجواء عائلة فقيرة، ومسلوبة الحقوق، ويكبر في ظل استبداد سياسي، ويتلقى تربية خاطئة، حيث الخوف متغلغل في مفاصل مجتمع مزق، محبط، مهتمس يعوم في الجهل والخرافة، كيف لثقل هذا الطفل أن يعيش مستقلاً مراقبة طبيعية، وأن يصبح شاباً عاقلاً ورجلاً ناجحاً يتصرف وفق المنطق السليم الذي يتفق عليه معظم الناس. هذا مستحيل، لذلك فإن معظم الشخصيات في روايتي هذه هم بقدر ما هم جنائز، فهم ضحايا أيضاً، خاصة من خلال العلاقة الإشكالية المركبة مع الحيوانات والتعامل الشاذ معها.

■ كيفك الروائي السوري حليم يوسف حالة العطب الاجتماعي، طويل الأمد، معتدا على عناصر الإدهاش والصدمة، فيبرز صراعاً مركباً يبدو في ظاهره عتبياً، كونه يندرج في قالب الملامة السوداء، أما في العمق، فتجسد المناسبة التاريخية لعلاقة الإنسان مع ذاته ومحيطه الذي يبتئلي له من جهة، ومع القوى القمعية من جهة أخرى.

يكتب يوسف باللغتين العربية والكردية، وتعد أعماله الأكثر قراءة وتداولاً في الشارع الكردي، وتعتبر «سويارتو» المصدرة عام 1999 الأكثر جدلية من بين أعماله، كونها حملت التابوهات السياسية والاجتماعية. في هذا الحوار يتحدث حليم يوسف عن الوظيفة الحقيقية للأدب، وعن أسباب حضور الجنس في غالبية أعماله، وعن حضور الثقافة الكردية، رغم كل المحاولات التي تسعى لطمسها..

■ كيفك الروائي السوري حليم يوسف حالة العطب الاجتماعي، طويل الأمد، معتدا على عناصر الإدهاش والصدمة، فيبرز صراعاً مركباً يبدو في ظاهره عتبياً، كونه يندرج في قالب الملامة السوداء، أما في العمق، فتجسد المناسبة التاريخية لعلاقة الإنسان مع ذاته ومحيطه الذي يبتئلي له من جهة، ومع القوى القمعية من جهة أخرى.

يكتب يوسف باللغتين العربية والكردية، وتعد أعماله الأكثر قراءة وتداولاً في الشارع الكردي، وتعتبر «سويارتو» المصدرة عام 1999 الأكثر جدلية من بين أعماله، كونها حملت التابوهات السياسية والاجتماعية. في هذا الحوار يتحدث حليم يوسف عن الوظيفة الحقيقية للأدب، وعن أسباب حضور الجنس في غالبية أعماله، وعن حضور الثقافة الكردية، رغم كل المحاولات التي تسعى لطمسها..

■ كيفك الروائي السوري حليم يوسف حالة العطب الاجتماعي، طويل الأمد، معتدا على عناصر الإدهاش والصدمة، فيبرز صراعاً مركباً يبدو في ظاهره عتبياً، كونه يندرج في قالب الملامة السوداء، أما في العمق، فتجسد المناسبة التاريخية لعلاقة الإنسان مع ذاته ومحيطه الذي يبتئلي له من جهة، ومع القوى القمعية من جهة أخرى.

يكتب يوسف باللغتين العربية والكردية، وتعد أعماله الأكثر قراءة وتداولاً في الشارع الكردي، وتعتبر «سويارتو» المصدرة عام 1999 الأكثر جدلية من بين أعماله، كونها حملت التابوهات السياسية والاجتماعية. في هذا الحوار يتحدث حليم يوسف عن الوظيفة الحقيقية للأدب، وعن أسباب حضور الجنس في غالبية أعماله، وعن حضور الثقافة الكردية، رغم كل المحاولات التي تسعى لطمسها..

■ كيفك الروائي السوري حليم يوسف حالة العطب الاجتماعي، طويل الأمد، معتدا على عناصر الإدهاش والصدمة، فيبرز صراعاً مركباً يبدو في ظاهره عتبياً، كونه يندرج في قالب الملامة السوداء، أما في العمق، فتجسد المناسبة التاريخية لعلاقة الإنسان مع ذاته ومحيطه الذي يبتئلي له من جهة، ومع القوى القمعية من جهة أخرى.

يكتب يوسف باللغتين العربية والكردية، وتعد أعماله الأكثر قراءة وتداولاً في الشارع الكردي، وتعتبر «سويارتو» المصدرة عام 1999 الأكثر جدلية من بين أعماله، كونها حملت التابوهات السياسية والاجتماعية. في هذا الحوار يتحدث حليم يوسف عن الوظيفة الحقيقية للأدب، وعن أسباب حضور الجنس في غالبية أعماله، وعن حضور الثقافة الكردية، رغم كل المحاولات التي تسعى لطمسها..

■ كيفك الروائي السوري حليم يوسف حالة العطب الاجتماعي، طويل الأمد، معتدا على عناصر الإدهاش والصدمة، فيبرز صراعاً مركباً يبدو في ظاهره عتبياً، كونه يندرج في قالب الملامة السوداء، أما في العمق، فتجسد المناسبة التاريخية لعلاقة الإنسان مع ذاته ومحيطه الذي يبتئلي له من جهة، ومع القوى القمعية من جهة أخرى.

يكتب يوسف باللغتين العربية والكردية، وتعد أعماله الأكثر قراءة وتداولاً في الشارع الكردي، وتعتبر «سويارتو» المصدرة عام 1999 الأكثر جدلية من بين أعماله، كونها حملت التابوهات السياسية والاجتماعية. في هذا الحوار يتحدث حليم يوسف عن الوظيفة الحقيقية للأدب، وعن أسباب حضور الجنس في غالبية أعماله، وعن حضور الثقافة الكردية، رغم كل المحاولات التي تسعى لطمسها..

حليم يوسف

حليم يوسف

حليم يوسف

حليم يوسف

حليم يوسف

مسلسل «لعبة الجبار»: الدراما الكورية... وعوامل الاكتساح



رامي أبو شهاب*

الرجل المسؤول عن مركز اللعبة، أو المقتنع باللون الأسود – وهو أحد الفائزين السابقين باللعبة – يصحى بشقيقه (الشريطي) من أجل استمرار اللعبة، كما نرى دلالة على وحشية الإنسان، عبر تجارة الأعضاء من قبل اللاعبين، وهنا تبدو على الرغم من بروز فكرة العدالة، حيث يصير قائد اللعبة (المقتنع باللون الأسود) على قيمة المساواة، من منطلق أن هؤلاء المشاركين لم يخالوا في مجتمعاتهم فرصة للحصول على ما يريدون ضمن تكوين عادل أو يراعي المساواة.

هل يمكن أن يطرح المسلسل في أحد أبعاده الأكثر عمقا أسئلة تتعلق بفكرة الاختيار؟ في المرحلة الأولى من عملية اللعب، انتهى العجوز اللعبة تبعا لسراي الأغلبية، وهكذا ثمة تكوين ديمقراطي، لكن اللاعبين الذين ينسحبون سرعان ما عادوا للمشاركة باختيارهم، لا دون إكراه، كما وقعوا على الشروط الثلاثة، فاللاعب لا يمكن أن ينسحب بشكل فردي، وعليه أن يلتزم بشروط كل لعبة، وهنا تكمن حساسية فكرة التصفية الجسدية عند الخسارة، وهي رسالة تبدو حساسة، كونها تجسد فكرة الحياة برمتها، فنحن في تكويننا ومسلكتنا في رهان مستمر، وعلى الإنسان أن يقاوم كي يستمر في الحياة، بل أن يتجاوز مواطن ضعفه، وأوهامه، ولا يثق بالآخرين.

إنها خلاصة نظرية النشوء والانتخاب الطبيعي، ومقولة الرجل السويبرمان كما ناقشناه نيتشه، لكن هل يمكن الالتزام بفكرة التحليل على تحقيق ذلك! معظم الشخصيات التي مارست فكرة إفناء الآخر، بما في ذلك الصديق أو الحليف السابق، كما جسدها علاقة الشاب المتعلم مع المهاجر الباكستاني «علي» الذي خدع

هو معلوم فإن المشاهد يعيل إلى هذا النوع من الألاعز، إذ يثير لديه نسقا من الحماس لطبيعة الغوض في تكوين الحكمة، واتصال مع هذه المستويات، والأهم محورية الخروج من اللعبة عبر الموت، وهو قرار لا يحتمل التفاوض، ينطوي على دلالات كثيرة من حيث الشراهة والحجم، كما الذكاء الذي يتمتع به، إلى حد أن بعض الثقافات تؤسطره، بالتجاور مع اتصاله بلعبة أطفال شائعة تعتمد الدفاع والهجوم، لكن الجزء الأول من المسلسل يبقى جزءا من مقولة ربما نتعزز في الأجزاء الأخرى، لكن يمكن أن تحدد الطيف الدلالي، عبر الانطلاق من قراءة التكوين الثقافي الذي ينهض عليه المسلسل.

تبدو الصورة الأولية للجزء الأول قائمة في دلالة متخيل يسكن وعي البعض حول كوريا الجنوبية، التي شهدت تحولاً في بنيتها الحضارية، لتصبح إحدى القوى الاقتصادية الكبرى، على الرغم من رخاوة موقفها السياسي والعسكري، وارتهاها للهيمنة الأمريكية، مقابل جارتها القوية كوريا الشمالية، وهنا تبرز ثنائية الفكر والغنى، الضعف والقوة، وعلى ما يبدو فإن المسلسل ينهض على تجسيد لمصر، حيث توجد حيوات تعاني من الفقر والتهمة، وهنا تبرز قدرة صانعي المسلسل عن التعبير عن هذه القضية في بلد يمتلك مؤهلات اقتصادية عظيمة، وهذا يقودنا إلى مقارنة الإنتاجات العربية التي تعيش في عزلة عن الواقع الاجتماعي والسياسي والثقافي، على الرغم من أن معظم بلداننا يعاني من أحوال حضارية سيئة. ومن العناصر التي ساعدت على انتشار المستوى السيميائي الذي يحتقن فيه المسلسل، ليصبح نوعا من الهوس في القدرة على تفسير الإشارات والرموز، كالبطاقة، وظهور الأشكال الهندسية: الدائرة، والمثلث والمربع، بالإضافة إلى اللاعبين وعدمهم (465) لاعبا، مروا بالعاملين في اللعبة، حيث الدائرة بالنسبة للعاملين تعني الأقل مرتبة، والمثلث للجو، والمربع لمن هم في موقع القيادة، كما ترمز الأشكال أيضا لدلالات أخرى، فالمثلث يظهر عند بقاء ثلاثة لاعبين تجمعهم علاقة جدلية، والمربع ينطوي على توازن، والدائرة على احتواء سوى على مركز واحد، كما تبقى الألوان جزءا من تقاطع مع رمز الدائرة القائم في علم كوريا الجنوبية، كما برونز اللون الأحمر، وكما

ينهض المسلسل على خطاب يرى أن الإنسان لا يحكمه موقف أخلاقي، وجوده برهن للعبة الريح أو الخسارة، فالضحية بالمجموع مقابل الفرد، يتصل بالرواية النيتشوية، وهذا ما نراه عبر ما تقوم به الشخصيات في إحدى الألعاب، ومن ذلك الضحية بالصديق أو المجموع، من أجل الوصول إلى الفوز، أو الخالص، بالإضافة إلى تجنب صير الموت، والحصول على المال، وفي موقف أراه الأكثر قدرة على عكس بعض مقاصد المسلسل، وأعني اللقاء بين الشخصية (الهوري) الرجل الذي ينتمي إلى مرجعية غير متفقة، واسمه «سيونغ جي هون» بوصفه شخصا فاشلا، مع الصديق المثقف «تشو سانغ وو» الذي تعلم في جامعة سول، ليوضح لنا بان الإنسان لا يتحدد جوهره عبر ما نراه، أو لا يتحقق عبر كلفة من المظاهر الخارجية، إنما عبر التجسيد الحقيقي الذي ينهض على الموقف الأخلاقي كما جسده بطلس المسلسل في الكثير من المواقف، حيث نلاحظ أن بناء شخصيته، يبدأ مقفعا من ناحية درامية، ولا سيما تحولاته، فكلما مضى في تتبع الحلقات سنشهد تحوله من رجل مزوم على صعيد عمله، وحياته الاجتماعية، إلى شخص قادر على الخروج من الأزمان عبر اتباع حدسه، وقيمه، وهذا ما يجعله على اتصال مع يتكسر اللعبة،

يرى الفيلسوف الألماني نيتشه أن دراسة الظواهر الهامشية، أو قليلة الشأن يكاد يحتمل قدر من الجدوى يفوق دراسة الظواهر الفكرية الكبرى، ومن هنا، يجب أن نتحول إلى دراسة الأحداث ذات التأثير الحقيقي على حياتنا أو وجودنا اليومي، ولا سيما تلك التي تتشكل بصور ثقافية، من منطلق أن كل ما يتصل بوجودنا الواقعي ليس له حقيقة تمثل تاريخي، كالمس والحس والقوس، وغير ذلك.

ولعل التمثيل الذي يتأتى لوجودنا عبر السينما والأدب، كما الفنون عامة، يحتمل قدرا كبيرا من التفسير التاريخي الفلسفي لتكويننا العميق والحقيقي، وهنا تكمن أهمية النظر لهذا التمثيل بوصفه جزءا من العوامل التي تتوسع وعينا، فربما تجلب رواية ما أو مشهد في فيلم تحولاً عميقاً في رؤيتنا، أو يكشف عن العديد من الالامات المخمرة في دواخلنا، ومؤخراً بدأ المسلسل الكوري الجنوبي الذي حمل عنوان لعبة الجبار Squid Game جزءاً من تاريخ تلك الظواهر التي اكتسحت حياتنا اليومية، والتي على الرغم من هشاشتها، إلا أنها سوف تبقى مسكونة بوعي متغاي، تبعا لرؤيتنا إلى ذاتنا في مواجهة أسئلة الاختيار، وما يمكن في داخلنا من هواجس، قد تبدو تافهة من جهة، أو قد تبدو على قدر كبير من العظمة من جهة أخرى، من هنا ينبغي أن نقرأ هذا المسلسل ضمن ظاهرتين: الأولى البحث عن أسباب هذا الاكتساح الهائل إلى حد الهوس، والثاني البحث عن العوامل الحقيقية لتكوين البحث، عبر الاستناد لمقولة فكرية حقيقية، أو البحث عن تجسيد المتعة الدرامية عبر البولج إلى النوازع العميقة للنفس البشرية، وارتهاها لفكرة المقامرة، وجاذبية الإثارة في حياة فقدت قيمتها، أو أهميتها، بعد أن سكنها عبث، وتشاؤم وجودي عميق.

في البدء يبدو المسلسل كركيسا لنزع أو كبح مركزية الأعمال الأمريكية على منصات المشاهدة، فقد اتاحت منصات البث الرقمي تنوعاً وأصحا للاطلاع على أعمال البلدان والثقافات الأخرى، في لحظة تصفها بأنها ذات طابع ما بعد حدائي، كما أن ذلك يعني بصورة أو بأخرى القدرة على تمكن خطاب قادر على الوصول لقطاعات واسعة، ما يقودنا إلى البحث عن كوامن هذا الإقبال، الذي تجاوز الحدود ليكون المسلسل الأكثر مشاهدة في التاريخ؟

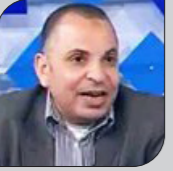
لعل قيمة المسلسل تكمن في فكرته الأساسية التي انطلقت من عنوان يبعث على التساؤل،



لي جونج جاي في مشهد من المسلسل

* كاتب أردني فلسطيني

صلاح الراوي... المثقف العصامي وبطل الحكاية الشعبية



كمال القاضي*

بالمعلومات والكايات إلى العمل في مهنة الصحافة، فالتحق في جريدة «الجمهورية» في عام 1977 للعمل محرراً، وكانت تلك هي البداية الحقيقية ومفتاح الدخول إلى عالم الفولكلور الشعبي والأساطير والحكايات، ذلك المجال النوعي الأخاذ الذي تخصص فيه بعد ذلك فاصبح علما من أعلامه البارزين والمهمين.

بالمعلومات والكايات إلى العمل في مهنة الصحافة، فالتحق في جريدة «الجمهورية» في عام 1977 للعمل محرراً، وكانت تلك هي البداية الحقيقية ومفتاح الدخول إلى عالم الفولكلور الشعبي والأساطير والحكايات، ذلك المجال النوعي الأخاذ الذي تخصص فيه بعد ذلك فاصبح علما من أعلامه البارزين والمهمين.

بالمعلومات والكايات إلى العمل في مهنة الصحافة، فالتحق في جريدة «الجمهورية» في عام 1977 للعمل محرراً، وكانت تلك هي البداية الحقيقية ومفتاح الدخول إلى عالم الفولكلور الشعبي والأساطير والحكايات، ذلك المجال النوعي الأخاذ الذي تخصص فيه بعد ذلك فاصبح علما من أعلامه البارزين والمهمين.



عسدة الفنان خالد السلطاني

سور جامع الخلفاء في بغداد: تطويع الحديد بإيقاع حروفي لهاشم البغدادي



جمال العنابي*

أحاذ، يظهر أشد وضوحاً وتألّقاً حين يطل علينا من يد فنان مثل هاشم البغدادي، ليكوّن إيقاعاً أمدح مع ذاته المدبّعة، بذات العامل الحداد وبروحه، التي مكنته من طويع الحديد، ليحلّق به بأجنحة حقيقية من حروف، كأنه يريد امتلاك الحلم، بلوحيّن متوازيين، متنغمين مع امتداد الخط واستدارته، بكل ما يمتلك من قوة ومهارة لجعل الآية القرآنية (إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر) أثراً فنياً رائعاً، وحواراً لتكوينات تتكرر على امتداد السور، تتأين ذراتها بفعل طاقة خفيفة، تحمل الكنز المخيوء من طاقة الحداد عبد الأمير الإبداعية، وهي تتفاعل مع الحديد شداً وانسياباً، وفي يده التي صنعت هذا السحر وهبته كآثر جمالي خالد، وفي صدره، وفي تأنيه، وفي لقله المعجم بالتدايعات، ولعل هذه الرفقة التعبيرية، هي العنصر الأهم في أعمال هاشم البغدادي، وعبد الأمير. هذا الأثر في اعتقادي لا ينضغ عن تاريخ الفن ذاته، إذا استطعنا أن ندل على التوافق القائم بين المبدعين، فيتمتاز إننا نحققنا في هذا التجانس في غفوة عاطفة مستديمة من صنع الجمال، كل التفاصيل مفروشة بذكاء وعناية تأمين، ونحن إذ نتأملها بعين الحسار والناقد معاً، نشعر بأن عينا تراقبنا من تلك الدواخل المتعاشقة.

وشحّة عواطفه، إلا أن امتك ناصية الإبداع، وسلك الطريق الصعب في التمرين والأداء.

الحداد الفنان عبد الأمير غادر الحياة منذ عقود، وترك أثراً فنياً لم يصل به إلى مستوى الشهرة وهو على قيد الحياة، وظل اسمه مجهولاً لدى الكثير من المعنيين، والمتخصصين والمتابعين، يجدر القول أن عدداً من عابرة الفن في العالم لم يتلقوا الدراسة في المعاهد والأكاديميات الفنية، لكن هل نستطيع أن نجل من ذلك قانوناً يخضع له المبدعون؟ ليس من شك في أن قدرة عبد الأمير في إحياء المادة (الحديد) لتصبح بقدراً وأخر رمزاً فنياً وإنسانياً، وضعه بين الصفوة المختارة من المبدعين، وقدم خلاصة جهده الخلاق لينتسب به إلى رموز الزمن الذي شهد انطلاق التحولات الحدائوية في التشكيل والأدب والعمارة، والمبدعان هاشم وعبد الأمير، أنجزوا قطعة فنية متكاملة تستحق الرغبة لخلق الجمال.

إن أحد أسرار هذا العمل الفني المتغرد، تتلخص بالعامل الحداد المتفند، وبنوع الخط، وهو الديواني الجلي، الذي يعدّ أحد الخطوط العربية الصعبة، إذ تتميز حروفه بليونية فائقة وانحناءات وامتدادات، واستدارات، وهو بذلك خط زخرفي، يتطلب تشكيل الفراغات فيه اعتماد النقاط وحركات الإزباب، لتمنح الكتلة جمالية فريدة، ضمن نسق منسجم، وإيقاع حروفي، أقلت الخط أن يكون في مقدمة الخطوط حركة وتنوعاً، ومتمعة بصرية.

الديواني الجلي لا يتحمل اختلالاً في التوازن، أو انعدام التمييز، قد يخرج من النسق بين الحين والآخر، أحد الحروف صعوداً أو نزولاً، لكنه يهدهد الحركة يضيف بعداً جمالياً وتعبيرياً آخر، إنه حركة تشكيلية تتعامل مع مفردات الكتلة والفراغ، بقيمة مننظمة ومدروسة، ويسبب هذه المعايير الفنية، أخذ الخط مساره العميق بين أنواع الخطوط العربية الأخرى، كانهطافة يسطع في بوكيرهات نور تعبيرية



صلاح الراوي

* كاتب عراقي

المخرجة اللبنانية زينة دكاش تكسر فيلمها الوثائقي الثالث لمساعدة السجناء

«عملت داخل السجن لسنوات طويلة وصنعتنا مسرّحات كثيرة وكل هذا موقّ بالفديو والصور لكن فكرة صنع فيلم لا تظهر سوى عندما يكون هناك شيء ملح يشدني للحكي عنه وإبرازه بشكل منفصل».

وأضافت «لاحظت أثناء العمل بعض السجناء غير المنزّنين نفسياً وعندما سألت اكتشفت أن الأحكام الصادرة ضدّهم تشمل جملة «لحن الشفاء» وعندما بحثت أكثر وجدت أن بيهم من قضى 37 و38 عاماً في السجن لدرجة أن بعضهم أصابه الخرف أو الزهايمر».

وأشارت إلى أن الأفلام والمسرحيات وغيرها من الجهود المجتمعية والمساوية الشخصية ساهمت في تحريك المياه الراكدة وتغيير ولو بشيء بسيط في أوضاع السجناء وخروج بعضهم بالفعل في إطار جهود خاصة. وقالت إن هناك مشروع قانون منذ عدة سنوات بشأن أوضاع السجناء الذين يعانون من أمراض نفسية وعصبية لكن الوضع القائم في لبنان يجعل مناقشة كثير من القضايا.

ورغم قسوة الحياة داخل السجن لا يخلو فيلم «السجناء الأزرق» من المرح الذي يتولد من ردود الفعل التلقائية للسجناء أثناء جلسات العلاج النفسي والإعداد للأعمال المسرحية. وتقول زينة إنه رغم صعوبة العمل داخل سجن الرجال في البداية واستغراق وقت طويل لاعتياد النزلاء على وجودها ومنحها ثقبتهم فإنهم فور تأكدهم من مسدق نواياها وعبثتها الحقيقة في مساعدتهم أطلقوا عليها لقب «أبو علي» ليشعروا أنها واحدة منهم.



■ الجونة (مصر) - روبرت: بعد 12 عاماً من فيلمها الأول عن أوضاع سجن رومية في لبنان تعود الممثلة والمخرجة زينة دكاش، إلى المكان ذاته حيث تدور أحداث فيلمها الوثائقي الجديد «السجناء الأزرق» الذي تستعرض من خلاله قضية المرضى النفسيين خلف أسوار المؤسسات العقابية.

الفيلم مدته 75 دقيقة وهو الوثائقي الطويل الثالث لزينة عن السجن بعد (12 لبنانيا غاضبا) في 2009 عن سجن رومية ويوميات شهرزاد) في 2013 عن سجن بعيدا. ويتألف ضمن مسابقة الأفلام الوثائقية الطويلة بمهرجان الجونة السينمائي بمصر كما يتنافس على جائزة «سينما من أجل الإنسانية». يتكسب الفيلم اسمه من المبنى الأزرق داخل سجن رومية الذي يضم السجناء المصابين باضطرابات نفسية وعصبية حيث تعمل زينة على مساعدتهم بالعلاج النفسي من خلال المركز اللبناني للعلاج بالدراما) وتعمل على دمجهم في أنشطة وعروض فنية ومسرحية.

جرى تصوير الفيلم على مدى ثلاث سنوات داخل سجن رومية المكثظ بالنزلاء ويمكن من خلاله ملاحظة مدى الإهمال الذي يعانيه المرضى النفسيين الصادر ضدّهم أحكام قضائية أو الموقوفين على مدة قضائية حيث لا رعاية طبية ولا متابعة قضائية لأوضاعهم القانونية. وأوضحت زينة أن القانون اللبناني الصادر في 1943 ولا يزال سارياً ينص على أن كل مجنون أو معوّذ أو ممسوس ارتكب جرماً يبقى في السجن إلى حين الشفاء» وهو في نظرها نص فضفاض غير ملزم بإجراء تقييم منظم لحالات السجناء مما يقيهم خلف الأسوار حتى ياتيهم الموت. وقالت بعد العرض العالمي الأول للفيلم في مهرجان الجونة

عضو مجلس النواب يطالب بحاسبة صناعة فيلم «ريش» مهرجان الجونة يعتذر للشعب المغربي عن خطأ بروتوكولي

الجونة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

ما زال الجدل متواصلاً في مصر، بعد عرض فيلم «ريش» في مهرجان الجونة السينمائي، حيث تقدم للمستشار حنفي جبالي، رئيس مجلس النواب، موجه لرئيس مجلس الوزراء، ووزيرة الثقافة، بشأن عرض فيلم الريش الذي اعتبره النائب «مسيئاً لمصر» ولا يقدم الصورة الحقيقية للبلاد، ويساعد على تشويه الصورة الداخلية عالمياً.

وأكد في بيان أنه تقدم بطلب الإحاطة بعد شعوره بالإهانة من جرأه عرض فيلم ريش في بعض المهرجات، وقال: الدولة المصرية تعتبر من أولى الدول التي تشهد تطور ونقله نوعية في وقت قصير، في شتى المجالات ومناحي الحياة، وأكبر دليل على ذلك إنخفاض معدلات الفقر والعشوائيات على مستوى الجمهورية.

وأوضح أن أصحاب عمل فيلم «ريش» لم يشاهدوا ما حدث داخل المناطق العشوائية والتي تحولت بالفعل في المحافظات إلى مجتمعات حضرية متكاملة. في سياق متصل أصدرت إدارة مهرجان الجونة السينمائي، بيان اعتذار للشعب المغربي، بسبب ما حدث في حفل الافتتاح، من عدم تقديم المطرب ريد وان والمحن نعمان بلدياتي وهو متأثر غضبها وغضب المتابعين في المغرب. وجاء في البيان: «تتقدم إدارة مهرجان الجونة السينمائي الدولي، باعتذار رسمي للشعب المغربي



ريد وان



تعمان بلعياشي

ذات شعبية هائلة في المغرب والعالم العربي، وتديرها للإنتاج الفني لهؤلاء المطربين، وتوجه بجزيل الشكر لكلا من الفنان «ريد وان» والمحن «تعمان بلعياشي» على الأداء المتميز الذي تم تقديمه خلال حفل الافتتاح، كما تؤكد إدارة المهرجان اعترازها بالمشاركات المغربية في مهرجان الجونة بكافة دوراته، سواء من الأفلام أو الحضور.

الشقيق عن عدم تقديم النجم العالمي من أصل مغربي «ريد وان»، والمحن المغربي «تعمان بلعياشي» خلال حفل الافتتاح، وتود التوضيح أن ما حدث هو خطأ غير مقصود في الإعداد للحفل وتعرب عن أسفها لوقوعه وتنتهي عدم تكراره. وتؤكد إدارة المهرجان الجونة السينمائي، احترامها الكامل لمشاركة الفنانين باعتبارها قامة فنية عالمية

تونس: افتتاح المهرجان العربي للإذاعة والتلفزيون



جانب من المهرجان

■ تونس - الأناضول: تحتتم في مدينة الثقافة في العاصمة التونسية غدا الجمعة، فعاليات الدورة الواحدة والعشرين للمهرجان العربي للإذاعة والتلفزيون. وكرم المهرجان عدداً من النجوم العرب على مجمل أعمالهم، وتم تسليمهم دروعاً وشهادات تقدير.

والمرمون هم: الفنانة المصرية، نهال عنبر، والسورية تادين الخوري، ومواطنها الموسيقار طاهر مامللي، والممثلة الكويتية، إليهام الفضالة والليبية هدى عبد المصطفى والممثل التونسي عيسى حراث. وفي الافتتاح، غنت المطربة اللبنانية نانسى عجرم باقة من أغانيها، لتلغني على الأجزاء الرسمية نوعاً من البهجة.

ويشمل برنامج المهرجان حفلين فنيين يومي افتتاح والاختتام. ويتوج خلال حفل الاختتام الفائزون في مختلف المسابقات التلفزيونية والإذاعية والتي تشمل مجالات الدراما وبرامج الأسرة والطفل والبرامج العلمية وبرامج الشباب والمرأة والأخبار والمؤامات وبرامج الخدمات العامة والبرامج الحوارية. ويشترك في المهرجان ممثلون عن الهيئات الأعضاء في الاتحاد من ذوي الاختصاص في مجالات الإخراج والانتاج واعداد البرامج، وممثلون عن شركات الإنتاج العربية الخاصة وكالات الأنباء والمحطات الإذاعية والتلفزيونية الأجنبية الناطقة باللغة العربية، وأيضاً ممثلون عن الشبكات الإذاعية والتلفزيونية الخاصة

حلاقان في الهند يحولان رؤوس الزبائن للوحات فنية



رسمه حلاقة ميكي ماوس

■ دابولي (الهند) - روبرت: في صالون صغير في بلدة يصعب وصف كيفية الوصول إليها في شمال الهند، لم يعد قص الشعر مجرد تشذيب له أو أفراد طاقم جاهز للقيام بذلك بل هي فرصة للحصول على بعض الأعمال الفنية الموقوفة على مؤخرة الرأس. وادعت شهرة الأخوين راجويندر وجورويندر سينغ سيديو، في بلدة دابولي في ولاية البنجاب الهندي حالياً وبات هذا الجزء الصغير من العالم شهيراً بإعطاء الثنائي الفرصة لزيائتهم لا اختيار شكل لقصة الشعر من بين عدة صور.

ويبدأ من تاج محل، بقلعه وأبراجه العديدة، وصولاً إلى صورة نابضة بالحياة لنجم البوب مايكل جاكسون، يستخدم الأخوان مجموعة من أدوات التشذيب والمقصات والأفلام الرصاص، من بين أدوات أخرى للحصول على كافة التفاصيل الدقيقة للقصات وبشكل صحيح. وقال الشقيق الأصغر راجويندر، في البداية، اعتدنا أن

■ الكويت - الأناضول: تتزين منطقة السالمية المطلة على الخليج في محافظة حولي جنوبي الكويت العاصمة، بجامع بديرية ناصر الجيعان، (الجامع الذهبي) المنشأ حديثاً على أيدي العديد من الجوامع في إسطنبول إضافة لمباني أخرى في تركيا. ويضيف: «أقنعت المتبرع بأن نبني جامعاً على الطراز العثماني، وبدأت بتصميمه وعرضته عليه وأعجب به». والمسجد الذي تبلغ مساحته 3600 متر مربع «يجمع بين الطراز العثماني والطراز المحلي ونمطه في آن واحد» حسب عمرو.

ويتابع: «بعد ذلك فكرت كيف سننفذ الجامع من الداخل بحيث يكون مشابهاً للموجودة في تركيا، ففكرت على مهندس تركي اسمه عمر فاروق شاليشكان، ودعوته لزيارة المكان واتقنا على تفاصيل البناء من حجر ونقش وزجاج وغير ذلك، إلى أن نجح الفريقان التركي والكويتي في إنجازها».

وعن تفاصيل البناء ذكر المهندس عمرو، أن النوافذ أضخم مما في المساجد العثمانية لتغطي بزجاج ملون، وضعتنا فيه 6 لوحات ضخمة بأبعاد (2x4) مستوحاة من مزارا سياحياً». ويعبر عمرو، عن إعجابه الشديد بالمعماري «سنان» الأشهر في الدولة العثمانية (توفي عام 1588م) الذي صمم ونفذ العديد من الجوامع في إسطنبول إضافة لمباني أخرى في تركيا.

وتابع: «بعد ذلك فكرت كيف سننفذ الجامع من الداخل بحيث يكون مشابهاً للموجودة في تركيا، ففكرت على مهندس تركي اسمه عمر فاروق شاليشكان، ودعوته لزيارة المكان واتقنا على تفاصيل البناء من حجر ونقش وزجاج وغير ذلك، إلى أن نجح الفريقان التركي والكويتي في إنجازها».

وعن تفاصيل البناء ذكر المهندس عمرو، أن النوافذ أضخم مما في المساجد العثمانية لتغطي بزجاج ملون، وضعتنا فيه 6 لوحات ضخمة بأبعاد (2x4) مستوحاة من مزارا سياحياً».

«الجامع الذهبي» في الكويت: طراز معماري حديث يخزن التراث

من مسجد السليمانية الذي بناه المعماري سنان، فضلاً عن لوحتين معلقتين على يمين ويسار الحراب مثل التي في ذلك المسجد تماماً.

وفي الجامع الذهبي أيضاً، وفق عمرو، رخام يحول مرآة الحراب إلى حديقة أزهار ورخام مضلع محيط بالحراب منقوش عليه أسماء الله الحسنى.

ويلفت إلى أن «السجاد الذي فرش فيه أحضر من مدينة غازيتا في تركيا حيث تسلمنا سجادة كبيرة يبلغ مقاسها 3600 متر مربع».

ويذكر أن «باب المسجد مصنوع من خشب الساج يتزين سطحه بـ96 صدفة محفورة وبـ400 قطعة مبروكة في بعضها دون مسامير ولا غراء (مادة لاصقة للخشب) وتم تركيبها جميعاً واحدة واحدة». ويوضح المهندس عمرو أن «عناصر الإضاءة حوّلت المسجد إلى روضة من نور فهناك التزيينات الكبيرة ذات الحلقات الأربعة المتداولة من القبة الرئيسية فيها 116 مصباحاً ويبلغ قطرها 5 أمتار، وكذلك هناك 8 أنواع شبيهة بالتزيينات المستخدمة في المساجد العثمانية القديمة وفيها 330 مصباحاً».

متحف «العبودية» في أنغولا يحكي التاريخ المظلم لتجار الرقيق

استمرت أكثر من 200 عام. وتشير المصادر التاريخية إلى أن أكثر من 5 ملايين مستعبد وصلوا إلى نصف الكرة الأرضية الغربي تم استقدامهم من أنغولا.

وفي 1977 أي بعد أن نالت البلاد استقلالها عن البرتغال بعامين، شيدت وزارة الثقافة والسياحة «متحف العبودية» تخليداً للذكرى المستعبدين وحتى لا ينسى الجيل الشاب، التاريخ المظلم لتجار الرقيق والمستعبر.

ويحوي المتحف لوحات وصوراً تحكي الممارسات الوحشية ضد المستعبدين، بالإضافة إلى عيّنات من الأغلال التي كان يتم بها ربط الرقيق، وهم على متن السفن خلال رحلة إرسالهم لحياة الاستعباد.

■ لواندا - الأناضول: يُسلط «متحف العبودية» في العاصمة الأنغولية لواندا، الضوء على التاريخ المظلم والجرائم البشعة التي ارتكبتها تجار الرقيق في البلاد.

ورغم أن أنغولا لديها ثالث أكبر اقتصاد بين دول جنوب الصحراء في القارة السمراء، إلا أن تجار الرقيق من الدول الغربية ساهموا في تدمير نسج البلاد الاجتماعي، ما أدى إلى جعل معظم السكان يعيشون في فقر.

وفقاً للسجلات التاريخية، رست سفينة إنكليزية في الساحل الشرقي لأمريكا أواخر أغسطس/ آب 1619 وعلى متنها أكثر من 20 أنغولياً. ويعتبر وصول هؤلاء الأسرى إلى أمريكا قبل 400 عام، بدايةً لممارسة العبودية التي

حل العدد السابق

7	4	8	1	3	9	5	2	6
2	1	6	5	8	4	3	9	7
3	5	9	2	6	7	4	8	1
4	9	7	6	1	8	2	5	3
8	6	2	4	5	3	7	1	9
1	3	5	9	7	2	8	6	4
6	7	4	8	2	1	9	3	5
5	8	3	7	9	6	1	4	2
9	2	1	3	4	5	6	7	8

الجدى	صلات متينة والعمل من ضمن فريق، دون التفرد بالقرار، تحالف مع أشخاص يستحقون الاحترام والود وقد أخلصوا لك في السابق ونالوا ثقتك
الدلو	تحدث عن فرص في السفر والدراسة والنشر، وعن تغييرات إيجابية في الظروف تضع حداً لمراوحة المكان
الحوت	قد يسود جو من التوتر هذا الشهر، وربما تعرف خسارة أو يتبين لك خداع أحد الذين تعاملت معهم ووثقت فيهم
الميزان	قد يكون لك نقاش مهم مع امرأة في المحيط، وإذا كنت تشغل منصباً عاماً فقد تصادف الناس والجمامير وتحدث إليهم بشأن قضية عامة
العقرب	يحرك اليوم من قيود ويجلب تغييرات مناسبة جداً بحيث تستطيع المجازفة والقيام بمغامرة شيقة
القوس	حاضر من توتر وتشننج، فهذه الفترة قد تحمل لك خيبة أو احتكاكاً مزججاً. كذلك قد تواجه عوامل التأخير والتسويف

السرطان	يتطلب الوضع العاطفي الكثير من المهارة للانتمسار على الأخطار، فقد تخيبك علاقات مع المحيط أو تولد لك التوتر
الأسد	تكون مهتماً جداً بأعمالك ومأخوذاً بكل ما يحيط بها، تستأثر الشؤون المهنية بتفكيرك وتفرض بنقاشات وحوارات هادفة جداً وغنية
العذراء	تحاول أن تجد السلام في محيطك المهني، تكشف القناع عن بعض المخادعين أو تواجه أحد الزملاء بالحقائق. انتبه لصحتك اليوم

أبراج	الحمل	يتطلب اليك الفك التحفظ وضبط النفس لأنك شديد الانفعال، تبدو متسرّعاً على نقل الهواجس والتعبير عن الأفكار
الثور	إنه الوقت الأفضل لمتتين علاقاتك العاطفية، وتعبئة الفراغ في حياتك إذا كنت وحيداً، تكثر الدعوات والاجتماعات، لكن حافظ على هويتك وتفردك ولا تقع فريسة المظاهر	
الجوزاء	توقع في هذين اليومين دعوة جيدة من أحد الأصدقاء لكن حافظ على مشاعرك وأرائك سرية ولا تعبر عن رأيك الآن	

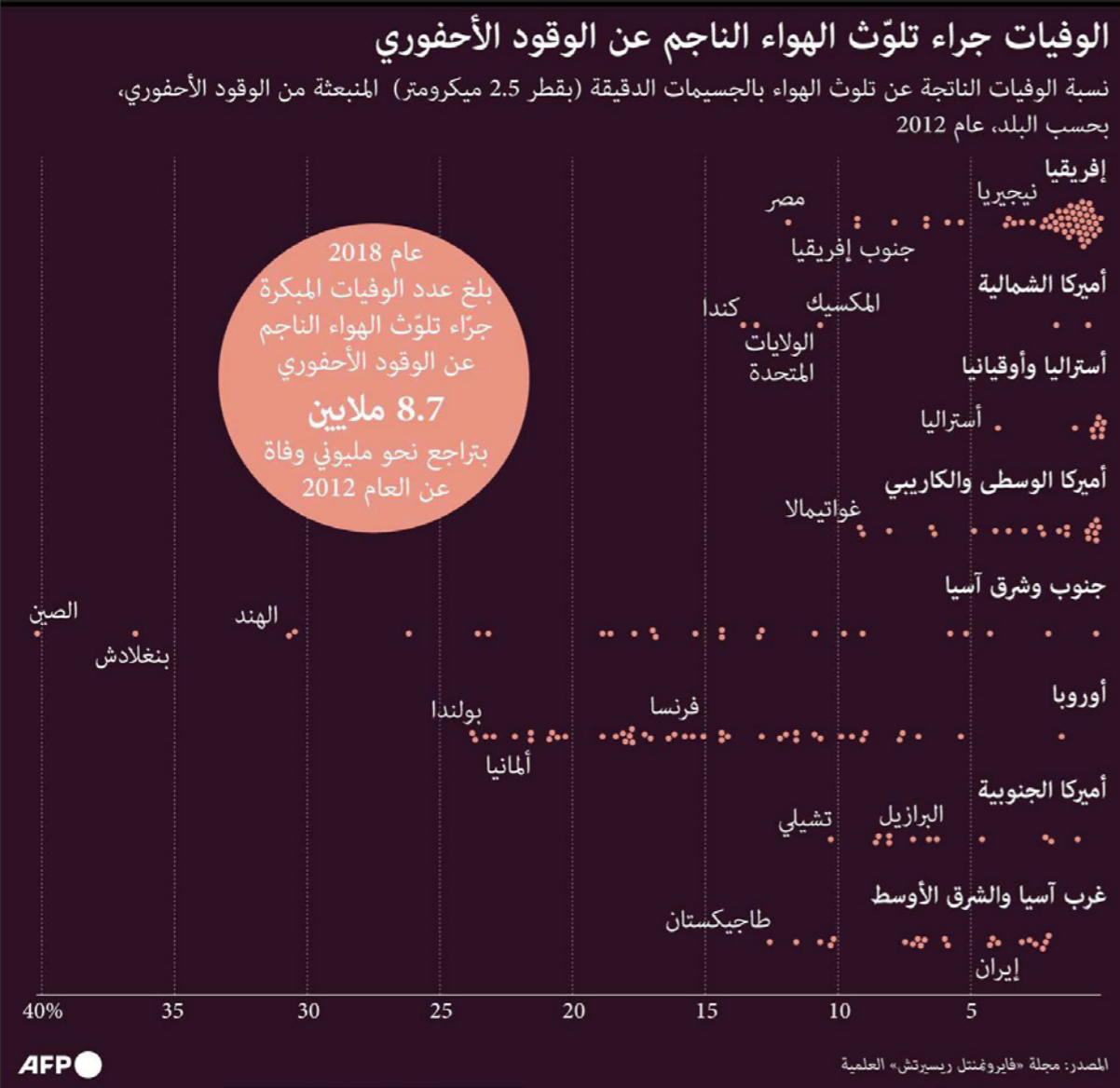
الحمل	يتطلب اليك الفك التحفظ وضبط النفس لأنك شديد الانفعال، تبدو متسرّعاً على نقل الهواجس والتعبير عن الأفكار
الثور	إنه الوقت الأفضل لمتتين علاقاتك العاطفية، وتعبئة الفراغ في حياتك إذا كنت وحيداً، تكثر الدعوات والاجتماعات، لكن حافظ على هويتك وتفردك ولا تقع فريسة المظاهر
الجوزاء	توقع في هذين اليومين دعوة جيدة من أحد الأصدقاء لكن حافظ على مشاعرك وأرائك سرية ولا تعبر عن رأيك الآن

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

		9	4	2				
								8
9		1		3				
	3		5	8	9	1		
			9		3			
	1	9	4	2		5		
			5		6			4
6								
	2	7		8				

تقديرات الإنتاج لعام 2030 تشير إلى نسب أكبر بمرتين من المتوافقة مع الحد من الاحترار

الأمم المتحدة: خطط إنتاج الطاقة الأحفورية لا تتناسب مع أهداف المناخ



باريس - أ ف ب: أكد برنامج الأمم المتحدة للبيئة في تقرير نشر، أمس الأربعاء، أن خطط إنتاج الفحم والنظف والغاز تتعارض إلى حد كبير مع أهداف اتفاق باريس على الرغم من التعهدات بخفض انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري. ويهدف اتفاق المناخ الموقع في عام 2015 في باريس إلى إبقاء الاحتار أقل بكثير من درجتين مئويتين عما كان عليه في عصر ما قبل الصناعة، وإذا أمكن العمل على أن يتجاوز 1.5+ درجة مئوية. ومن أهم المبادرات التي تسهم في الحد من الانبعاثات هي التخلص من الاعتماد على الوقود الأحفوري المسبب للتلوث.

خطط الإنتاج، بعيدة بشكل خطير،

وقبل أسبوعين من مؤتمر الأطراف للمناخ (كوب26) أعرب برنامج الأمم المتحدة للبيئة في التقرير المعد بالمبادرة عن معاهد أبحاث أخرى، عن أسفه لأن خطط الحكومات للإنتاج في هذا القطاع ما زالت «بعيدة بشكل خطير» عن أهداف باريس. وقال التقرير إنه للحد من الاحتار وإبقائه دون 1.5 درجة مئوية، «يجب أن يبدأ الإنتاج العالمي للوقود الأحفوري بالانخفاض فوراً وبشكل كبير» لكن الوضع ليس كذلك.

وصرحت بلوي أشاكولويسوت الباحثة في معهد ستوكهولم للبيئة والمعدة الرئيسية للتقرير أن الدول «ما زالت تخطط لزيادة إنتاج النفط والغاز، وتخفيض متواضع فقط في إنتاج الفحم بحلول 2040».

وأضافت أنه نتيجة لذلك «ستؤدي خطط الإنتاج الحكومية إلى زيادة بحوالي 240% في إنتاج الفحم و57% من النفط و71% من الغاز في 2030 مع ما يمكن أن يبقى ارتفاع حرارة المناخ عند 1.5 درجة مئوية».

وأكدت أنه إذا أخذ في الاعتبار إنتاج الوقود الأحفوري في المجموع، تشير تقديرات الإنتاج لعام 2030 إلى نسب أكبر بمرتين (110%) من تلك المتوافقة مع الحد من الاحتار عند 1.5 درجة مئوية، وبدءاً من 45% مع ما يُتوقع أن يتسبب بارتفاع الحرارة درجتين مئويتين.

ويقول خبراء المناخ التابعون للأمم المتحدة إنه من أجل عدم تجاوز ارتفاع بنسبة 1.5 درجة مئوية يجب على العالم خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بنسبة 45% بحلول 2030، مقارنة مع ما كانت عليه في 2010، ومواصلة جهوده لتحقيق حياد الكربون في حوالي عام 2050. فقد حذر التقرير الأخير للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ في آب/أغسطس من خطر الوصول إلى عتبة 1.5 درجة مئوية بحلول عام 2030 أي قبل عشر سنوات مما كان متوقعا.

الوقت ينفذ

وعلى الرغم من هذه التحذيرات التي تشدد على أن الوقت ينفذ للعمل وتجنب أسوأ آثار الاحتباس الحراري، فإن حجم فجوة إنتاج الوقود الأحفوري ما زال «دون تغيير إلى حد كبير» مقارنة بتقييمات إجرائها الباحثون أنفسهم في عام 2019، وفق التقرير.

ولهذا، تمارس الأمم المتحدة ضغوطاً متزايدة قبل أقل من أسبوعين من مؤتمر غلاسكو الذي ينص أحد أهدافه على بذل

حمد بن جاسم: لا يجب التفاؤل بارتفاع أسعار الطاقة الجنونية لأنها حتما ستخفض جنوبيا

الاضرابات، وكشف بن جاسم أنه سبق أن تحدث عن الموضوع، وأشار إلى أن أسعار الطاقة قد ترتفع بشكل جنوني، وستتخفف بشكل جنوني.

وجاء تقييم المسؤول السابقي في سلسلة تفريجات تفاعل فيها مع التطورات الحاصلة في الاقتصادات العالمية، والتي تحكمتها الأجواء المتعلقة بفترة ما بعد جائحة كورونا. واستفسر الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني عن الانخفاض المتوقع للأسعار بعد طفرة الارتفاع، لن يحدث في الأمد القصير، بل في الأمد المتوسط.

وشدد المسؤول القطري أنه على الحكومات في البلدان المعنية مباشرة، أن تطور نفسها نظاماً اقتصادياً داخلياً منتجاً وناصباً بالحيطة، قادر على الاستثمار وقابل للديمومة، وأن تطبق نظاماً ضريبياً عادلاً، وأن تعيد هيكله المؤسسات الحكومية.

وأضاف في إشارة إلى دول الخليج عموماً، والدول المعتمدة على مداخل الطاقة، أنه لا بد من تفعيل دور القطاع الخاص، واستطرد أنه لا يتحدث عن اقتصاد استهلاكي، بل عن اقتصاد منتج، وقال بن جاسم أنه «يجب أن ننظر من حولنا ونحن نخطط للمستقبل، فهناك دول قريبة منا ذات كثافة سكانية عالية مثل باكستان والهند وإيران والعراق وتركيا ومصر»، وأضاف أنه يجب العمل سوياً مع

الاضرابات، وكشف بن جاسم أنه سبق أن تحدث عن الموضوع، وأشار إلى أن أسعار الطاقة قد ترتفع بشكل جنوني، وستتخفف بشكل جنوني.

وجاء تقييم المسؤول السابقي في سلسلة تفريجات تفاعل فيها مع التطورات الحاصلة في الاقتصادات العالمية، والتي تحكمتها الأجواء المتعلقة بفترة ما بعد جائحة كورونا. واستفسر الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني عن الانخفاض المتوقع للأسعار بعد طفرة الارتفاع، لن يحدث في الأمد القصير، بل في الأمد المتوسط.

وشدد المسؤول القطري أنه على الحكومات في البلدان المعنية مباشرة، أن تطور نفسها نظاماً اقتصادياً داخلياً منتجاً وناصباً بالحيطة، قادر على الاستثمار وقابل للديمومة، وأن تطبق نظاماً ضريبياً عادلاً، وأن تعيد هيكله المؤسسات الحكومية.

وأضاف في إشارة إلى دول الخليج عموماً، والدول المعتمدة على مداخل الطاقة، أنه لا بد من تفعيل دور القطاع الخاص، واستطرد أنه لا يتحدث عن اقتصاد استهلاكي، بل عن اقتصاد منتج، وقال بن جاسم أنه «يجب أن ننظر من حولنا ونحن نخطط للمستقبل، فهناك دول قريبة منا ذات كثافة سكانية عالية مثل باكستان والهند وإيران والعراق وتركيا ومصر»، وأضاف أنه يجب العمل سوياً مع

أوروبا تؤول قرار كيفية تصنيف الطاقة النووية

براج - د ب أ: ذكر تقرير صحفي نقلاً عن مفوضة الاقتصاد الأوروبي للخدمات المالية ميريد مكنيفيس أن الاتحاد سوف يرحب مقترحات بشأن كيفية تصنيف الطاقة النووية بموجب نظامها التصنيفي للتمويل الأخضر الصديق للبيئة. وذكرت صحيفة «فاينانشال تايمز» أن القادة الأوروبيين سوف يناقشون هذا التصنيف وكيفية التعامل مع ارتفاع أسعار الطاقة في قمة تعقد في بروكسل اليوم الخميس، حسب ما نقلته وكالة بلومبرغ للأخبار، أمس الأربعاء.

وقالت مكنيفيس إنه قد يتم دفع عملية التوصل إلى قرار للموضوعة حتى 2022. وفي تموز/يوليو، كان أكثر من 80 من نواب الاتحاد الأوروبي دعوا المفوضية الأوروبية إلى إدراج الطاقة النووية في نظامها التصنيفي للاستثمار الأخضر، أي الصديق للبيئة، من أجل المساعدة في تحقيق التمثل هدفه الطموح الخاص بالحياد المناخي.

ويريد الاتحاد الأوروبي أن يصبح أول إقليم في العالم يصل إلى صفر انبعاثات بحلول منتصف القرن الجاري، بموجب الاتفاق الأخضر، وهو إصلاح غير مسبوق يهدف إلى جعل كل ركن من أركان الاقتصاد أكثر حفاظاً على البيئة. وخلال الأشهر المقبلة، تعزم المفوضية اقتراح كيفية تصنيف الطاقة الذرية والغاز الطبيعي ضمن قواعدها التصنيفية، بعد تأجيل القرار مطلع العام الجاري.

الدوحة - القدس العربي: حذر الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري السابق من التفاؤل لارتفاع أسعار الطاقة الجنوني، مشيراً أنها ستنتفض بذات الحدة في أي وقت، وصرح أنه على الدول أن تركز إلى موقف مفرط في التفاؤل، والاعتقاد أن الارتفاع الذي تشهده أسعار الطاقة، وقدم المسؤول القطري السابق تحليلاً حول ما تشهده أسواق النفط والغاز في الوقت الحالي، على ضوء ارتفاع سقف الأسعار الحالية، بعد فترات من

بروكسل - د ب أ: صرحت رئيسة المفوضية الأوروبية أورزولا فون دير لاين بأن شركة الطاقة الروسية العملاقة «غازبروم» لم تلَب حتى الآن الطلب المتزايد على الغاز من جانب الاتحاد الأوروبي، وقالت أمام البرلمان الأوروبي في ستراسبورغ أمس الأربعاء: «بينما تفي غازبروم بعقودها طويلة الأجل معنا، فإنها لم تستجب للطلب المرتفع كما فعلت في السنوات السابقة».

وأضافت أن العالم كله تأثر من ارتفاع أسعار الطاقة، لكن هناك «أمرًا خاصًا» في الحالة الأوروبية. ولم تعلق فون دير لاين على الأسباب المحتملة لعدم تلبية روسيا للطلب المتزايد من الاتحاد الأوروبي. وبيّنت معارضو الشركة الروسية في أنها تضغط من أجل تشغيل سريع لخط أنابيب نورد ستريم 2 النثير للجلد، والذي يمر أسفل بحر البلطيق، ويتوقف التشغيل حالياً على موافقة الجهات التنظيمية الألمانية.

ومن المقرر أن يكون موضوع ارتفاع أسعار الطاقة ضمن الموضوعات المطروحة على قمة الاتحاد الأوروبي المقررة يومي الخميس والجمعة، وأوضح فون دير لاين أن الاتحاد الأوروبي يستورد 90% من الغاز الذي يستهلكه، ما يجعل التكتل «معرضاً للخطر» مضيفة أنه يمكن تحسين الوضع من خلال التوسع في تنوع مصادر الإمدادات وتسريع الانتقال إلى الطاقة النظيفة.

شركة «زيمبابوي للطاقة» تعلن استراتيجية لوقف استخدام وحدات تعمل بالفحم قبل العام المقبل

ديسمبر في مضيق 600 ميغاطوات، ويرجى من هذا أن يحل محل 920 ميغاطوات من السعة القائمة المعرضة للانحيار، حسب فوريس تشانتيريا مدير الموقع في مشروع توسيع محطة هوانغ للطاقة.

وقال تشانتيريا لوكالة بلومبرغ للأخبار في مقابلة في محطة الطاقة إن استراتيجية الحكومة «هي ضمان أننا نحسن الموثوقية في محطة الفحم القائمة بينما نتبع في نفس الوقت التكنولوجيا المتجددة».

ويؤكد المشروع على كيف أن بعض الدول النامية سوف تواصل حرق الفحم حتى يتوفر التمويل من جانب الدول الأكثر ثراء للتحول إلى الطاقة الأكثر نظافة. تعمل جنوب أفريقيا المجاورة أيضاً على الانتهاء من بعض أكبر المحطات في العالم التي تعمل بالوقود وسوف تحتاج إلى عشرين مليار دولار لتعديل منشآتها لخفض التلوث.

بروكسل: «غازبروم» الروسية لا تلبى طلب الاتحاد الأوروبي

بروكسل - د ب أ: صرحت رئيسة المفوضية الأوروبية أورزولا فون دير لاين بأن شركة الطاقة الروسية العملاقة «غازبروم» لم تلَب حتى الآن الطلب المتزايد على الغاز من جانب الاتحاد الأوروبي، وقالت أمام البرلمان الأوروبي في ستراسبورغ أمس الأربعاء: «بينما تفي غازبروم بعقودها طويلة الأجل معنا، فإنها لم تستجب للطلب المرتفع كما فعلت في السنوات السابقة».

وأضافت أن العالم كله تأثر من ارتفاع أسعار الطاقة، لكن هناك «أمرًا خاصًا» في الحالة الأوروبية. ولم تعلق فون دير لاين على الأسباب المحتملة لعدم تلبية روسيا للطلب المتزايد من الاتحاد الأوروبي. وبيّنت معارضو الشركة الروسية في أنها تضغط من أجل تشغيل سريع لخط أنابيب نورد ستريم 2 النثير للجلد، والذي يمر أسفل بحر البلطيق، ويتوقف التشغيل حالياً على موافقة الجهات التنظيمية الألمانية.

ومن المقرر أن يكون موضوع ارتفاع أسعار الطاقة ضمن الموضوعات المطروحة على قمة الاتحاد الأوروبي المقررة يومي الخميس والجمعة، وأوضح فون دير لاين أن الاتحاد الأوروبي يستورد 90% من الغاز الذي يستهلكه، ما يجعل التكتل «معرضاً للخطر» مضيفة أنه يمكن تحسين الوضع من خلال التوسع في تنوع مصادر الإمدادات وتسريع الانتقال إلى الطاقة النظيفة.

هبوط الين إلى أقل مستوياته منذ 4 أعوام مقابل الدولار

لندن - رويترز: استقر الدولار في المعاملات الأوروبية المبكرة، أمس الأربعاء، بعد تحسن في الإقبال على المخاطرة في أنحاء العالم، الأمر الذي دفع العملات الخفيفة بالمخاطر للصعود وادى إلى تراجع الين إلى أدنى مستوى في أربعة أعوام مقابل الدولار اللبلة الماضية.

وزادت أغلب مؤشرات الأسهم الأوروبية وارتفع العائد على سندات الخزنة الأمريكية لأجل عشرة أعوام إلى أعلى مستوى في خمسة أشهر مساء بدعم من التفاؤل بشأن الاقتصاد العالمي وأرباح الشركات.

وإدى تراجع الطلب على أصول التي تغير معدلات أمنة للقيمة إلى صعود الدولار إلى أعلى مستوى في أربعة أعوام عند 114.695 ين مساء، لكن بحلول الساعة 07:53 بتوقيت غرينتش استقر الدولار عند 114.375 ين.

واستقر مؤشر الدولار عند 93.820 مسجلاً تراجعاً بعد صعوده إلى أعلى مستوى في عام عند 94.563 في الأسبوع الماضي بدعم من توقعات بأن مجلس الاحتياطي الاتصادي (البنك المركزي الأمريكي) سيهدد السياسة النقدية بوتيرة أسرع من المتوقع.

وصعد الدولار الأسترالي 0.2% ليجري تداوله مقابل 0.74875 دولار أمريكي بعد بلوغه أعلى مستوى منذ يوليو/تموز.

كما ارتفع الدولار النيوزيلندي 0.2% إلى 0.7169 دولار بعد تسجيل أعلى مستوى منذ يونيو حزيران مساء وصعوده 1.4% منذ بداية الأسبوع، كما تراجع اليورو قليلاً وجرى تداوله مقابل 1.1625 دولار.

مهراري - د ب أ: تتوقع شركة زيمبابوي للطاقة الملولة الانتهاء من إضافة وحدات تعمل بالفحم العام المقبل، مخالفة بهذا لاتجاه عالمي لخفض الاعتماد على الوقود الأحفوري.

ونشرت وكالة بلومبرغ للأخبار، أمس الأربعاء، أن عملية التوسعة البالغة قيمتها 1.5 مليار دولار من جانب شركة زيمبابوي للطاقة وشركة سينيدهيرو الهندية سيوف تنهي وحدة العام المقبل في أيلول/سبتمبر وأخرى في كانون أول/الذي ينصحون على أسعار النفط العراقي يؤكد ضرورة تراوح الأسعار بين 75 إلى 85 دولاراً على المدى البعيد.

بغداد - رويترز: قال وزير النفط العراقي إحسان عبد الجبار إن منظمة أوبك+ تعارض تجاوز أسعار النفط للمستويات المقبولة وتدرس طرق موازنة السوق. وفي كلمة للصحافيين في بغداد، قال إن سعر النفط ما بين 75 دولاراً و85 دولاراً هو مستوى مقبول لسعر الخام على المدى البعيد. وأضاف أن أوبك+ تعارض في الوقت ذاته أي زيادة لخزونات النفط العالمية لأن ذلك سيؤدي لتهاير أسواق النفط.

وتكرز أن ميزانية الحكومة العراقية لعام 2022 ينبغي أن تستند على سعر نفط يتراوح بين 55 دولاراً و60 دولاراً للبرميل، متوقفاً أن يكون متوسط التصدير 3.4 مليون برميل يوميا في أكتوبر تشرين الأول بما في ذلك من إقليم كردستان في الشمال.

باريس - د ب أ: ذكرت مجموعة تجارية فرنسية أن الاتحاد الأوروبي يجب أن يتخذ خطوات عاجلة لتخفيف الآثار الناجمة عن زيادة ضيقة في أسعار الغاز والطاقة بالنسبة للشركات الصناعية كثيفة الاستهلاك للطاقة، طبقاً لما ذكرته وكالة «بلومبرغ» للأخبار، أمس الأربعاء.

وقالت مجموعة «يونيدين» الفرنسية، التي تمثل تلك الشركات في بيان، الأربعاء، إن الحكومة الفرنسية، يجب أن تدعم مجموعة أدوات أوروبية، للمستخدمين كثيفي الاستهلاك للطاقة، في اجتماع للاتحاد الأوروبي، يعقد في 26 تشرين أول/أكتوبر، مكرس للازمة. وتابعته المجموعة أنه يجب تنفيذ الإصلاحات «على المدى القصير جداً».

وتحاول الدول الأوروبية إيجاد سبل لإصلاح قواعد السوق، حيث دفعت إمدادات الغاز، مؤخراً تكاليف الوقود وأسعار الكهرباء وتراخيص انبعاثات الكربون إلى أرقام قياسية. ورحبت مجموعة «يونيدين» بقرار فرنسا لإقامة مجموعة عمل مع شركات رئيسية لإمداد الطاقة في البلاد، بما فيها شركة الكهرباء الفرنسية «الليكتريسيته دو فرانس» و«انجي إس إيه» لتقديم خلال ستة أشهر، حلول تستممح للشركات الصناعية بالتوقيع على تعاقبات ميسرة التكلفة ويمكن التنبؤ بها وخالية من الكربون.

لندن - رويترز: ارتفعت أسعار الذهب، أمس الأربعاء، حيث ضعف الدولار الضخم الكندية في وقت لاحق من الجلسة، وانخفض الجنيه الإسترليني 0.1% إلى 1.3775 دولار بعد بيانات كشفت تحطماً التضخم في بريطانيا على نحو غير متوقع في الشهر الماضي.

لندن - رويترز: ارتفعت أسعار الذهب، أمس الأربعاء، حيث فاق ضعف الدولار الضغط الناجم عن ارتفاع عائدات السندات الأمريكية والمخاوف المستمرة من رفع أسعار الفائدة قبل الوقت المتوقع، وزاد الذهب في التعاملات الفورية 0.4% إلى 1775.21 دولار للاوقية (الأونصة) بحلول الساعة 07:33 بتوقيت غرينتش، وارتفع المعدن الأصفر نحو 1.2% الثلاثاء قبل أن يتخلى عن معظم تلك المكاسب مع ارتفاع عوائد سندات الخزنة، وارتفعت العقود الأمريكية الأجلة للذهب 0.3% إلى 1776.20 دولاراً.

واقترحت عوائد سندات الخزنة الأمريكية لأجل 10 سنوات، أمس من أعلى مستوياتها منذ 20 مايو/أيار، مما رفع تكلفة حيازة الذهب الذي لا يدر عائداً. ولم يتغير مؤشر الدولار تغيراً يذكر وبقي قرب إغلاق الثلاثاء الذي كان أدنى مستوى له في أسبوع تقريبا الأمر الذي بدد تأثير ارتفاع سندات الخزنة، ويجعل ضعف الدولار الذهب أقل تكلفة لحائزي العملات الأخرى.

... والذهب في صعود مع تراجع الدولار

لندن - رويترز: ارتفعت أسعار الذهب، أمس الأربعاء، حيث فاق ضعف الدولار الضغط الناجم عن ارتفاع عائدات السندات الأمريكية والمخاوف المستمرة من رفع أسعار الفائدة قبل الوقت المتوقع، وزاد الذهب في التعاملات الفورية 0.4% إلى 1775.21 دولار للاوقية (الأونصة) بحلول الساعة 07:33 بتوقيت غرينتش، وارتفع المعدن الأصفر نحو 1.2% الثلاثاء قبل أن يتخلى عن معظم تلك المكاسب مع ارتفاع عوائد سندات الخزنة، وارتفعت العقود الأمريكية الأجلة للذهب 0.3% إلى 1776.20 دولاراً.

واقترحت عوائد سندات الخزنة الأمريكية لأجل 10 سنوات، أمس من أعلى مستوياتها منذ 20 مايو/أيار، مما رفع تكلفة حيازة الذهب الذي لا يدر عائداً. ولم يتغير مؤشر الدولار تغيراً يذكر وبقي قرب إغلاق الثلاثاء الذي كان أدنى مستوى له في أسبوع تقريبا الأمر الذي بدد تأثير ارتفاع سندات الخزنة، ويجعل ضعف الدولار الذهب أقل تكلفة لحائزي العملات الأخرى.

استثمار إماراتي يقود جولة تمويل قبل طرح عام أولي لشركة «جو تو» الإندونيسية

لندن - رويترز: استقر الدولار في المعاملات الأوروبية المبكرة، أمس الأربعاء، بعد تحسن في الإقبال على المخاطرة في أنحاء العالم، الأمر الذي دفع العملات الخفيفة بالمخاطر للصعود وادى إلى تراجع الين إلى أدنى مستوى في أربعة أعوام مقابل الدولار اللبلة الماضية.

وزادت أغلب مؤشرات الأسهم الأوروبية وارتفع العائد على سندات الخزنة الأمريكية لأجل عشرة أعوام إلى أعلى مستوى في خمسة أشهر مساء بدعم من التفاؤل بشأن الاقتصاد العالمي وأرباح الشركات.

وإدى تراجع الطلب على أصول التي تغير معدلات أمنة للقيمة إلى صعود الدولار إلى أعلى مستوى في أربعة أعوام عند 114.695 ين مساء، لكن بحلول الساعة 07:53 بتوقيت غرينتش استقر الدولار عند 114.375 ين.

واستقر مؤشر الدولار عند 93.820 مسجلاً تراجعاً بعد صعوده إلى أعلى مستوى في عام عند 94.563 في الأسبوع الماضي بدعم من توقعات بأن مجلس الاحتياطي الاتصادي (البنك المركزي الأمريكي) سيهدد السياسة النقدية بوتيرة أسرع من المتوقع.

وصعد الدولار الأسترالي 0.2% ليجري تداوله مقابل 0.74875 دولار أمريكي بعد بلوغه أعلى مستوى منذ يوليو/تموز.

كما ارتفع الدولار النيوزيلندي 0.2% إلى 0.7169 دولار بعد تسجيل أعلى مستوى منذ يونيو حزيران مساء وصعوده 1.4% منذ بداية الأسبوع، كما تراجع اليورو قليلاً وجرى تداوله مقابل 1.1625 دولار.

الإغلاق يؤدي إلى خسارة «تتراوح بين 50 و60 مليون دولار» يومياً احتجاجات شرق السودان ضد الأزمة الاقتصادية توقف حركة التجارة

■ بورتسودان - أ ف ب: في مرفأ بورتسودان، عشرات سفن الحاويات ومئات الشاحنات المحملة باليخا والمواد الغذائية والأدوية متوقفة في انتظار الإفراج عنها (...) منذ شهر، يعلق محتجون الطرق التي تربط ميناء البلاد الرئيسي بالخرطوم وبقية المناطق، معطلين كل إمدادات السودان. وكانوا أغلقوا لفترة مطار بورتسودان وكل أرصفة المرفأ. ويقول مصطفى عبد القادر، وهو سائق شاحنة ينتظر خارج الميناء على أمل فتح الطريق، «أنا محتجز هنا منذ 24 يوماً وأسرتي تعتمد على دخلي في معيشتها». ويضيف: «خلال هذه المدة، كان في إمكاني أن أنقل ست شاحنات وأحصل على دخل قدره 120 ألف جنيه سوداني (300 دولار أمريكي) ولكن الآن أكافح لشراء طعامي».

انعدام التخطيط

إلا أن المحتجين لا يريدون التراجع. منذ 17 أيلول/سبتمبر، يطالبون بالغاء اتفاق وقته حكومة عبد الله حمدوك مع مجموعات متمردة من أنحاء مختلفة في السودان في 2020 في جوبا. وتضمن هذا الاتفاق شفاً خاصاً بشرق السودان يقول المحتجون أن من وقّعوا عليه لا يمثلون الإقليم.

ويقول المحلل الاقتصادي محمد الناصر إن الحكومة «فشلت في مخاطبة الأزمة في شرق السودان». مؤكداً أن الإغلاق «يؤدي إلى خسارة تتراوح بين 50 و60 مليون دولار يومياً». ويضيف «مثل حكومة البشير، الحكومة الانتقالية لم تخطط لبناء مخزون استراتيجي لتغطية احتياجات البلاد، مما أدى إلى تعقيد الوضع الاقتصادي في واحد من أفقر بلدان العالم حسب الأمم المتحدة. وحكم عمر البشير السودان لثلاثة عقود بقبضة من حديد، وفرضت خلال حكمه عقوبات دولية على السودان الذي اتهم بدعم الإرهاب وإيواء منظمات إسلامية جهادية، ما ساهم في تدهور الوضع الاقتصادي. وعلق



محتجون يغلّفون الطرق التي تربط ميناء البلاد الرئيسي بالخرطوم وبقية المناطق معطلين كل إمدادات السودان

السودانيون أملاً على تسلّم حكومة انتقالية من مدنيين وعسكريين السلطة بعد الإطاحة بالبشير. لكن المشاكل لم تحل. ووفقاً لاتحاد شركات الشحن، استقبل مرفأ بورتسودان خلال شهر أيلول/سبتمبر فقط 27 سفينة شحن مقارنة بـ 65 في آب/أغسطس. وأكد وزير التجارة علي جدو لفرانس برس أن رجال أعمال السودانيين اضطروا

استخدام موانئ أخرى لشحن بضائعهم منذ مطلع تشرين الأول/أكتوبر الجاري، منها في مصر. وقد قد 33 ألف عامل يعملون في أعمال الشحن أو مكاتب التخليص الجمركي، مصدر دخلهم منذ إغلاق الميناء، وفق اتحاد عمال الشحن والتفريغ. ويشير مدير ميناء الحاويات في بورتسودان أحمد محبوب إلى أن «60٪ من

تجارة السودان، أي 1200 حاوية يومياً، تمر عبر بورتسودان، ما يعني خسائر يومية بمئات الآلاف من الدولارات». وتشكل هذه الخسائر ضربة قوية لاقتصاد سوداني يعاني أصلاً من أزمة شديدة اضطرت الحكومة معها لاتخاذ إجراءات تقشفية وضعت بالانقراض مع صندوق النقد الدولي الذي ألغى ديوناً مستحقة على السودان مقابل رفع الدعم

عن سلع أساسية وخصوصاً منها الوقود، وبات على الأسر السودانية الآن التعامل مع نقص السلع إضافة إلى التضخم الذي بلغ 400٪ وانخفاض قيمة الجنيه السوداني. وتقول أشجان ذات السبعة عشر عاماً التي تعمل بائعة شاي بينما تقف خارج مخبز شمال الخرطوم، «نقصي ساعات في البحث عن الخبز، لأن أغلب المخازن أغلقت أبوابها بسبب

تجارتها متزايدة من ركاب «لم يتعادوا استخدام وسائل النقل المشترك التي تلصق بها، وفق كرم، «صورة نمطية» فكتفرون «يقولون إنها غير نظيفة.. وغير آمنة»، وفي سبيل كسر هذه الصورة، «أخذنا كل هذه النقاط بالإعتبار حين أسسنا هدير»، فالحجز المسبق ضروري والحافلات مزودة بخدمة تعب وآنترنت وسلامة الركاب أولوية، ما جعل ستن في المئة من زبائنه من النساء، على حد قوله. ومن المبادرات أيضاً تسيير مؤسسة هاني صليباً غير الحكومية حافلات من قضاء السن إلى بيروت، وإطلاق النائب زياد حواط بالتعاون مع فاعليات في مدينة جبل شمال بيروت مشروع نقل مشترك في القضاء ومنه إلى بيروت، وطيلة عقود، فشلت محاولات عدة لتنظيم النقل العسا في لبنان، ورغم وضع خطط ورصد أموال، وتوقفت شبكة القطارات التي أنشئت في نهاية القرن التاسع عشر عند اندلاع الحرب الأهلية (1975-1990) ولم تعد إلى العمل بسبب عدم تاهلها، فيما لا يزال موظفو مصلحة سكك الحديد يتفاوضون روايتهم.

وكانت آخر المحاولات مزمة تمويل أقرها البنك الدولي عام 2018 بقيمة 295 مليون دولار لمشروع نقل عام في بيروت الكبرى، بهدف إطلاق أول شبكة مواصلات عامة حديثة في البلاد. لكن المشروع لم ينفذ، وتوسع الحكومة اليوم للاستفادة من الأموال المرصودة لدعم الأسر الأكثر فقراً.

■ لندن - الأناضول: أظهرت بيانات حكومية، أمس الأربعاء، تباطؤ مؤشر التضخم في أسعار المستهلكين بالملكة المتحدة إلى 3.1 ٪ على أساس سنوي في سبتمبر/أيلول الماضي، قياساً على 3.2 ٪ في أغسطس/آب. وقال مكتب الإحصاء الوطني (حكومي) إن التضخم الشهري تباطأ إلى 0.3 ٪ في الشهر الماضي، قياساً على نمو 0.7 ٪ في أغسطس/آب.

وتوقعت مؤسسة «ستاندارد اند بورز» أن تبلغ نسبة عجز الموازنة العامة في البحرين 5 ٪ في المتوسط في الفترة من 2021 إلى 2024 بالمقارنة مع 16.8 ٪ من الناتج المحلي الإجمالي العام الماضي باستيعاب أثار زيادة محتملة لضريبة القيمة المضافة. وقال البيان: «كانت الدول الثلاث قد قدمت الدعم المالي لبرنامج التوازن المالي لملكة البحرين خلال الفترة الماضية وفقاً لاتفاقية الترتيبات الطارئة للتعاون المالي بشأن البرنامج، الموقعة عام 2018 بين مملكة البحرين والدول الثلاث، وصندوق النقد العربي كجهة المستثمرين عن شراء سنداتهما بسبب توقعاتهما

الاجنبية. وعلى وقع الانهيار، تراجع شراء السيارات بأكثر من 70 ٪، وفق مركز الدولية للمعلومات للأبحاث. ويات شراء سيارة لغير الميسورين ترقاً مع فقدان الليرة أكثر من 90 ٪ من قيمتها، وارتفعت كذلك كلفة التنقل في السيارات الخاصة أو سيارات الأجرة بعد ارتفاع ثمن الوقود جراء رفع الدعم الحكومي عنه. ومع بدء منصة «هدير» قبل أشهر بتسيير حافلات من شمال لبنان إلى بيروت، صار في إمكان عيسى قبول عرض عمل في مطعم راق قرب مدخل بيروت الشمالي، وتوضّح: «لم يعد بمقدوري استخدام سيارة، خصوصاً مع أزمة البنزين» التي بلغت ذروتها خلال الصيف، ويات ثمن عشرين ليترًا من البنزين بعد رفع الدعم الشهر الماضي، يعادل قرابة ثلث الحد الأدنى للأجور.

■ بيروت - أ ف ب: في لبنان، بدأت عربات التوكوتك تظهر في عدد من المدن والبلدات، بينما تبرز مبادرات خاصة لتسيير حافلات ركاب بتعرفة منخفضة واستخدام الدراجات (...). ففي بلد يعاني منذ أكثر من سنتين من أزمة اقتصادية خانقة ونقص في المروقات، يسعى كثيرون لتأمين حلول بديلة لمشاكل النقل. ويعاني لبنان من بنى تحتية متداعية وغياب شبه تام لوسائل النقل العام، ويتجاوز عدد السيارات والعربات المسجلة فيه المليونين، وفق إحصاءات رسمية، فيما يعيش ثمانون في المئة من إجمالي السكان البالغ عددهم قرابة ستة ملايين، تحت خط الفقر.

■ بيروت - أ ف ب: في لبنان، بدأت عربات التوكوتك تظهر في عدد من المدن والبلدات، بينما تبرز مبادرات خاصة لتسيير حافلات ركاب بتعرفة منخفضة واستخدام الدراجات (...). ففي بلد يعاني منذ أكثر من سنتين من أزمة اقتصادية خانقة ونقص في المروقات، يسعى كثيرون لتأمين حلول بديلة لمشاكل النقل. ويعاني لبنان من بنى تحتية متداعية وغياب شبه تام لوسائل النقل العام، ويتجاوز عدد السيارات والعربات المسجلة فيه المليونين، وفق إحصاءات رسمية، فيما يعيش ثمانون في المئة من إجمالي السكان البالغ عددهم قرابة ستة ملايين، تحت خط الفقر.

■ بيروت - أ ف ب: في لبنان، بدأت عربات التوكوتك تظهر في عدد من المدن والبلدات، بينما تبرز مبادرات خاصة لتسيير حافلات ركاب بتعرفة منخفضة واستخدام الدراجات (...). ففي بلد يعاني منذ أكثر من سنتين من أزمة اقتصادية خانقة ونقص في المروقات، يسعى كثيرون لتأمين حلول بديلة لمشاكل النقل. ويعاني لبنان من بنى تحتية متداعية وغياب شبه تام لوسائل النقل العام، ويتجاوز عدد السيارات والعربات المسجلة فيه المليونين، وفق إحصاءات رسمية، فيما يعيش ثمانون في المئة من إجمالي السكان البالغ عددهم قرابة ستة ملايين، تحت خط الفقر.

■ دبي - رويترز: أكدت السعودية والكويت والإمارات مجدداً دعمها لجهود برنامج التوازن المالي في مملكة البحرين في خطوة من المتوقع أن تساعد الدولة الخليجية المجاورة على دخول أسواق السندات على الرغم من تعطل خطط إصلاح وأوضاعها المالية. ومددت الدول الخليجية الثلاث حزمة مساعدات قدمتها للبحرين عام 2018 بقيمة عشرة مليارات دولار لتجنب انهيار انتمائي. وقالت البحرين الشهر الماضي إنها أجلت السنة المستهدف أن تحقق فيها التوازن المالي إلى 2024 بسبب أزمة خطحة فيروس كورونا العام الماضي وأعلنت خطة لزيادة ضريبة القيمة المضافة لتعزيز إيرادات الدولة. وارتبط برنامج التوازن المالي، وهو سلسلة إصلاحات تهدف إلى الموازنة بين الإيرادات والصورفات، بالتعهد بحزمة المساعدات البالغة عشرة مليارات دولار.

■ دبي - رويترز: أكدت السعودية والكويت والإمارات مجدداً دعمها لجهود برنامج التوازن المالي في مملكة البحرين في خطوة من المتوقع أن تساعد الدولة الخليجية المجاورة على دخول أسواق السندات على الرغم من تعطل خطط إصلاح وأوضاعها المالية. ومددت الدول الخليجية الثلاث حزمة مساعدات قدمتها للبحرين عام 2018 بقيمة عشرة مليارات دولار لتجنب انهيار انتمائي. وقالت البحرين الشهر الماضي إنها أجلت السنة المستهدف أن تحقق فيها التوازن المالي إلى 2024 بسبب أزمة خطحة فيروس كورونا العام الماضي وأعلنت خطة لزيادة ضريبة القيمة المضافة لتعزيز إيرادات الدولة. وارتبط برنامج التوازن المالي، وهو سلسلة إصلاحات تهدف إلى الموازنة بين الإيرادات والصورفات، بالتعهد بحزمة المساعدات البالغة عشرة مليارات دولار.

■ دبي - رويترز: أكدت السعودية والكويت والإمارات مجدداً دعمها لجهود برنامج التوازن المالي في مملكة البحرين في خطوة من المتوقع أن تساعد الدولة الخليجية المجاورة على دخول أسواق السندات على الرغم من تعطل خطط إصلاح وأوضاعها المالية. ومددت الدول الخليجية الثلاث حزمة مساعدات قدمتها للبحرين عام 2018 بقيمة عشرة مليارات دولار لتجنب انهيار انتمائي. وقالت البحرين الشهر الماضي إنها أجلت السنة المستهدف أن تحقق فيها التوازن المالي إلى 2024 بسبب أزمة خطحة فيروس كورونا العام الماضي وأعلنت خطة لزيادة ضريبة القيمة المضافة لتعزيز إيرادات الدولة. وارتبط برنامج التوازن المالي، وهو سلسلة إصلاحات تهدف إلى الموازنة بين الإيرادات والصورفات، بالتعهد بحزمة المساعدات البالغة عشرة مليارات دولار.

■ دبي - رويترز: أكدت السعودية والكويت والإمارات مجدداً دعمها لجهود برنامج التوازن المالي في مملكة البحرين في خطوة من المتوقع أن تساعد الدولة الخليجية المجاورة على دخول أسواق السندات على الرغم من تعطل خطط إصلاح وأوضاعها المالية. ومددت الدول الخليجية الثلاث حزمة مساعدات قدمتها للبحرين عام 2018 بقيمة عشرة مليارات دولار لتجنب انهيار انتمائي. وقالت البحرين الشهر الماضي إنها أجلت السنة المستهدف أن تحقق فيها التوازن المالي إلى 2024 بسبب أزمة خطحة فيروس كورونا العام الماضي وأعلنت خطة لزيادة ضريبة القيمة المضافة لتعزيز إيرادات الدولة. وارتبط برنامج التوازن المالي، وهو سلسلة إصلاحات تهدف إلى الموازنة بين الإيرادات والصورفات، بالتعهد بحزمة المساعدات البالغة عشرة مليارات دولار.

نقص القمح.. وتضيف: «لم يكن ينقصنا إلا هذا.. نحن أصلاً نعاني». وبسبب أزمة الخبز، توقفت المدارس عن تقديم وجبة الظهر للأطفال في بلد يعد بين الأفقر في العالم ويعاني من سوء التغذية، وفق الأمم المتحدة. وما تزال العديد من الأدوية غير متوافرة، رغم أن المحتجين باتوا يسمحون بعبور الحاويات التي تحمل أدوية. وتمتد تأثيرات الإغلاق في بورتسودان في الشرق إلى أقصى غرب البلاد، إلى إقليم دارفور حيث يتظاهر بعض السكان احتجاجاً على نقص السلع الغذائية. كما تزيد الأزمة الوضع تعقيداً بالنسبة للسلطات التي تدير مرحلة انتقالية صعبة بعد 30 عاماً من حكم البشير والتي واجهت الشهر الماضي محاولة انقلاب عسكري. كما أنها غارقة في انقسامات داخلية لا سيما بين المدنيين والعسكريين في السلطة.

الحكومة غير حريصة على إجراء محادثات،

في شرق السودان، بواصل المحتجون رفع أعلام حزب مؤتمر البجا بألوانه الخضراء والصفراء والزرقة والحمراء، بينما يشعل محتجون أعصاب الشجر وإطارات السيارات من أجل إبقاء الطرق مقطوعة. وهم مصمومون على عدم فتح ميناء ما لم تتحقق مطالبهم. ويقول عبد الله أبو شار، وهو أحد منظمي حركة الاحتجاج، «سلمنا مطالبنا للحكومة التي تبدو غير حريصة على إجراء محادثات، معنا». وحض حمدوك حرض على التهديد، مؤكداً في كلمة إلى الأمة الجمعة أن «قضية شرق السودان عادلة وتعود جذورها إلى عقود من الإهمال والتمييز». وأضاف أنه سينظم مؤتمراً دولياً من أجل «إيجاد تمويل لمشروعات تنمية بشرق السودان». ويؤكد الناصر أنه يتعين على الحكومة «إيجاد حل سريع وإلا العواقب ستكون وخيمة على الاقتصاد».

■ بيروت - أ ف ب: في لبنان، بدأت عربات التوكوتك تظهر في عدد من المدن والبلدات، بينما تبرز مبادرات خاصة لتسيير حافلات ركاب بتعرفة منخفضة واستخدام الدراجات (...). ففي بلد يعاني منذ أكثر من سنتين من أزمة اقتصادية خانقة ونقص في المروقات، يسعى كثيرون لتأمين حلول بديلة لمشاكل النقل. ويعاني لبنان من بنى تحتية متداعية وغياب شبه تام لوسائل النقل العام، ويتجاوز عدد السيارات والعربات المسجلة فيه المليونين، وفق إحصاءات رسمية، فيما يعيش ثمانون في المئة من إجمالي السكان البالغ عددهم قرابة ستة ملايين، تحت خط الفقر.

■ بيروت - أ ف ب: في لبنان، بدأت عربات التوكوتك تظهر في عدد من المدن والبلدات، بينما تبرز مبادرات خاصة لتسيير حافلات ركاب بتعرفة منخفضة واستخدام الدراجات (...). ففي بلد يعاني منذ أكثر من سنتين من أزمة اقتصادية خانقة ونقص في المروقات، يسعى كثيرون لتأمين حلول بديلة لمشاكل النقل. ويعاني لبنان من بنى تحتية متداعية وغياب شبه تام لوسائل النقل العام، ويتجاوز عدد السيارات والعربات المسجلة فيه المليونين، وفق إحصاءات رسمية، فيما يعيش ثمانون في المئة من إجمالي السكان البالغ عددهم قرابة ستة ملايين، تحت خط الفقر.

■ بيروت - أ ف ب: في لبنان، بدأت عربات التوكوتك تظهر في عدد من المدن والبلدات، بينما تبرز مبادرات خاصة لتسيير حافلات ركاب بتعرفة منخفضة واستخدام الدراجات (...). ففي بلد يعاني منذ أكثر من سنتين من أزمة اقتصادية خانقة ونقص في المروقات، يسعى كثيرون لتأمين حلول بديلة لمشاكل النقل. ويعاني لبنان من بنى تحتية متداعية وغياب شبه تام لوسائل النقل العام، ويتجاوز عدد السيارات والعربات المسجلة فيه المليونين، وفق إحصاءات رسمية، فيما يعيش ثمانون في المئة من إجمالي السكان البالغ عددهم قرابة ستة ملايين، تحت خط الفقر.

■ بيروت - أ ف ب: في لبنان، بدأت عربات التوكوتك تظهر في عدد من المدن والبلدات، بينما تبرز مبادرات خاصة لتسيير حافلات ركاب بتعرفة منخفضة واستخدام الدراجات (...). ففي بلد يعاني منذ أكثر من سنتين من أزمة اقتصادية خانقة ونقص في المروقات، يسعى كثيرون لتأمين حلول بديلة لمشاكل النقل. ويعاني لبنان من بنى تحتية متداعية وغياب شبه تام لوسائل النقل العام، ويتجاوز عدد السيارات والعربات المسجلة فيه المليونين، وفق إحصاءات رسمية، فيما يعيش ثمانون في المئة من إجمالي السكان البالغ عددهم قرابة ستة ملايين، تحت خط الفقر.

■ بيروت - أ ف ب: في لبنان، بدأت عربات التوكوتك تظهر في عدد من المدن والبلدات، بينما تبرز مبادرات خاصة لتسيير حافلات ركاب بتعرفة منخفضة واستخدام الدراجات (...). ففي بلد يعاني منذ أكثر من سنتين من أزمة اقتصادية خانقة ونقص في المروقات، يسعى كثيرون لتأمين حلول بديلة لمشاكل النقل. ويعاني لبنان من بنى تحتية متداعية وغياب شبه تام لوسائل النقل العام، ويتجاوز عدد السيارات والعربات المسجلة فيه المليونين، وفق إحصاءات رسمية، فيما يعيش ثمانون في المئة من إجمالي السكان البالغ عددهم قرابة ستة ملايين، تحت خط الفقر.

■ بيروت - أ ف ب: في لبنان، بدأت عربات التوكوتك تظهر في عدد من المدن والبلدات، بينما تبرز مبادرات خاصة لتسيير حافلات ركاب بتعرفة منخفضة واستخدام الدراجات (...). ففي بلد يعاني منذ أكثر من سنتين من أزمة اقتصادية خانقة ونقص في المروقات، يسعى كثيرون لتأمين حلول بديلة لمشاكل النقل. ويعاني لبنان من بنى تحتية متداعية وغياب شبه تام لوسائل النقل العام، ويتجاوز عدد السيارات والعربات المسجلة فيه المليونين، وفق إحصاءات رسمية، فيما يعيش ثمانون في المئة من إجمالي السكان البالغ عددهم قرابة ستة ملايين، تحت خط الفقر.

■ بيروت - أ ف ب: في لبنان، بدأت عربات التوكوتك تظهر في عدد من المدن والبلدات، بينما تبرز مبادرات خاصة لتسيير حافلات ركاب بتعرفة منخفضة واستخدام الدراجات (...). ففي بلد يعاني منذ أكثر من سنتين من أزمة اقتصادية خانقة ونقص في المروقات، يسعى كثيرون لتأمين حلول بديلة لمشاكل النقل. ويعاني لبنان من بنى تحتية متداعية وغياب شبه تام لوسائل النقل العام، ويتجاوز عدد السيارات والعربات المسجلة فيه المليونين، وفق إحصاءات رسمية، فيما يعيش ثمانون في المئة من إجمالي السكان البالغ عددهم قرابة ستة ملايين، تحت خط الفقر.

■ بيروت - أ ف ب: في لبنان، بدأت عربات التوكوتك تظهر في عدد من المدن والبلدات، بينما تبرز مبادرات خاصة لتسيير حافلات ركاب بتعرفة منخفضة واستخدام الدراجات (...). ففي بلد يعاني منذ أكثر من سنتين من أزمة اقتصادية خانقة ونقص في المروقات، يسعى كثيرون لتأمين حلول بديلة لمشاكل النقل. ويعاني لبنان من بنى تحتية متداعية وغياب شبه تام لوسائل النقل العام، ويتجاوز عدد السيارات والعربات المسجلة فيه المليونين، وفق إحصاءات رسمية، فيما يعيش ثمانون في المئة من إجمالي السكان البالغ عددهم قرابة ستة ملايين، تحت خط الفقر.

■ بيروت - أ ف ب: في لبنان، بدأت عربات التوكوتك تظهر في عدد من المدن والبلدات، بينما تبرز مبادرات خاصة لتسيير حافلات ركاب بتعرفة منخفضة واستخدام الدراجات (...). ففي بلد يعاني منذ أكثر من سنتين من أزمة اقتصادية خانقة ونقص في المروقات، يسعى كثيرون لتأمين حلول بديلة لمشاكل النقل. ويعاني لبنان من بنى تحتية متداعية وغياب شبه تام لوسائل النقل العام، ويتجاوز عدد السيارات والعربات المسجلة فيه المليونين، وفق إحصاءات رسمية، فيما يعيش ثمانون في المئة من إجمالي السكان البالغ عددهم قرابة ستة ملايين، تحت خط الفقر.

■ بيروت - أ ف ب: في لبنان، بدأت عربات التوكوتك تظهر في عدد من المدن والبلدات، بينما تبرز مبادرات خاصة لتسيير حافلات ركاب بتعرفة منخفضة واستخدام الدراجات (...). ففي بلد يعاني منذ أكثر من سنتين من أزمة اقتصادية خانقة ونقص في المروقات، يسعى كثيرون لتأمين حلول بديلة لمشاكل النقل. ويعاني لبنان من بنى تحتية متداعية وغياب شبه تام لوسائل النقل العام، ويتجاوز عدد السيارات والعربات المسجلة فيه المليونين، وفق إحصاءات رسمية، فيما يعيش ثمانون في المئة من إجمالي السكان البالغ عددهم قرابة ستة ملايين، تحت خط الفقر.

الصين تبقى على سياستها النقدية في انتظار تعافي الأسواق

■ أنقرة - الأناضول: أبقي البنك المركزي الصيني، أمس الأربعاء، على سياسته النقدية على الإقراض دون تغيير، بانتظار مؤشرات أكبر من التعافي الاقتصادي داخل البلاد. وقال البنك المركزي الصيني في بيان، إنه أبقي على سعر الفائدة الأساسي للقروض عند 3.85 ٪، دون تغيير للشهر الثامن عشر على التوالي. كما أبقي على سعر الفائدة الأساسي

■ أنقرة - الأناضول: أبقي البنك المركزي الصيني، أمس الأربعاء، على سياسته النقدية على الإقراض دون تغيير، بانتظار مؤشرات أكبر من التعافي الاقتصادي داخل البلاد. وقال البنك المركزي الصيني في بيان، إنه أبقي على سعر الفائدة الأساسي للقروض عند 3.85 ٪، دون تغيير للشهر الثامن عشر على التوالي. كما أبقي على سعر الفائدة الأساسي

■ أنقرة - الأناضول: أبقي البنك المركزي الصيني، أمس الأربعاء، على سياسته النقدية على الإقراض دون تغيير، بانتظار مؤشرات أكبر من التعافي الاقتصادي داخل البلاد. وقال البنك المركزي الصيني في بيان، إنه أبقي على سعر الفائدة الأساسي للقروض عند 3.85 ٪، دون تغيير للشهر الثامن عشر على التوالي. كما أبقي على سعر الفائدة الأساسي

■ أنقرة - الأناضول: أبقي البنك المركزي الصيني، أمس الأربعاء، على سياسته النقدية على الإقراض دون تغيير، بانتظار مؤشرات أكبر من التعافي الاقتصادي داخل البلاد. وقال البنك المركزي الصيني في بيان، إنه أبقي على سعر الفائدة الأساسي للقروض عند 3.85 ٪، دون تغيير للشهر الثامن عشر على التوالي. كما أبقي على سعر الفائدة الأساسي



دوري أبطال أوروبا

فوز ثالث تواليا للفيربول وأياكس... والريال والسيتي يستعيدان التوازن... وميسي ينقذ سان جيرمان



صلاح يسدد ركلة الجزاء التي جاء منها الهدف الثالث للفيربول أمام أتلتيكو

بعدهما رفع رسيدو إلى تسعة نقاط مقابل ست للأخير الذي يملك فرصة رد الاعتبار عندما يستضيف الفريق الهولندي في الثالث من تشرين الثاني / نوفمبر المقبل في الجولة الرابعة، وانعش سيورتيغ أماله بفوزه الكبير (24).
على ضيفه بشكتاش بأربعة أهداف لسببسيستان كواتيس (15 و 27) وبابلو سارابيا (44 من ركلة جزاء) وباولينيو (89) مقابل هدف لسبيل لازين (24).

بالخسارة الثالثة تواليا، وتقدم سان جيرمان عبر كيليان مبابي (9)، قبل أن يرد الضيوف بهدفي أندري سيلفا (28) وخوردي موكيلي (57)، إلا أن ميسي سجل هدفين (67 و 74 من ركلة جزاء) ليحجب فريقه سيناريو مفاجئا، قبل أن يهدر مبابي ركلة جزاء في الثواني الأخيرة. وكان سان جيرمان افتتح مشواره الفكري بتعادل خارج الديار أمام بروج المتواضع، قبل أن يسقط السيتي وصيف بطل الموسم الماضي 2-صفر، في مباراة شهدت تسجيل ميسي بأكورة أهدافه منذ انتقاله إلى عاصمة الانوار في آب/أغسطس الماضي، واكتسح السيتي ضيفه بروج 5-1 بينها ثنائية للجزائري رياض محرز. وسجل الظهير جواو كانسيلو (30)، ومحرز (43) من ركلة جزاء (84)، وكايل وكر (53) والبديل الشاب كول باهر (67)، فيما أحرز القائد هانز فانكاين الهدف الشرفي لأصحاب الأرض (81).

واستعاد ريال مدريد توازنه بفوزه الكبير على ضيفه شاختر دانيبسك 5-صفر، ووقف الإنتر فورة شيريف تيراسبول، مفاجأة هذا الموسم، عندما تغلب عليه 3-1 في المجموعة الرابعة. وفي كيف، فرض المهاجم فينيسوس جونيور نفسه نجما بتسجيله ثنائية في الدقيقتين 51 و56، وصنع الهدف الرابع لروبريغو (65) بعدما افتتح قائد أصحاب الأرض سيرجي كريسستوف التسجيل (37 خطأ في مرماه)، فيما ختم كريم بنزيمة المهرجان بهدف خامس (1490)، وعاد الريال إلى سكة الانتصارات عقب خسارته المفاجئة أمام ضيفه شريف 1-2 في الجولة الثانية محققا فوزه الثاني، وكان للمفاجأة من خسارة الاخير امام الإنتر وازتزع منه الصدارة بفارق الأهداف، وثار النادي الملكي لخسارته أمام الفريق الأوكراني في دور المجموعات الموسم الماضي، وفي الثانية في ميلانو، حقق الإنتر بطل إيطاليا فوزه الأول، وهي الخسارة الأولى لشيريف بعد فوزه المدوين على شاختر (2-صفر) والريال (2-1)، وانتظر الإنتر الدقيقة 34 لفتح التسجيل عبر إدين دجيكو بتسديدة قوية من داخل المنطقة أثر تمريرة من أرثورو فيدال، وفاجا شيريف بطل إيطاليا مطلع الشوط الثاني بإدراكه التعادل عبر سببسيستان ثيل (52)، لكن فيدال منح التقدم مجددا للإنتر بعد ست دقائق أثر تمريرة من دجيكو، وأكد المدافع ستيفان دري في فوزه النادي الايطالي بتسجيله الهدف الثالث في الدقيقة 67 أثر تمريرة من دينزل دمفريس.

وتابع أياكس بدايته الجيدة وحقق فوزه الثالث تواليا عندما أكرم وفاده ضيفه بوروسيا دورتموند برابعة ضمن المجموعة الثالثة، وحسم أياكس المباراة في شوطها الأول بتسجيل ثنائية عبر ماركو رويس (11 و 15)، ودالي بليند (25)، وعزز ثنائية في الثاني عبر أنتوني (57) وسيبستيان هالر (72)، وفض أياكس شراكة الصدارة مع دورتموند

عواصم - أ ف ب: واصل ليفرپول وأياكس مستورداً بدايتهما الجيدة في دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا بتحقيقهما الفوز الثالث تواليا، واستعاد ريال مدريد ومانشستر سيتي توازنهما، فيما انقذ ليونيل ميسي باريس سان جيرمان من الخسارة أمام لايفرپول الألماني، وأوقف الإنتر فورة شيريف تيراسبول المولدا في عندما تغلب عليه 3-1، وانعش سيورتيغ البرتغالي أماله بفوز كبير على ضيفه بشكتاش التركي 4-1، فيما استمرت محن ميلان بتلقيه الخسارة الثالثة تواليا إثر سقوطه أمام ضيفه بورتو البرتغالي.

وقاد المصري محمد صلاح ليفرپول إلى الفوز الثالث تواليا وكان ثميناً على حساب ضيفه أتلتيكو مدريد 3-2 بتسجيله ثنائية في مباراة أكملها أصحاب الأرض بعشرة لاعبين إثر طرد نجمهم أنطوان غريزمان صاحب ثنائية أيضاً، وفي ملعب "واندا ميتروبوليتانو" الذي شهد تنويع ليفرپول بطلا لأوروبا في 2019، تقدم الفريق الإنكليزي باكراً بهدفين لصالح المتألق بنشكال هائل هذا الموسم (8) ونابى كيتا (13)، قبل أن يرد أتلتيكو بقوة بهدفين لغريزمان (20 و 34)، إلا أن الأخير طرد مباشرة إثر تدخل مقدمه على وجه فيرمينو بداية الشوط الثاني (52)، وحسم صلاح الفوز بركلة جزاء (77) علماً أن أصحاب الأرض حصلوا على أخرى قبل أن يبطل الحكم قراره بعد العودة إلى تقنية "الفارز"، ورفع فريق المدرب يورغن كلوب رسيدو إلى تسعة نقاط أمام أتلتيكو (4) وملكها ليو تورتو الثالث الذي أسقط ضيفه ميلان 1-صفر، وكان للمفاجأة من خسارة الاخير امام الإنتر وازتزع منه الصدارة بسقف بهدف في ذهاب دور الـ 16 قبل أن يتلقى هزيمة أخرى 3-2 على أرضه إيبا ويودج السابقة، وأعاد مدرب ليفرپول كلوب بصلاح قائلاً: "إنه لاعب مذهل. يحب ذلك على أرض الملعب دائماً، يسجل أهدافاً جميلة، وليس فقط أهدافاً سهلة، لكنه يساعد أيضاً فريقه كثيراً، يساعد دفاعياً ويلعب للفريق". وتابع: "إننا راض عن المباراة، كان بإمكاننا أن نضغ فرصاً أكثر ولكن الأمر صعب عندما يرتكن الباص أمام منطلقهم"، مضيفاً عن ركلة الجزاء المغامرة لأتلتيكو: "كنت شبه متأكد أنها لم تكن ركلة، رأيت اللقطة جيداً. وفي المباراة الثانية، بعد ست دقائق أمام ضيفه بورتو بهدف للويس دياز (65) ليتلقى الهزيمة الثالثة في مجموعة "الوت" الثانية وأصبحت مهمته صعبة جداً في بلوغ الدور المقبل.

وأثقت باريس سان جيرمان من خسارة مفاجئة أمام ضيفه لايفرپول موعواً تأخره إلى فوز 3-2 بفضل ميسي مسجل ثنائية ضمن المجموعة الأولى التي شهدت اكتشاف مانشستر سيتي لضيفه كلوب بروج البلجيكي 1-5، ورفع العاصمة الفرنسية رسيدو إلى تسعة نقاط من فوزين وتعادل، متقدماً بنقطة على السيتي وثلاث على بروج، فيما مني لايفرپول

بدء محاكمة بنزيمة في قضية الابتزاز بشريط جنسي في غيابه



بنزيمة تالق مع ريال مدريد وغاب عن جلسة محاكمته

ويواجه المهاجم البالغ 33 عاماً عقوبة سجن تصل إلى خمس سنوات وغرامة قدرها 75 ألف يورو، في القضية التي يحاكم فيها أربعة رجال آخرون بتهمة محاولة الابتزاز، حيث يحاكم أحدهم أيضاً بتهمة خيانة الأمانة، ويستند الملف بشكل خاص إلى مناقشة جرت في تشرين الأول/أكتوبر 2015 بين الرجلين في كليوفنتان، مركز تدريبات منتخب الديوك، والتي يُزعم أن بنزيمة أضح خلافاً أنه يمكنه أن يعرف فالبوينا على شخص موثوق، وفقاً لقاله الأخير في جلسة الاستماع، لمساعدته على "التعامل" مع أي نشر محتمل للشريط، وسجد القضاء إذا كان هذا الحديث ناجم عن نصيحة ودية أو ضغوط مؤذية. وعندما تمت إحالة بنزيمة إلى المحكمة الجنائية في فرنسا في كانون الثاني/يناير، ندد محاميه سيلفان كورميه بالقرار قائلاً: "للأسف، نحن لسنا مندثرين، هذا قرار سخيف ويمكن التغلب به". وبحسب الادعاء، كشفت بنزيمة للغالوبينا وجود الشريط في تشرين الأول/أكتوبر 2015، عندما كان المنتخب الفرنسي في معسكر تحضيراً للمباراة ودية ضد أرمينيا في مدينة نيس الجنوبية. وزعم بنزيمة وقتها أنه تدخل لدى فالبوينا بطلب من صديق طفولة له لجا إليه المبتزون الذين كان الشريط بحوزتهم.

فرنسي - أ ف ب: بدأت أمس في فرنسي محاكمة الدولي الفرنسي كريم بنزيمة بغيابه عن الجلسة بتهمة التواطؤ بمحاولة الابتزاز بشريط جنسي عام 2015 لم زليه السابق في المنتخب ماتيو فالبوينا. ولم يكن النجم العائد لمنتخب "الديوك" الذي لعب مساء الثلاثاء في أوكرانيا مع ريال مدريد في دوري أبطال أوروبا، حاضراً في بداية الجلسة، على عكس صاحب الشكوى فالبوينا، ويُتهم بنزيمة بتحريضه فالبوينا على دفع مبلغ من المال للمبتزين الذين هدوا بالكشف عن فيديو حرج لأخير، واعترف الأول حينها بتدخله في الموضوع بطلب من أحد المبتزين، وأدى ذلك إلى استبعاد اللاعبين من منتخب "الديوك" أواخر العام 2015 قبل عودة بنزيمة بعد قرابة ستة أعوام في كأس أوروبا هذا الصيف حيث خرج أبطال العالم من دور الـ 16 أمام سويسرا، قبل أن يحققوا قبل عشرة أيام لقب دوري الأمم الأوروبية على حساب إسبانيا في النهائي بقيادة بنزيمة، وعلى أرض الملعب، لم يبد بنزيمة مشتتاً بعدما قاد فريقه إلى فوز كاسح على ضيفه شاختر 5-صفر في دوري الأبطال عليه المحاكمة مسجلاً هدفاً وصنعاً آخر واختير رجل المباراة.

باريس سان جيرمان لا يزال يبحث عن اللعب الجماعي

باريس - رويترز: يصّر ماوريسيو بوتشيتينو مدرب باريس سان جيرمان على القول إن فريقه لم يصل لدرجة اللعب الجماعي حتى الآن وكان الفوز 3-2 على لايفرپول في دوري الأبطال أقوى تأكيد بذلك. وفقد سان جيرمان السيطرة على خط الوسط ولم ينجح في التعامل مع الضغط الكبير من لاعبي المنافس ويدين الفريق الفرنسي بالفشل فقط لعقوبة كيليان مبابي ولثة ليونيل ميسي السحرية للخروج فائزاً، وقال لاعب الوسط أندير هيريرا: "نحتاج للحسن في بعض الأمور، نحتاج إلى السيطرة

سيموني يكشف سبب عدم مصافحته كلوب

برلين - أ ف ب: برر ديغو سيميوني مدرب أتلتيكو مدريد قراره بعدم مصافحة يورغن كلوب مدرب ليفرپول بالإشارة إلى وجود تصارب ثقافات. وفاز ليفرپول 2/3، وشهد الوقت بدل الضائع للمباراة الغناء ركلة جزاء لأتلتيكو بعد مراجعة تقنية "الفارز"، وأسرع سيميوني إلى النطق المؤدي لغرف تغيير الملابس عقب صفاة نهاية المباراة بدون مصافحة كلوب، لكن سيميوني أكد أن عدم مصافحته كلوب ليس بسبب أي غضب أو حقد إثر النتيجة التي انتهت إليها المباراة. وقال: "لا أقبل على المصافحة عادة بعد المباريات، لا أحب هذا، واعتقد أنه ليس أمراً صحياً لأنه يكون هناك دائماً شخص غير مقتنع بالمباراة". وأضاف: "لديهم ثقافة مختلفة، لا أشارك فيها معهم، إذا رأيت كلوب الآن، ليست هناك لدي أي مشكلة لتحيته".

الدوري الأوروبي

نابولي وليستر عند منعطف مهم ومارسيليا أمام اختبار لاتسيو



لايبر ليستر خلال الحصة التدريبية الأخيرة قبل لقاء سياتراك موسكو الليلة

روما - أ ف ب: يجد نابولي متصدر الدوري الإيطالي وليستر الإنكليزي نفسيهما أمام منعطف مهم في مشوارهما في الدوري الأوروبي، عندما يخوضان الجولة الثالثة لسدور المجموعات باحثين عن أول فوز لهما، فيما يأمل ليون الفرنسي مواصلة بدايته القوية ووسط ترقب مباراة لاتسيو وضيفه مارسيليا.

وعندما أوقعت القرعة نابولي وليستر في المجموعة الثالثة إلى جانب ليفريا وارسو البولندي وسبارتاك موسكو الروسي، بدأ الفريقان الإيطالي والإنكليزي المرشحين للعبور إلى الأدوار الإقصائية، إلا أنهما لا يزالان يبحثان عن فوزهما الأول في المسابقة، واستحلا حملتهما بتعادلهما 2-2 في ليستر، قبل أن يسقط نابولي على أرضه أمام سبارتاك 3-2 في الثانية ويخسر ليستر من ليفريا بهدف دون رد في بولندا، ويخوض نابولي مباراته على ملعب "ديغو مارادونا" اليوم أمام ضيفه البولندي على وقع نتائج مثالية في الدوري المحلي تمثلت بتحقيقه العلامة الكاملة حتى الآن بثماني انتصارات من ثماني مباريات سجل خلالها 19 هدفاً وتلقت شبكاه ثلاثة فقط، وحقق آخرها على تورينو الأحد بهدف للجيجيري فيكتور أوسيمين الذي سيعول عليه المدرب لوتشيانو سبالياتي في مواجهة المهمة أمام ضيفه البولندي، بالإضافة إلى مهاجمين أمثال لورينزو إنسيني وماتيو بوليتانو. وسيفتح الفريق الجنوبي إلى جهود الظهير ماريو روي الذي طرد بعد نصف ساعة من المباراة ضد سبارتاك، أما ليستر فيدخل لمواجهة منتشبا من فوزه الأخير على أرضه 4-2 ضد مانستر يونايتد نهاية الأسبوع الفائت في الدوري الممتاز.

وبعدما اعتد المدرب بريندان رودجرز على الفريق الريدفي نسبياً ضد ليفريا ولم يبدأ مع العديد من نجومه ضد نابولي، من المتوقع أن يرح هذه المرة بعناصر أقوى، إذ ما من خيار أمام بطل إنكلترا 2016 سوى الفوز.

وفي المجموعة الخامسة، تبرز مباراة لاتسيو الإيطالي وضيفه مارسيليا الفرنسي

بقيادة المدرب خورخي سامباولي القادم من المركز السادس في الدوري الممتاز الموسم الماضي من توتنهام وأجبر الأخير على الانتقاء بخوض المسابقة الريدفة الجديدة "كونفرنس ليغ"، يطمح للبقاء بالعلامة الكاملة عندما يستقبل على ملعب "لندن ستاديوم" غنك البلجيكي (3 نقاط)، في حين يلتقي دينامو زغرب الكرواتي (3) مع ضيفه رابيد فيينا النمساوي المتدبل بدون نقاط، وتبرز مواجهة أيندهوفن الهولندي مع ضيفه موناكو الفرنسي على صدارة المجموعة الثالثة، إذ يتساويان في النقاط بعد فوز كل منهما على شتروم غراتس النمساوي وتعادلهما مع ريال سوسيداد الإسباني (نقطتان) في أول جولتين، في حين سيحاول الأخير الافادة من المواجهة والفوز على ضيفه النمساوي.

والتي تشكل استعداداً مهماً للأخير قبل مواجهته المرتقبة ضد باريس سان جيرمان المتصدر في الدوري المحلي الأحد، واكتفى مارسيليا بالتعادل في أول مبارياتها مع لوكوموتيف موسكو وغلطة سراي المتصدر اللذين يلتقيان على أرض الأول، فيما سقط لاتسيو افتتاحياً في تركيا قبل أن يتخطى الفريق الروسي في الجولة الثانية، ويدخل فريق العاصمة الإيطالية المباراة بمعنويات عالية بعد فوز رائع 3-1 على الإنتر بطل الدوري السحب بقيادة المدرب ماروتيسيو ساري الذي حقق لقب يوربوا ليغ 2019 مع تشلسي، ليتقدم إلى المركز الخامس، وسيباعد لاتسيو على مهاجمه تشيرو إيموبيلي وفيلبيس أندرسون بالإضافة إلى لاعب الوسط المتألق الصربي سيرغي ميليتكو فيتش-سافيتش، أما مارسيليا

الدوري الانكليزي

المدرّب ستيف بروس يترك نيوكاسل بـ «التراضي» بعد أيام من الاستحواذ السعودي



المدرّب ستيف بروس (يسار) ترك نيوكاسل ليحل مكانه مؤقتاً مساعده جونز

■ لندن - أف ب: أعلن نادي نيوكاسل الإنجليزي، أن المدرّب ستيف بروس ترك منصبه بـ «التراضي» بعد أيام من الاستحواذ السعودي. وجاء في بيان النادي: «يمكن لنيوكاسل أن يؤكد أن ستيف بروس ترك منصبه كمدرّب رئيسي بـ «التراضي». وتابع: «يترك الماديايز بعد أكثر من عامين على تولي منصبه، بعد قيادته الفريق إلى المركزين الثاني عشر والثالث عشر في البريميرليج».

واستهل نيوكاسل موسمهم الجديد في الدوري الممتاز بنتائج كارثية وفشل في تحقيق أي فوز في المباريات الثماني الأولى، مكتفياً بثلاثة تعادلات وخمس هزائم مساومة في المركز ما قبل الأخير برصيد ثلاث نقاط فقط. ومنحت رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز، في 7 تشرين الأول/أكتوبر، مجموعة استثنائية تضم صندوق الاستثمارات العامة السعودي، و«بي سي بي كابييتال بارتنرز» و«آر بي سبورتنس إنڤيستا» الضوء الأخضر للاستحواذ على نادي نيوكاسل. وستكون الحصّة السعودية فيه بنسبة 80%، ويبدو أن بروس الذي أشرف على النادي منذ تموز/يوليو 2019 هو أول «ضحية» للاستحواذ الجديد الذي من المتوقع أن يشكل منعطفاً في الدوري أسوة بما تشهّر ستي الملوك إماراتياً منذ 2008. إذ يسعى النادي لاستقدام النجوم بدءاً من سوق الانتقالات الشتوية المقبلة والدخول اعتباراً من الموسم المقبل في معركة المنافسة على الألقاب. وأثيرت في الآونة الأخيرة تكهنات بشأن الاسم الذي سيخلف بروس وأبرزها مدرّب تشلسي ويوفنتوس السابق أنتوني كوني، وسيطولى غرايام جونز مساعد بروس الإشراف على الفريق مؤقتاً وتنتظره رحلة إلى كريستال بالاس السبت، وفق ما أفاد النادي.

وفي وقت لاحق أمس، طالب إدارة نيوكاسل جماهيرها بعدم ارتداء الزي العربي الذي ذاع صيته بين الجماهير خلال المباريات، على خلفية عدم التشبيح باهانات للملكين الجدد. وارتدى بعض الجماهير اللباس العربي التقليدي مع الشماع خلال خسارة نيوكاسل أمام توتنهام 3-2 الأحد، في أول مباراة عقب شراء الفريق من صندوق الاستثمارات العامة السعودي. وأفاد النادي في بيان أنه يطلب «يلطف الجماهير الامتناع عن ارتداء الملابس العربية التقليدية أو غطية الرأس المستوحاة من الشرق الأوسط (الشماع) في المباريات حيث لم يسبق لهم أن ارتدوا

مثل هذا الزي». وأضاف: «حضر عدد من الجماهير إلى ملعب سانت جيمس بارك وهم يرتدون أغطية للرأس وأردية تعكس استهلاك صندوق الاستثمارات العامة السعودي و«بي سي بي كابييتال بارتنرز» و«آر بي سبورتنس إنڤيستا» على النادي». وقال النادي إنه لا أحد من الملكين الجدد يشعر بالإهانة من الملابس، معترفاً بأنها لفئة كانت «إيجابية ومرحبة في نيتها». وتابع: «مع ذلك، لا تزال هناك احتمالية أن ارتداء هذا الأسلوب غير مناسب ثقافياً ومخاطر التشبيح في الإساءة للآخرين» وأنه «يتم تشجيع جميع زوار

النادي، كما الحال دائماً، على ارتداء كل ما هو معتاد لتقافيتهم أو دينهم، والاستمرار في عكس صورة المجتمعات والمجموعات المتعددة الثقافات الواسعة والغنية التي يستمد منها النادي دعمه بكل فخر». من ناحية أخرى، ذكرت وسائل إعلام بريطانية أن رابطة الدوري صوتت لصالح حظر مؤقت على عقود الرعاية بين الأندية وماكها. وحاز هذا القرار الذي سنتها الرابطة، والتي تسمح فقط بـ105 ملايين جنيه إسترليني من الخسائر المتراكمة على مدى ثلاث سنوات.

تصفيات كأس آسيا 2023

الدور النهائي يقام بنظام التجمع

■ كوالالمبور - د ب أ: قرر المكتب التنفيذي في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم إقامة الدور النهائي من تصفيات كأس آسيا 2023 بنظام التجمع من جولة واحدة، بدلاً من النظام السابق الذي كان يتضمن مواجهات ذهاب وإياب.

وذكر الاتحاد الآسيوي عبر موقعه على الإنترنت أمس الأربعاء أن المكتب التنفيذي اتخذ هذا القرار بعد الأخذ بعين الاعتبار التحديات الحالية التي تفرضها جائحة فيروس كورونا المستجد، مع منح الأولوية لصحة وسلامة كافة الأطراف المعنية قبل نهائيات البطولة التي تقام في الصين خلال الفترة من 16 حزيران/يونيو حتى 16 تموز/يوليو 2023. وجرى الاتفاق على إقامة منافسات كل مجموعة من ثلاث جولات أيام 8 و11 و14 حزيران/يونيو 2022، وسيتم الإعلان في الوقت المناسب عن فتح باب تقديم طلبات استضافة مباريات تصفيات المجموعة لجميع الاتحاد الوطنية المشاركة. وسيجرى وضع مجموعة من المتطلبات من أجل استضافة البطولات بنظام التجمع لعام 2021، وذلك من أجل ضمان توفير تطبيق أفضل لمعايير بروتوكولات الصحة والسلامة.

وتتضمن هذه المعايير تطبيق الحد الأدنى من قيود السفر والحجر لجميع الفرق المشاركة، وسهولة الرحلات الجوية إلى البلد المضيف، والوضع الصحي في الدولة المضيفة، وتوافر ملاعب كافية من أجل استضافة المباريات، والشئ الأهم تطبيق فحص كوفيد-19 بشكل إلزامي لجميع اللاعبين والمسؤولين عند وصولهم للبلاد وخلال فترة المنافسات تحت إشراف مسؤولي مكافحة انتشار المرض في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم. وقد يتم تعديل البرنامج الجديد للمباريات عند الحاجة، وذلك بحسب التعديلات التي تطرأ على تعليمات بطولات الاتحاد الآسيوي لكرة القدم. ويعد إقامة مباريات ملحق تصفيات كأس آسيا 2023 في الصين، ذلك في وقت سابق من الشهر الجاري، حصلت إندونيسيا وكمبوديا على آخر بطاقتي تأهل إلى الدور النهائي من التصفيات، بعدما كان 22 منتخباً حصلوا على مقاعدتهم في الدور النهائي عبر التصفيات الآسيوية المشتركة.

دوري أبطال آسيا

الهلال يطيح بالنصر

ويواجه يوهانغ الكوري في النهائي

تقنية «الفان». وكاد النصر يدرك التعادل مطلع الشوط الثاني عندما تلاعب عسيري بدفاع الهلال ومرر كرة إلى المهاجم المغربي عبدالرزاق حمدالله فاندر بالحراس العيوف لكن الأخير تصدى لتسديده ببراعة وابعدها إلى ركنية (49). وواصل النصر ضغطه وحصل على ركنية في الدقيقة 50 نفذها عسيري وتابعها تاليسكا برأسه داخل المرمى. وتحولت السيطرة إلى الهلال بعد الهدف ولكن بدون فعالية حقيقية، فيما كاد عسيري يمنح التقدم للنصر بتسديدة قوية تصدى لها العيوف (59)، وسدد تاليسكا ركلة حرة بجوار القائم عبدالله (65)، قبل أن ينجح الدوسري في منح التقدم للهلال بعد مجهود فردي رائع أنهاه بتسديدة داخل المرمى (71). وردت العارضة بتسديدة رائعة لناصر الدوسري (80)، وكاد حمدالله يدرك التعادل الرائعة ذهبت خارج الملعب (89).

وضرب يوهانغ ستيلرز موعداً مع الهلال في المباراة النهائية بعد فوزه بركلات الترجيح 5-4 على مواطنه الكوري الجنوبي أولسان هيونداي حامل اللقب في الدور قبل النهائي أمس. وتعادل الفريقان 1-1 في الوقتين الأصلي والإضافي في ملعب كاس العالم في جونجو قبل أن يتسهم ركلات الترجيح ليوهانغ، وكان يون إيل-لوك وضع أولسان في المقدمة في الدقيقة 52 قبل أن يدرك تاليسكا غرانت التعادل ليوهانغ في الدقيقة 90. وأكمل أولسان المباراة بعشرة لاعبين عقب طرد القائد وون دو-جاي في الدقيقة 68 بعد تدخل عنيف على لاعب منافس. وستقابل الهلال مع يوهانغ ستيلرز في النهائي في 23 نوفمبر/ تشرين الثاني في الرياض.

■ الرياض - أف ب: بلغ الهلال السعودي المباراة النهائية لدوري أبطال آسيا يفوز على مواطنه النصر 2-1 على ملعب «مرسول بارك» في الرياض في نصف النهائي. وسجل الماني موسى ماريغا (17) وسالم الدوسري (71) هدفي الهلال، والبرازيلي تادرسون تاليسكا (50) هدف النصر الذي لعب بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 45 اثر طرد مدافعه محمد علي لاجامي، ويلتقي الهلال في المباراة النهائية مع الكوري الجنوبي يوهانغ ستيلرز الذي تفوق على مواطنه أولسان هيونداي حامل اللقب. وأصبح الهلال، المتوج بلقب المسابقة بثلاث مرات آخرها عام 2019، أول فريق يتأهل لنهائي دوري أبطال آسيا أربع مرات منذ عام 2003 حيث خسر عامي 2012 و2014، منهيًا الشراكة مع مواطنه اتحاد جدة والعين الاماراتي وأوراوا ريد دايموندز الياباني وتشونيو الكوري الجنوبي. وبدأت المباراة حذرة من الطرفين حتى الدقيقة 15 التي شهدت تسديدة لاعبي الهلال البرازيلي ماتيويس بيريرا علت العارضة، قبل أن يفتتح ماريغا التسجيل بعد هجمة مرتدة مررها خلالها الدوسري كرة إلى الفرنسي بافيتيمبي غوميز ومنه إلى الماني الذي تابعها داخل الملعب (17). ورد النصر مباشرة بضغط قوي كاد على أثره تاليسكا يدرك التعادل من ركلة حرة تصدى لها عبدالله العيوف (22). وجرب تاليسكا حظه من تسديتين في الدقيقة 31 رد القائم الأمين الأولى وممرت الثانية بجوار القائم، وتابع تاليسكا تالفه وتلاعب بالكوروي الجنوبي هيون سون ومرر كرة إلى عبدالفتاح عسيري الذي اعادها إلى البرازيلي فسدها قوية ارتدت من دفاع الهلال، وسدد عسيري خارج الملعب (45)، قبل أن يطرد زميله لاجامي بعد تدخل عنيف على ماريغا بعد الجوء إلى



حفيظ دراجي*

مهورووووووو صلاح!

ما يفعله النجم المصري محمد صلاح مع نادي ليفربول منذ بداية هذا الموسم يثير الكثير من الإعجاب في الأوساط الكروية العالمية التي راحت تصفه بالأفضل حالياً، وترشحه لمزيد من التائق، خاصة مع استعادة فريقه لكامل قدراته بعد موسم مخيب خرج منه الفريق من دون لقب، لدرجة راح البعض يترشحه للتتويج بلقب أفضل لاعب هذه السنة من دون أن يحرز أي لقب فردي أو بطولة مع فريقه، ما يجعل المأمورية صعبة أمام الإيطالي جورجينيو المتوج بدوري الأبطال وكأس أمم أوروبا والفرنسي نغولو كانتي الفائز بدوره بدوري الأبطال ودوري الأمم الأوروبية منذ أيام، لكن الأرقام التي يحققها صلاح والمستوى الذي يظهر به كل أسبوع تجعله في احسن رواق ليكون أحد المنافسين على جائزة أفضل لاعب للسنة المقبلة، خاصة إذا حقق بطولة كأس أمم أفريقيا مع منتخب بلاده في يناير/كانون الثاني المقبل، وتأهل معه إلى مونديال قطر، وتوج بأحد الألقاب مع ليفربول.

لو يحدث هذا سيكون بمثابة حدث تاريخي فريد للاعب عربي عبر التاريخ، ويكون ثاني تتويج أفريقي بعد جورج ويا سنة 1995، لكن هذه المرة وسط نجوم كبار ينشطون في أكبر

الأندية وأقوى الدوريات على غرار ميسي ورونالدو ونيمار وليفاندوسكي وكيفن دي بروين، وفي دوري يبقى الأقوى والأصعب والأكثر إثارة في العالم، وزمن غير زمن جورج ويا، وايتو ودروغا الذي عادل رقمه محمد صلاح في عدد الأهداف المسجلة في الدوري الإنكليزي بـ104، وحطم رقم الأسطورة ستيفن جيرارد في عدد الأهداف المسجلة لنادي ليفربول في دوري الأبطال بـ31 هدفاً في انتظار تحطيم رقم الهدف التاريخي لجمع الأندية الإنكليزية في المسابقة الذي يبقى بحوزة الأرجنتيني سيرجيو أغويرو بـ36 هدفاً مع مان سيتي، محمد صلاح صار هذا الموسم أول لاعب يسجل في تسع مباريات متتالية مع ليفربول في جميع المسابقات، وبكيفية مثيرة وممتعة للعيان جعلت مدربه يورغن كلوب يصفه بالأفضل في العالم، ويصفه بعض المتابعين ضمن خاتمة المنافسين على جائزة أفضل لاعب في العالم لهذه السنة 2021، وهو الأمر الذي سيكون صعباً إن لم يكن مستحتملاً أمام نجوم تالقوا طيلة السنة مع أنديةهم ومنتخبات بلادهم وفازوا باللقب فردياً وبطولات تؤخذ بعين الاعتبار في عمليات اختيار المتوجين بمختلف الجوائز السنوية، لكن إذا

واصل بنفس الوتيرة والمستوى في تحطيم الأرقام وحقق البطولات مع ليفربول والمنتخب المصري فإن جائزة الموسم المقبل لن تلتفت منه أو من كريم بنزيمة وهو لاند إذا انتقل إلى انكلترا أو اسبانيا، خاصة بعد انتقال ميسي إلى الدوري الفرنسي، ورونالدو إلى الدوري الأصعب في العالم وهو في سن الأربعين. المتأكد أن تالق صلاح سيسمح له بقيادة ليفربول نحو التتويج بالبطولات، وقيادة منتخب بلاده إلى التائق في نهائيات كأس أفريقيا المقبلة وتصفيات كأس العالم 2022، وتضعه في موقع قو في مفاوضاته من أجل تجديد عقده مع ليفربول بالشروط المالية التي يريدها والتي قد تصل إلى 500 ألف جنيه إسترليني في الأسبوع بحسب التسريبات، وهو راتب ي يبلغه الكثير من نجوم الكرة العالمية، وتؤدي إلى تزايد الطلب عليه من طرف الأندية الأوروبية الكبيرة التي تحمل كلها اليوم لاعبي في مستوى محمد صلاح الذي يبقى الأفضل منذ بداية الموسم بشهادة المدربين واللاعبين والمحلين وجماهير الكرة العالمية التي تجمع اليوم على أنه الأحسن والأكثر فعالية، لذلك سيكون نادي ليفربول مطالباً بفتح صلاح ما يستحقه عند تجديد العقد حتى يحتفظ به، ولو أن مصلحة النجم المصري تكمن أيضاً في استمراره مع مدرّب يقدره وفريق يمنحه راحة نفسية سحبت له بالتأمين والتائق. صلاح مطالب من جهته بالاستثمار في وضعيته الحالية في مفاوضات التجديد مع ليفربول، أو مع أي فريق كبير يريده ويناسبه، ومطالب باتخاذ القرار المناسب الذي يسمح له بمواصلة هذا التوجه وتحقيق مزيد من الكاس الفنية والمادية في أفضل مرحلة من مراحل مشواره الكروي، ما يضاف من حجم الضغوطات النفسية عليه في ظل الضيق الذي سيتعرض له كل المباريات التي يخوضها مع ناديه ومنتخب بلاده بعدما صار حديث العام والخاص وليس ثوب أحد أفضل لاعبي العالم اليوم.

* اعلامي جزائري

سيكسرز يستبعد سيمونز من مبارياته الافتتاحية للموسم

■ لوس أنجليس - أف ب: تواصلت مشاكل صانع الألعاب الأسترالي بن سيمونز مع فريقه فيلادلفيا سفينتي سيكسرز بعدما قرر النادي طرده من الحصّة التدريبية أسبب «سلوك صار بالفريق»، وبالتالي إيقافه عن خوض المباراة الأولى في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين ضد مضيفه نيو أورلينز بيلكانز اليوم. وبحسب العديد من وسائل الإعلام التي كانت حاضرة خلال الحصّة التدريبية، أظهر سيمونز البالغ من العمر 25 عاماً والذي حاول من دون جدوى الرجول هذا الصيف، عدم اهتمام كامل، وظل وحيداً يسراوغ بالكرة، ثم رفض المشاركة في برنامج اليوم. تبع ذلك مشاجرة مع المدرّب دوك ريفرز الذي طالبه بالعودة إلى غرفة الملابس. وتظهر هذه الحادثة أنه على الرغم من إعادته الأسبوع الماضي إلى صفوف فيلادلفيا، بعد أن بذل قصارى جهده لمحاولة المغادرة، فإن المناخ بعيد كل البعد عن الارتياح بين الطرفين. ويعود سبب المشاكل بين سيمونز وفريقه إلى خسارة الفريق المباراة السابعة أمام اتلانتا هوكس في الدور نصف النهائي للمنطقة الشرقية للموسم الماضي (3-4). حيث لم يرتق الأداء الهجومي للنجم الأسترالي في الربع الأخير إلى مستوى الطموحات. وطرح أداء سيمونز علامات استفهام لدى ريفرز حول قدرة صانع الألعاب الأسترالي على شغل مركزه في الدور الحاسمة كما يجب، ونشبت بعد ذلك توترات بين سيمونز ونجم الفريق الكاميروني جويل إمبيد، حيث ألقى الأخير باللوم على الأسترالي في «عدم احترام» زملائه في الفريق في تعليقات قالها الشهر الماضي. لكن لاعب الارتكاز الكاميروني مثل ريفرز قال مراراً وتكراراً إنها بريدان بقاء سيمونز في النادي، وهكذا، كانت عودة اللاعب إلى المجموعة الأسبوع الماضي إيذاناً بنهاية الأزمة الداخلية التي عادت إلى الظهور اليوم.

دوري السلة الأمريكي

أنيتوكونمبو يقود باكس الى الفوز على نيتس وسقوط ليكرز



نجم باكس المتألق أنيتوكونمبو يسجل في سلة نيتس

خوض مباراة. ولكن اعتقد أننا قمنا بعمل جيد وكنا قادرين على التركيز على خطة اللقاء وعلى أنفسنا والخروج بالفوز». وخاض نيتس المباراة بغياب نجمه كايرن إيرفنج الرافض لتلقي اللقاح، ما يعني بأنه سيكون ممنوعاً من المشاركة مع الفريق في مبارياته البيتية بسبب القوانين المفروضة في مدينة نيويورك، إضافة إلى معظم المباريات الأخرى. وكان كيفن دورانت الأفضل من جانب فريق المدرّب الكندي ستيف ناش مسجلاً 32 نقطة و11 متابع، وفي المباراة الأخرى، سقط ليكرز التجدد على ملعبه «ستيتي سنتر» أمام ووريزر الذي سجل له صانع ألعابه ستيفن كاري أول «تربيل دابل» شخصي منذ العام 2016 مع 21 نقطة، 10 متابعات ومثله تصريعات حاسمة. ورغم تألق الملك ليبرون جيمس مع 34 نقطة و33 أدتوني ديفيز إضافة إلى 11 متابعه لكل منهما، إلا أنها لم يحصل على الدعم اللازم من زملائه الجدد أمثال المخضرمين كارميلو أنتوني وراسل ويستبروك. وقال كاري بعد الفوز: «إنه شعور رائع. كنا متحمسين قبل انطلاق الموسم، لدينا خليط جديد من اللاعبين إضافة إلى أعمدة الفريق».

■ لوس أنجليس - أف ب: سجل العملاق اليوناني يانيس أنتيتوكونمبو 32 نقطة ليستهل ميلوكي باكس حملة الدفاع عن لقبه بفوزه 127-104 على بروكلن نيتس أحد أبرز منافسيه هذا الموسم في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين، فيما سقط بطل العام 2020 لوس أنجليس ليكرز 121-114 أمام ضيفه غولدن ستيت ووريزر في الليلة الافتتاحية أمس. واستهل أنتيتوكونمبو أفضل لاعب في نهائيات الموسم الماضي الحملة الحالية بأداء رائع على الصعيدين الدفاعي والهجومي مضيفاً 14 متابعه وسبع تصريعات حاسمة في المباراة. وكان أفضل لاعب في الدوري مرتين واحداً من ستة لاعبين في باكس وصلوا إلى أو تجاوزوا حاجز النقاط العشر في مباراة سبقها مراسم رفع لافتة اللقب الأول لباكس في فوروم. وأشاد اليوناني بقدرة اللاعبين على التركيز على المباراة بعد الاحتفالات وقال: «كانت مواجهة صعبة، كنا جميعاً متحمسين لتسلم الخواتم ورؤية اللافتة ترتفع. من الصعب أن تخلق توازناً، أن تنتقل من هذا الحماس والمشاعر إلى

هكذا تحول إسرائيل الجولان من «جبل أجرد» إلى حديقة «عامرة» بالمستوطنين



الجولان، يصب مضموناً حقيقياً في سيادتنا على الجولان، ويزيل كل شك في المستقبل بالنسبة لكونه جزءاً من دولة إسرائيل، وبين قدرة الاستيطان القائمة على اختراق الطريق وناحية البنية التحتية المادية، التعليمية والتشغيلية القائمة، وعلى ما يبدو، لن تتمكن من عمل هذا بدون الحكومة، وسيكون اختبار الحكومة ليس في التصريحات ولا في المخططات، بل في تنفيذها.

مثل الصراع الذي أدى إلى فرض سيادة إسرائيل على الجولان قبل 40 سنة، وصراع «الشعب مع الجولان» في التسعينيات، ولكن إلى جانب مواضع القوة الكامنة في نمو الاستيطان من الأسفل، ثمة ضعف واضح، وهو الحقيقة المؤسفة في عدم نجاح الاستيطان اليهودي الجولان في اجتياز حاجز الثلاثين ألف سنة، ولهذا أسباب موضوعية، مثل بعد المسافة عن مركز البلاد والمدن الكبرى، إلى جانب ميل الإسرائيليين إلى الاكتظاظ في المركز. ولكن هذا التحدي يفترض جهداً خاصاً وتغييراً، وقوف الدولة من أجل التخطيط والتنفيذ لزخم الاستيطان.

أوري هايترنث ■ نيت، الأسبوع الماضي، أن يتصدراً هدفاً وطنياً يمثّل مضاعفة الاستيطان في الجولان في السنوات القليلة المقبلة، وروى أن الحكومة ستعتقد بعد ستة أسابيع في جلسة خاصة في الجولان كي تقر وتمول الخطة التي ستستضن توسيعاً كبيراً لكتسرين، عاصمة الجولان، توسيع كل المستوطنات في المنطقة وإقامة مستوطنتين جديتين.

يدعوت 20/10/2021

«لا فاميليا»: مسلم في «بيتار القدس»... دوسوا على رؤوس مشجعيه

ثالث، وثمة مشجعة على عكازات أو قعت وضربت لعدم موافقتها التعاون مع مقاطعة التشجيع. تقصر البراعة أن تغطي أعمال العنف والعنصرية والقومية المتطرفة لـ«لا فاميليا». هذه منظمة سعت في أثناء حملة «حارس الأسوار» للتفتيش عن غضبها ضد مواطنين عرب ويساريين، وهي مسؤولة عن الاعتداء على مشجع لفريق «هيوغيل تيل أبيب» باستخدام بطلة، وعن اعتداء على عاملي نظافة باستاد «نيدي» في القدس، وعن اعتداء على عمال عرب في الجمع التجاري المألحة، وعن إحراق غرفة الهدايا التذكارية في مجال التدريب الخاص بـ«بيتار القدس» بسبب توقيع لاعبين مسلمين، ودرجت على أن ترفع يافطات «بيتار طاهر إلى الأبد» داخل الاستاد، و«الفريق العنصري للدولة». هذه قائمة جزئية.

ما حصل في بلومفيلد هو فعل آخر من أفعال الإرهاب التي تفرزها المنظمة على محيطها. مشجعو «بيتار القدس» روجوا عن «أناس استلقوا على الأرضية، وركلوا.. وتلقوا لكما.. وديس على

هاترس 20/10/2021

أسرة التحريم

يوسف كمسو مارا، لاعب كرة قدم غيني مسلم، وصل إلى إسرائيل قبل أسبوعين وانضم إلى فريق «بيتار القدس»، «استاد كبير ومشجوعون رائعون»، قال حين هبط، أول أمس، في مباراة مع «هيوغيل تيل أبيب» في بلومفيلد، فهم أن ليس كل المشجعين راعين.

في أثناء الشوط الأول، عندما بدأ مارا يسخن، بدأ بعض من مشجعي «بيتار القدس» يشجعونه ويصفقون له. هذه المبادرة تجاه لاعب مسلم لم تجب أعضاء منظمة «لا فاميليا»، الذين يتكلمون بقواعد واضحة: يحظر تشجيع أي لاعب مسلم، ولا حتى تشجيع الفريق الذي يضمه.

شقيقه يتلقى العلاج في الأشهر الأخيرة بعد إصابته بإصابة بالغة جداً في محاولة لئغاليه، منذ بداية السنة، قتل 101 شخص في أعمال عنف في المجتمع العربي، هذا حسب متابعة «أرادش»، بدأت الشرطة في التحقيق، وأمس استمر البحث عن مطلق النار. تطرق وزير الأمن الداخلي، عومر بارليف، أمس، إلى ارتفاع الجريمة في الوسط العربي، «أحد الأسباب الرئيسية لزامة الثقة بين اليهود العربي والدولة هو عدم المساواة وتجاهل ضائقتهم، التي شككت القضاء لتعزز قوة الجريمة»، وأضاف بارليف: «الشرطة فقدت الردع، ودولة إسرائيل أيضاً»، في مؤتمر لمعهد بحوث الأمن القومي في جامعة تل أبيب، قال الوزير إن «عملية حارس الأسوار فاجأت الدولة والشرطة بشكل كبير جداً، حيث كشفت عن تهديد أمنى داخلي، براماتيكسي جداً، كانت المفاجأة غير مسبوقة في قوتها، مبرجون جنائين ومطرفون قوميون خرجوا إلى الشوارع من أجل الإخلال

مصدر أممي: عدم المساواة في المجتمع العربي أدى إلى تعاضم الجريمة

جاكي خوري

بالنظام، وكشفوا بكامل القوة الزمة الثقة الموجودة منذ فترة بين المواطنين العرب ومؤسسات الدولة، وهي أزمة نعت، وما زالت تنمو، على خلفية عدم المساواة الذي أسسه تجاهل صائفة ومشكلات المجتمع العربي، والافتراض بصمت أن الجريمة في القطاع العربي تفسر بالعرف فقط؛ لذلك، فإن مواجهتها ليست بالأمر المألوف. أكد بارليف أن الأمر يتعلق بنسبة صغيرة جداً من السكان العرب، وهناك متطرفون يجذبون الانتباه وحدود الأجددة». جاءت أقوال بارليف على خلفية بدء خطة «مسار أمن»، وهي سلسلة نشاطات تنفذها الشرطة مع وزارات حكومية مختلفة لمكافحة الجريمة في المجتمع العربي. بدأت الخطة في هذا الأسبوع باقتحام محلات تقول الشرطة إنها مرتبطة بجريمة في منطقة الشمال، وحسب الخطة، سيتم عقد جلسات مشتركة للشرطة في كل أسبوع بحضور نائب وزير الأمن الداخلي يوفأ سيفلوفيتش، من أجل تنسيق نشاطات إنفاذ القانون. رئيس قسم القضاء على الجريمة في المجتمع العربي، المفتش جمال حركوش، قال في مؤتمر في تل أبيب بأنه يؤيد مساعدة الجيش في مكافحة العنف، وحسب قوله، ليس للشرطة قدرة على العثور على جميع قطع السلاح التي في الوسط العربي، «لذلك، أريد الجيش» قال حركوش، «غلقوا الحدود كي لا يترلق المزيد من السلاح، وكذلك القواعد، كي لا يتسرب السلاح إلى العرب، عندها ستكون لعلمنا نتائج، وسيكون في الشوارع عدد أقل من السلاح. هذا خزان يجب تخفيفه قبل القيام بعملنا».

هاترس 20/10/2021

■ أطلق الرصاص على ابن 25 سنة وقتل فجر أمس في أم الفحم، خليل أبو جعوا غبارية، أبو لولدين، أصيب إصابة بالغة ونقل على إثرها إلى المركز الصحي «هيميق» في العفولة، وهناك أعن عن موته. في حي أبو جعوا، قالوا إنه خرج من البني إلى العمل، وفي الطريق كمن له مجهولون وأطلقوا عليه النار من مسافة قصيرة. أبو جعوا، غير معروف للشرطة، هو القاتل السادس في العائلة في السنة ونصف سنة الأخير.

مجرمون جنائين ومطرفون قوميون خرجوا إلى الشوارع من أجل الإخلال

بايدن يرسل مبعوثه ونصر الله يرفع حاجبيه وعون يحيل ياسين إلى التقاعد... وإصرار إسرائيلي على «خطة هوف» شركة محايدة تتولى «كريش»... هل يقبل لبنان «اقتراح هوكشتاين» لحل خلافه مع إسرائيل حول الحدود المائية؟



يعمل في صالحها، وأن أمامها ثلاث إمكانيات: ألا تتوصل إلى تسوية مع إسرائيل، أن تقبل مخطط هوف، أو تتبنى اقتراح عاموس هوكشتاين في أن تتولى شركة تجارية مسؤولة عن إنتاج الغاز وتوزيعه بين إسرائيل ولبنان دون تدخل مباشر من الدولتين. يحظى اقتراح هوكشتاين باهتمام عاطف في أروقة الحكم في بيروت، لأنه يدحض ادعاء حزب الله بقدر كبير، وكان هدف المبادرات المباشرة لتبريم الحدود بيننا ونوع العلاقات بين القدس والبيروت، وينبغي الأمل في أن توالب الولايات المتحدة في الضغط على لبنان، وأن نصر إسرائيل على ألا تكون إضافة مساحة الجولان، فضلاً عما سبق واتفق عليه.

إسرائيل اليوم 20/10/2021

إسحق ليفانوف ■ عرفوا على عاموس هوكشتاين، هو إسرائيلي يعزف نفسه بعد خدمة عسكرية كاملة، أورثوصيا معتدلاً. هو مندوب الرئيس بايدن للمحادثات بين إسرائيل ولبنان لترسيم الحدود المائية بينهما. نصر الله يرفع حاجبه عجباً على اختيار إسرائيلي لا شك أن قلبه يميل لإسرائيل، ولكن لا يبدل، لأنه قرار التعيين قرار أمريكي.

ما اتفق عليه مع إسرائيل، فهذا عملياً يفجر المفاوضات اللبنانية، ولبنان لم يتسرع بقبولها. قرار إسرائيل بشدة، واشتد معنيها بإعطاء فرصة أخرى للبنان بأن كل خروج عما اتفق عليه من قبل بالنسبة للمساحة البحرية التي تبعت تقسيمها، سيؤدي إلى إنهاء الاتصالات نهائياً.

لم الشمل ومنح المواطنة... بادرة تذكّر بعق السيطرة الإسرائيلية على حياة الفلسطينيين

غزة، في رحلات منظمة من حاجز قلنديا، دون أن يتم اتخاذ أي إجراءات جنائية ضد العائدين (بسبب أنهم «ماكنون غير قانونيون» من قائمة الضفة). الآن، حيث تم استئنافهم من قائمة الـ 2800 فإنهم لا يعرفون ما إذا كانت إسرائيل تنوي تشديد العلاقة تجاههم وطردهم بالقوة إلى غزة.

أن إسرائيل هي التي تسيطر على الحدود وعلى سجلات الموالدين والحارين. الفلسطينيين الذين صادقت إسرائيل على تغيير عناوينهم في بطاقة الهوية يتمنون لعفتين، الأولى، مواليد غزة الذين عاشوا طوال حياتهم في الضفة الغربية، وقد جاءوا إليها أطفالاً مع آبائهم في التسعينيات ولا يعرفون قطاع غزة، والثانية، من جاءوا إلى الضفة في سن أكبر لأسباب شخصية، اجتماعية واقتصادية، وعاشوا سنوات خوفاً من ترحيلهم إلى غزة، مثلما حدث أكثر من مرة.

ضمن الأربعة آلاف؛ أي أنه يجب خصم عددهم من العدد الإجمالي الذي يبلغ 1200 شخص. بالتالي، نشر أسعد عن مستحقون بطاقة الهوية، 700 شخص تقريباً. وقال نشطاء حركة «لم شمل العائلات - حقي» للصحيفة بأن لا أحد منهم مشمول في القائمة.

ألا شخص تقريباً، وأن هذا الأمر سيتم على دفعات، الآن يتبين أن هذا العدد أقل بكثير. وقال مصدر أممي إسرائيلي للصحيفة، أمس، بأنه لا يعرف من أين جاء العدد خمسة آلاف، وأن الحديث في هذه الأثناء يدور فقط عن أربعة آلاف شخص، الذين قرر المستوى السياسي تسوية مكاتهم والمصادقة لوزارة الداخلية الفلسطينية بإعطائهم بطاقة هوية فلسطينية أو تحديث بياناتهم في بطاقة الهوية.

بيان منسّق أعمال الحكومة في «المناطق، [الضفة الغربية] أمس بمنح مكانة مواطنة فلسطينية لـ 1200 شخص يعيشون في الضفة الغربية وقطاع غزة مع عائلاتهم منذ سنوات كثيرة، ألق وشؤون من منحهم من قبل، من بينهم نسطاء حركة «لم شمل العائلات، من حقي»، التي أعاد احتجاجها في السنة الماضية موضوع المواطنة إلى طاوله التنازح بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل. وحسب تقدير النطشاء، فإن عدد الأشخاص الذين ينتظرون مكانة مواطنة في الضفة وقطاع غزة أعلى بكثير. والفحص الذي أجرته «هاترس»، أظهر ويحق أن للمنتظرين الكثيرين وعائلاتهم سبباً للقلق وخيبة أمل.

هاترس 20/10/2021

رئيس الوزراء لا يستطيع تجديد جواز سفر: من يحكم العراق إذن؟!

أ.د محمد بشار الفيضي*

تستدعي القضية الكتابة حولها، والتنبيه عليها، لأنها لم تعد قضية شخصية، بقدر ما هي قضية عامة تكشف عن خفايا ما يجري في العراق من مفارقات وتناقضات لا تكاد تصدق، حتى قال لي صديق مهتم في الشأن العراقي، ويقدم في دولة خليجية: استطيع أن أنتج فيلماً سينمائياً كاملاً حول قصة جواز سفر، ومن خلاله فقط... هكذا قال... أستطيع أن أكشف عن بلايا جسام تعصف بالواقع العراقي، وتجعل العالم يفهم أن العراق ما زال بعيداً عن مفهوم الدولة، والرجل له الحق كل الحق فيما قال؛ فما أنكره بهذا الصدد لا يعدو أن يكون غيباً من فيض من المعلومات التي حصلت عليها وأنا أتابع قضية الجواز، وهي معلومات تكشف بما لا يقبل الشك عن تدخل الأحزاب في سير القضاء، وممارستهم الضغوط على القضاة، وهناك وكلاء ومدراء عامون وغيرهم في شتى الوزارات والدوائر الرسمية ينفذون قرارات هذه الأحزاب بمعزل عن القانون، طمعاً فيما لديهم من مكاسب، أو خوفاً من تبعات عدم التنفيذ، وغير ذلك.

والجديد هذه المرة حول قصة جواز سفر ما يأتي: حصلت على موافقة رئيس وزراء أسبق لتجديد الجواز، ولكن الجواز في عهده لم يجدد، ولذلك قصة... وهي باختصار أنه في نهاية السبعينيات كان رئيس الوزراء هذا في صفوف من يسومون أنفسهم المعارضة للنظام السابق، ولم يكن يستطيع أن يحصل على جواز سفر، فشكا همه لشخصية عراقية معروفة فقامت بالسماحة له عند مسؤول

كبير في الدولة العراقية آنذاك، وتم منح الجواز له، وشاء القدر أن يتواصل رئيس الوزراء هذا مع من أحسن إليه من قبل فطلب منه أن يقدم له أي طلب بخصوص منح الجواز لمن يشاء من الأشخاص من باب رد الجميل، فزارني صاحب المعروف، وقص عليّ الخبر، وقال سادرج اسمك ضمن خمسة أسماء لديهم المعاناة نفسها، وأرسلها له لعله يفي بوعده، وللأمانة وفي رئيس الوزراء الأسبق هذا بوعده، وأوعز الي الدوائر المعنية بمنحنا الجوازات، ولكن أمره لم ينفذ!!

أين تكمن العقدة؟

ومن المضحكات اني أرسلت صديقي إلى دائرة استخباراتية في بغداد لأعرف أين تكمن العقدة، فأخبرني أن الضابط المسؤول قال له: إن صاحبك لديه موافقة من رئيس الوزراء بتجديد الجواز لقال له إن... لانا لا ننفذون الأمر؟ قال أجبني ضاحكاً وقال: لا... هذه دعاية انتخابية من رئيس الوزراء لنفسه، وانظر المهرلة!

وفي وقتها نشرت بعض المواقع في الإنترنت أن رئيس الوزراء المذكور أصدر عفواً عن بعض الخارجين على القانون، وأن لديه مشروعا للمصالحة معهم، وغير ذلك، وهي أخبار مختلفة، لا أساس لها من الصحة، فلا توجد مصالحة ولا عفو، وكل ما في الأمر أن رئيس الوزراء الأسبق أو عز بمنحنا الجوازات التي نستحقها في ضوء القصة التي ذكرتها آنفاً.

في هذه الفترة جاء وزير داخلية جديد، وأعلن في لقاء

تلفزيوني معه أن الجواز حق دستوري ولا ينبغي منعه عن أي عراقي، وهذا شجعتني على تقديم طلب له من أجل تجديد جوازي، وكان الرجل عند كلمته فمحتني الموافقة على ذلك، ولدي نسخة مصورة من طلي وقد هَمَّش عليه بالخير الأخضر: (الجوازات لتجديد الجواز رجاء) وعلى الرغم من ذلك فإن أمر الوزير لم ينفذ!

بتاريخ 2017/2/5 قدمت للمرة الثالثة لتجديد الجواز وقدمت هذه المرة شهادة جنسية جديدة كلفت أحد الأصدقاء بإخراجها، وكان لديه قريب يعمل في دائرة الجنسية، وزودني بجنسية تين فيما بعد أنها مزورة، وهذا يحدث كثيراً للعراقيين الذين يقطنون في الخارج ولا يستطيعون العودة إلى الوطن فهناك من يستغل بعدهم، ويفعل مثل هذه الأمور على سبيل الابتزاز، ودائرة الجوازات العامة

في بغداد، ووزارة الداخلية نفسها يدرسون ذلك جيدا، ولذلك دائماً تجد على لوائح السفارة العراقية في عمان أمام أسماء من يقدمون عبرها معاملات للحصول على الجواز هذه العبارة: (الاستمساكات مزورة يرجى جلب المستمساكات الأصلية). لكن الدائرة القانونية في وزارة

الداخلية لم تصدق أنها ظفرت بشيء ضدي لتتخذ حجة في سبيل حرمانتي من تجديد الجواز، فكلفت مندوبيها القانوني - وخلافاً للمعهود - بإقامة دعوى قضائية ضدي بتهمة التزوير واستعمال ورقة ثبوتية مزورة في معاملة رسمية، وتمت محاكمتي غيابياً وكسبت الدائرة القانونية هذه القضية، وجددت عليّ إشارة المنع من تجديد الجواز، علماً أن ذلك كله حصل من دون علمي، أو تليغي قضائياً بأي من هذه الإجراءات، فلم أعرف بكل هذه التفاصيل

الإبعد سنة تقريباً، وهذا مخالف للقوانين السائدة في العراق والعالم، فالدعوى عليه لابد أن يبلغ رسمياً بالدعوى لیسوكل محامياً يدافع عنه أمام القضاء، ومع ذلك لم أياأس فقممت فور معرفتي بذلك بتوكيل عدد من المحامين، واقتت دعوى ضد الذي أخرج لي شهادة الجنسية، وهو أحد موظفيها، ويدعى: (ح.س.)، وتمت إدانته قضائياً، بعد إقراره بالتزوير دون علمي، وصدر عليه حكم بالسجن، ومن المفارقات المضحكات أن المتورط بالتزوير لم يلبث في السجن سوى أيام معدودات وأفرج عنه بعد أن دفع غرامة مدة الحكومية، وبقيت أنا المجني عليه بلا جواز!

السفارة العراقية

بعد ذلك وبتاريخ 2019/11/20 قدمت طلباً ثالثاً لتجديد الجواز عن طريق السفارة العراقية في العاصمة الأردنية، وقابلت سفير العراق الحالي في المملكة الأردنية الهاشمية الذي أبدى تعاوناً، ووعد خيراً، ولكن الجواز لم يصدر أيضاً.

ثم قدمت عن طريق السفارة أيضاً شهادة عدم حكومية لي، وصورة قيد مترجمة، حديثي الصدور، حتى قال لي بعض موظفي السفارة: كنتور... لم يبق للدائرة القانونية في وزارة الداخلية حجة عليك، فشهادة الحكومية تثبت أنك غير مطلوب للقضاء، وصورة القيد المترجمة تثبت أنك عراقي الأصل بلا منازع، ولكن دون جدوى أيضاً.

للمرة الثانية خلال سبع سنوات لجأت إلى الأمم

المتحدة من خلال رجل فاضل له صلة بالأمن العام السيد أنطونيو غوتيريش، وحدثه بمعاناة العراقيين في موضوع الجوازات، وضرب له مثلاً ببعض الأسماء، ومنها اسمي، وأحال الأمن العام الموضوع إلى رئيس الدائرة القانونية في الأمم المتحدة، الذي أكد للسيد الأمن العام أحيقنا بالجواز، واستدعوا ممثل العراق الدائم في الأمم المتحدة محمد حسين بحر العلوم لمناقشته بالأمر فاجابهم: سأشاور حكومتي، ولكنه - حتى اللحظة - لم يعد بشيء، تماماً كما فعل سلفه في عهد الأمن العام السابق بان كي مون، المدعو حامد البياتي، حول القضية نفسها، فإنه لم يعد بشيء أيضاً.

وأنا أقول في ختام هذا المقال:

إذا لم يستطع رئيس وزراء تجديد جواز سفرني؛ ولم يستطع وزير الداخلية المسؤول المباشر عن هذا الاختصاص أن يفعل ذلك أيضاً!

وإذا مجزأت الأمم المتحدة عن التأثير على المسؤولين العراقيين ليحصل مواطن على حق كفه له دستور البلد، ونصت عليه لوائح وزارة الداخلية فيه.

فإن السؤال المنطقي الذي يرد في خاطر: من يحكم العراق إذن؟

ومن الذي يعطي الأوامر والتوجيهات إلى الدوائر المعنية؟

هذا السؤال يبحث بحق عن إجابة شافية، وصرحة، وجريئة.

* كاتب وسياسي عراقي

تعقيبات

مقال إحسان الفقيه:
تراوج الصهيونية والإمبريالية الغربية... مشروع ينسف أوهام التطبيع

الأدلة التاريخية

بداية أن الأديان السماوية لم تصنع سلاماً بين شعوبها أنفسهم ولا بين غيرها من الشعوب، والأدلة التاريخية موجودة ولا تحتاج جهداً لتعرفها، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى أن المنطقة نفسها مقسمة ومنقسمة على نفسها بسبب عوامل كثيرة منها طائفية ومنها قومية أو دينية.

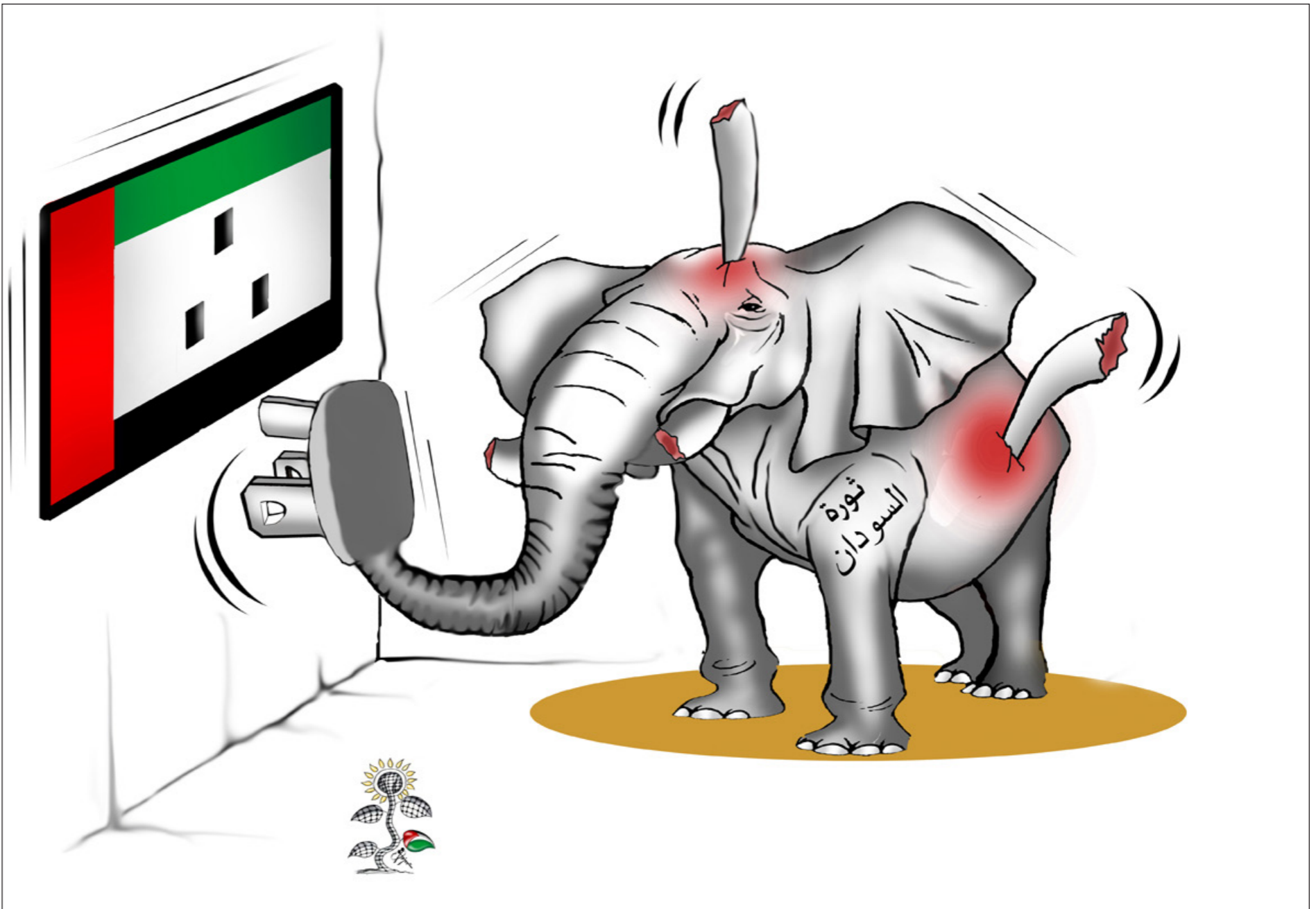
الأكراد سيقومون دولتهم مستقبلاً بمساعدة الغرب وإسرائيل وغياً الأنظمة الحاكمة في تركيا وإيران والعراق سابقاً، وحالياً فنحن من نضطهدهم وليس الغرب وإسرائيل والأقليات الدينية والعرقية الأخرى. لو أراد الغرب أن يجعل منها ديولت فهو قادر على ذلك سواء في سوريا أو العراق مروراً بمصر إلى المغرب، فلو لم تكن مجتمعات تعاني من أمراض كثيرة لا أحد يستطيع أن يقسمنا لدويلات، ولولا ضعف وتخلف وظلم العثمانيين لما كان هناك كل هذه الدول العربية.

سلام عادل - ألمانيا

وهم كبير

من هنا ندرك أن المتفائلين بالتطبيع والمبتهجين به يعيشون في وهم كبير، فالتطبيع مع الكيان الصهيوني ما هو إلا مسكن مؤقت لصداق يأكل في رؤوس المتخاذلين اسمه فلسطين.

زينو



تعقيباً على رأي «القدس العربي»: لبنان... تهديد بحرب أهلية جديدة؟

العودة إلى الرشد

اللبنانيون جربوا الحرب الأهلية، الكل يحترق، لا أحد ينتصر في هكذا حرب، لذلك عودوا إلى رشدكم، لبنان ليست في حاجة إلى حرب أهلية.

إيسا الشيخ

زعزعة الأمن

إيران لا تريد الخير للبنان، ولذلك تحرك ميليشياتها هناك لزعة الأمن لتسهل سيطرة الحزب على البلد! سكان المنطقة المسيحية دافعوا عن سلامة منطقتهم ضد مجموعات مسلحة تثير الرعب بين المواطنين! على الجيش اللبناني منع حمل السلاح في المدن لغير منتسبي الجيش والشرطة! وعلى العرب مساندة هذا الجيش مادياً وتسليحياً ليقوم بواجبه في حماية المدنيين!

الكروي داود - النرويج

اتفاق الطائف

الخب اللبناني للأسف ومنذ اتفاق الطائف لم تتمكن من إقامة

دولة ولا تأسيس نظام، يحفظ للبنان أمنه ومكانته. وإنما بقي الحال أن السلطة تتنازعها ميليشيات وتتقاسمها، والأقوى فيها للذي يمتلك السلاح والمال الخارجي!

عبدالله ناصر

جهد دولي

سيفعل هؤلاء بالشعب اللبناني بمسلميه ومسيحيه ما فعلوه في سوريا تحت غطاء ما سمي بالجيش العربي السوري... الآتي أدهى وأمر، ميليشيا حسن وبري هي ميليشيات إيرانية خالصة، ليست لها علاقة بلبنان... أجندتها إيرانية فارسية تماماً... ليس منهم عربي إلا اللسان... طائفتين خالصين... لا مواطنة.. لا قومية... لا يد من جهد دولي لفك أسر الشعب اللبناني الطيب...

صدام ظافر الزيد - الأردن

قميص عثمان

ما جرى في بيروت على خطوط التماس القديمة بين بيروت الغربية المسلمة والضحايا الجنوبية الشيعية التي يفصلها عن فرن الشباك الحي المسيحي البيروتي القابع في بيروت الشرقية شارع واحد...

لا يمكن أن يتم تبرئة أي طرف، لا المتظاهرين الذين ينتقمون

إلى ميليشيات طائفية مسلحة محرمة مارست الاستفزاز في الطائفي وغرور القوة على الأفرقاء في وطن لا يمكن أن يولد في رحم طائفي، ولا على بقايا ميليشيا القوات اللبنانية التي نشأت في الكنف الصهيوني والتي مارست أبشع الأدوار العنصرية الطائفية، ولا الدولة دولة العار التي يقودها الجنرال الفاشي الفاشل والطائفي.

يبدو أن مخابرات جيشها كانت تتعاطى الحشيش السياسي عمداً أو حتى الكبتاغون المعروف من يوزعه ويتاجر به من البقاع حتى بيروت... كلهم سيحلم قميص عثمان، نصفهم إيراني ونصفهم صهيوني، وكل فريق يحمل قميص عثمان يقتل يوسف ويتهم الذئب "كلون يعني كلون"

غادة الشاويش - عمان

عصابات مختلفة

القانون أساس الملك، لهذا لا توجد في لبنان دولة، لبنان عبارة عن عصابات مختلفة، كل منها لها سياسية مستقلة عن الأخرى، والشعب منقسم، ويتبع هذه العصابات التي تنادي بالعدالة ولكن هذه العدالة مقترصة على هذه العصابات وبأخلاقاتها، هذا هو لبنان للأسف.

زيد

نترات الأمونيوم

نترات الأمونيوم كانت تشحن بإشراف حزب الله إلى سوريا تباعاً لغرض ملء البراميل ثم تلقى على رؤوس الناس المساكين.

زيد

النطق البصير

ما يثير الإعجاب في النطق البصير وغير الطائفي، أنه فات أغلب الناس كيف أن المعارضة استخدمت النترات من أجل أن تقصف نفسها بالبراميل بالانتعاف على طيران النظام غير الطائفي، وبدعم من الحزب الذي لا يتبع إيران في ضاحية بيروت...

حسين الحسيني

البراميل المتفجرة

كان الثوار السوريون يعيئون البراميل من ميناء بيروت ينتيرات الأمونيوم ثم يلقونها فوق رؤوسهم وبيوتهم بطائرات النظام الفاسد للتصويب واتهام النظام الفاسد بها وبالكيماوي.

عبد الله السوري

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي» وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk





د. جمال زحلقة*

وباء الإباحية الجنسية

د. علي محمد فخرو*



آن تنشر منذ أسبوعين جريدة «الوموند» الفرنسية عدة مقالات عن فضيحة جنسية في الكنيسة الكاثوليكية الفرنسية، مؤداها دراسة حديثة وشكراوى فريدة كبيرة قد أهدرت أنه منذ خمسينيات القرن الماضي،

تعرض حوالي ثلاثة وخمسين ألف طفل وامرأة لتحرشات واعتداءات جنسية، من قبل بعض قساوسة ومسؤولي الكنائس الكاثوليكية، في شتى بقاع فرنسا. تعطلت تلك الاعتداءات ابتداء بتحريشات المسؤولين الكنيسة، خوفاً على سمعة مهينة للكرامة.

الجانب الفضائحي الأكبر تمثل في غض الطرف من قبل كبار مسؤولي الكنيسة عما كان يجري وعدم التعامل، مثلما فعل غيره من كنائس أخرى عبر العالم كله، مع شكراوى بعض الضحايا، وبعض المسؤولين الصغار في الكنيسة، خوفاً على سمعة الكنيسة ومكانتها في المجتمع.

وبعد أن عبر الضحايا بصوت علني عن الآلام التي يعانونها والشعور بالدونية الذي صاحب حياتهم طيلة عقود، وبعد انفجار الموضوع في وجه من سكت وأخفى، قرر المسؤولون فتح التحقيق والاعتذار المتأخر من الضحايا، الأحياء منهم والأموات، إذا أضيفت لذلك الإفصاح شبه اليومية عبر العالم كله، التي فجرتها مئات الألوف من النساء في وجه كبار الساسة والعاملين في مجال الفن ورجال الأعمال والعاملين في مجال الإعلام من الذين تحرشوا واعتدوا وانصبتوا ودمروا حياة البريئات، واستطاعوا بفضل ثرائهم ونفوذهم، واعتمادهم على الانتهازيين من كبار محاميهم، منع المحاكمة والحاسبة ودفن الثمن، وإذا أضيف إلى ذلك ما فعله جهاديي الإسلام من كذب وافتراء على هذا الدين، ومن استباحة لأراض

وعفاف الألوف من نساء الديانات الأخرى واتخاذهم سبائيا، وما يقفله النحاسون بملايين نساء وفتيات موجات الهجرات، جراء حروب الأرض العروبة، وعلى الأخص الزواج الإكراهي من القاصرات والمتنصرة بشرف الجامعات الهاشميات على وجوهين في المنافي وأهوال البحار. وإذا أضيف إلى كل ذلك ما أصبح وباء سلوكياً جنسياً تقوده هوليود بأفلامها، وما تنشره بعض منصات ووسائل التواصل الاجتماعي بإباحيتها في عوالم الأطفال والبنات اليافعات، وما تنتشره الصحف الصفراء من صور عري وفصص

وما توحى به الإعلانات التجارية من غرائز جنسية فاضحة، لبيع هذه البضاعة أو تلك، وما تسهل أمر انتشاره والتجارة به بعض الحكومات والاستخبارات والمليشيات، من شتى صنوف المخدرات والمنشآت الجنسية، ومن تسهيلات لشبكات الدعاية، التي أصبحت امبراطوريات لها مكاتبها وقصورها ومليشيات حمايتها ورعاتها من سياسيين وفنيين وأصحاب ثروة، وما انتشر من تساهل المجتمعات عبر العالم كله تجاه الممارسات الجنسية كافة، المتبدلة وغير الطبيعية في الأفلام والمسلسلات التلفزيونية، حيث انقلب الجنس إلى ترفيه للكلمات ومشاعر

عاهرة، وعتف متوحش وأشكال لا حصر لها من الفسق والفجور والشذوذ. إذا جازنا مجرداً لكل تلك الممارسات في الواقع العالمي، وكل تلك التعبيرات الغنية الخادشة للحياء، وكل ذلك الاستعمال المنهج لقب حاجة جسدية ونفسية طبيعية إلى ممارسات حيوانية فجة، خارجة عن أخلاق وقبح كل الديانات السماوية، وعن كل القيم الأخلاقية المرفسة، وكل الدراسات والبحوث العلمية في علوم النفس والاجتماع، أتريكتنا أننا أمام مؤامرة أخلاقية كبرى، سواء بقصد أو عدم قصد، تتجاج كل المجتمعات من دون استثناء، وتحتاج إلى توجيه أصابع الإتهام إلى أهم مصادر المؤامرة تلك بكل موضوعية وشجاعة.

فإنما كانت تلك الموجة قد وصلت إلى دور العبادة، التي كان يعتقد أنها دور أمن وعفة وسمو روح، وإذا كانت مشاهد الإباحية قد عشتت في صالونات كل البيوت وأمام كل أفراد العائلة، وإذا كان قد أصبح كل طفل قادراً على التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي الإباحية، من دون رقابة من قبل سلطات الدولة ومن دون قدرة على المنع من قبل العائلة، فإن الأمر أصبح وباء يهدد التوازن النفسي والروحي والأخلاقي للمليارات البشري، وبالتالي تدمير الكثير مما بنته الإنسانية عبر العصور.

هذا موضوع كبير ومعقد إلى أبعد الحدود، ولكنه يحتاج أن يطرح للنقاش المجتمعي الجاد الواسع في الأرض العربية، إذ يكفيها ما فعله بنا الخارج والداخل من تدمير شامل لمنهج، أوصلنا إلى جحيم مادي لا يطاق حتى نضيف إليه جحيماً معنوياً ورمزياً وأخلاقياً، كذلك الذي ينظرنا في الحاضر والمستقبل. إنه موضوع يستهدف ويمس مباشرة قدرات وتوازن شباب وشباب الأمة، الأمثل الوحيد المعول عليه في إنقاذ هذه الأمة، وبالتالي هو موضوع وجودي بامتياز.

*كاتب بحريني

وباء يهدد التوازن

النفسي والروحي

والأخلاقي للمليارات

البشر، وبالتالي تدمير

الكثير مما بنته

الإنسانية عبر العصور

رابين وعقيلة التطهير العرقي في الحرب والسلام

تقديم «تنازلات» للفلسطينيين. وفي المحصلة، إذا كان نص اتفاقية أوسلو سيئاً ومسبيهاً وكارثياً، فإن الخلاف في إسرائيل على تطبيقه، والذي أدى إلى اغتيال رابين سابقاً، جعل التنفيذ لاحقاً أسوأ بكثير من الاتفاق السئ أصلاً. أما رابين الشخصي، فقد جرى تلميع سيرته ونسب إليه كثير من نوايا سلام، كان بريئاً منها، وجرى تجاهل جرائم حرب، كان متورطاً فيها، وحتى في الأوساط الليبرالية في الغرب، ينكر رابين على أنه «ضحية السلام» ويُمجّد على أنه «بطل السلام»، ولا يرد ذكر ماضيه العسكري إلا لزيادة مجده «السلمي»، مجدداً، كمن جرب الحرب وجنح إلى السلم، إنها حرب شرسة، ليس على الأرض فقط وإنما على الوعي أيضاً، في الحرب الواقعية على الأرض أقرب إلى الفلسطينيين هم الطرف الأضعف، لكن في الحرب الموازية، التي لا تقل أهمية، وهي الحرب على الرواية، فهم الأقوى، لأن روايته الشخصية خطاب الصهيونية، وهي دائماً أقرب إلى الصدق، ورواية الجرم تتمم بالكذب والتضليل والراوغة، ولا بد حين يجري الترويج لرابين على أنه «صانع السلام»، أن نتذكر بتاريخه ونفقد الدعاية الصهيونية، التي أصبح لها صدى عربي هذا الأيام. يتحتم رابين مسؤولية المساهمة، والمشاركة في جريمة التطهير العرقي في فلسطين، فهو الذي قاد، في شباط/فبراير 1948، احتلال قرية قيساريا الساحلية وطرد سكانها، وفي تموز/يوليو 1948، قاد عملية تهجير عشرات الألوف من أهالي مدينتي اللد والرملة، وكان مسؤولاً عن الجزيرة التي ارتكبت في مسجد دهمش في اللد، وراح ضحيتها حوالي 250 شهيداً. وقد دافع من دافع عنه بالقول إنه نفذ الأوامر، لكن تراكتت معلومات مؤكدة في السنوات الأخيرة، أنه دعا وبادر وعسل على اتخاذ قرار بتهجير أهالي المدينتين ونفذ به حماس، وكتب أمراً عسكرياً مقتضباً «بينيغني بأسرع وقت طرد السكان من اللد»، الفتح فوراً، اسحق رابين، وبشارك رابين في احتلال الأحياء العربية في القدس الغربية، وكان من منفذي التطهير العرقي في هذه الأحياء، كما شارك في المحاولة الفاشلة لاحتلال البلدة القديمة في القدس، وترك هذا الفضل «لأرا» في نفسه»، كما أنعى، وكان لرابين دور عسكري مهم في احتلال النقب ومدينة بئر السبع وتهجير الأهالي منها، وسيدل تاريخ حرب 1948 أنه حتماً قاد رابين المعارك كان هناك تطهير عرقي. لقد كان له شركاء من أمثال ألون وديان وشارون، وهو هم لم يكونوا مجرد «براعي» في ماكينته حرب التطهير العرقي، بل كانوا من مخططيها وصانعيها ومشغليها.

وأورد توم ستيغيف في كتابه عن بن غوريون، أن رابين

الأجواء السياسية في إسرائيل. ولعل أهم هذه التعديلات، أن الإسراييليين تعاملوا مع الاغتيل على أنه جرى على خلفية ما اعتبروه توجه رابين إلى «سلام مع العرب»، ما رسخ في الوعي واللاوعي السياسي في الدولة العبرية، أن هذا التوجه يشكل خطراً داهماً على السلم الداخلي، ويمزق وحدة الأمة والمجتمع، وعليه اتجهت الأولية نحو السلم الداخلي، وجرى التحول شبه اللقائني من سلام مع العرب إلى سلام بين اليهود. وظهر هذا الأمر فوراً بعد الاغتيل، حيث سارعت قيادة حركة «سلام الآن» إلى عقد اجتماعات المصالحة مع المستوطنين، وقام الشباب من أنصار رابين بإيقاد الشموع في الأماكن العامة، والنهايي على الإطلاق في الساحة التي اغتيل فيها. وقد مهّدت لذلك الفعل الضعيف والمائع للييسار الصهيوني الطريق لعودة اليمين برئاسة نتانياهو إلى الحكم عام 1996. وبين مقتل رابين وصعود نتانياهو شهيد «أوسلو الإسراييلي» تراخي متابعا ومستمر، لكن القادة الفلسطينيين والعربية فضلت في التخلص من أوهامها «الأوسلوية»، وأصرّت على أنها «عززة ولو طارت». لم يكن سلام أوسلو سلاماً، ولا كانت العملية السلمية عملية ولا سلمية، لكن إذا كانت هناك إمكانية لسلم تفاوضي جذي يؤدي إلى تسوية صا، فقد مات مع اغتيال رابين، والسبب بسيط لكنه ثقيل الوزن وهو، أن الاغتيل نقل إسرائيل من احتمال السلام مع العرب إلى تفضيل السلام بين اليهود. لقد أصبح الاغتيل وتداعياته السياسية والنفسية عاملاً مهماً ومؤثراً في اتخاذ القرار السياسي، والقي ظله على النخبة السياسية الإسراييلية، وعلى كل من تحرك لفحص إمكانيات التوصل إلى تسوية ما مع الفلسطينيين، أو حتى مع سوريا، حيث رأينا كيف تراجع إيهود براك، رئيس الوزراء الإسراييلي السابق، في اللحظة الأخيرة، وكيف «بردت رحله»، كما قال وكتب مقربوه. على الرغم من تبجيل إسرائيل الرسمية لرابين، إلا أنها لم تلتزم بما وقع عليه في اتفاق أوسلو، التي لم ينفذ منها، في النهاية، سوى ما يريح إسرائيل، وما نراه اليوم في الواقع هو أقل مما نص على هذا الاتفاق. وقد رفضت الحكومات الإسراييلية المتعاقبة الالتزام بتعهداتها الرسمية، طبقاً للاتفاق، لكنها لم تجد حجراً باشرط الاعتراف بالحكومة الفلسطينية بالاتزام باتفاقية لا تلتزم بها هي، ولو راجعنا تبرايرت إسرائيل لعدم الالتزام، نجد إلى جانب الاعتبارات الأمنية والاستراتيجية الموجهة، اعتباراً حاسماً آخر يتعلق بتداعيات اغتيال رابين، وهو الريبة من موقف السراي العام الإسراييلي، والخوف على سلامة وحدة الشعب في إسرائيل، الذي يتجه إلى اليمين أكثر، ويرفض

رواية الضحية Taxاطب

الضمير وهي دائماً

أقرب إلى الصدق، ورواية

المجرم تتميز بالكذب

والتضليل والراوغة

توران قشلاقي*



اختتم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الأربعة الماضي، جولة أفريقية استمرت 4 أيام، شملت أنغولا وتوغو ونيجيريا. وكانت أولى ثمار زيارة أردوغان لأنغولا،

بالنظر لواقع المجموعة

الأفريقية في المحافل

الدولية، خاصة الأمم

المتحدة، يمكن فهم أهمية

الدبلوماسية التركية

في جعل نفوذها ملحوظا

في تلك القارة

د. نورالدين ثنيو*



عندما نروم البحث في موضوع النهضة الجزائرية زمن الاحتلال، الدراسة والبحث والتحليل التاريخي يلزمنا، ولو نوعاً من اللزوم، بتحديد مطلع القرن العشرين كبدية للامح وإرهاصات هذه النهضة، وأن المشروع الذي كان يفكر فيه رواد النهضة الأسبقية كانت دائماً لقومات الأمة في جملة شروطها واعتباراتها ومقتضياتها التاريخية والاجتماعية والأخلاقية والرمزية، فضلاً عن المعطيات الوجودية القائمة، أي ما هو متوفر من المدنية الفرنسية الغربية في الجزائر.

فالحقيقة التي مراء فيها أننا ندخل تاريخ الجزائر الحديث، وتناوله من خلال مسألة النهضة، والمسألة الاستعمارية والسئلة الأهلية والمسألة الدينية والمسألة اللغوية، وكل هذه المسائل بلا استثناء تناولتها الحركة الإصلاحية، بل أسست لها وصارت ليست الأصل الذي عادت إليها التشكيلات السياسية والاجتماعية كافة وحسب، بل الوعاء الذي لازم ووعي الفاعلين والناشطين

الدول التي جاءت عبر

السلح والانتزاع في

الحروب، سرعان ما سلّمت

القيادة والتدبير للقيادات

والأطر المدنية كشرط لإرساء

الدولة/ الأمة

ما الذي يبحث عنه الرئيس أردوغان في أفريقيا؟

أعلنت تركيا «عام أفريقيًا». ويعد تأسيس علاقات مهمة معها، زاد حجم تجارة تركيا مع القارة 5 أضعاف خلال 20 عاما. وبينما كان عدد السفارات التركية لدى أفريقيا 12 سفارة عام 2002، وصل اليوم إلى 43 سفارة. وتجاوز حجم التجارة بين الطرفين مؤخرًا 25.3 مليار دولار، بعد أن كان 5.4 مليار دولار في عام 2003. وتبلغ الاستثمارات التركية المباشرة في أفريقيا أكثر من 6 مليارات دولار. دخل العديد من الدول الأفريقية، التي ربما لم يسلم بها الشعب التركي، أو يعرف موقعها الجغرافي، إلى قائمة الرحلات الجوية المنتظمة لدى الخطوط الجوية التركية. وتواصل الشركة تقديم خدماتها دون انقطاع إلى 60 منطقة في 39 دولة أفريقية. وتتشعب مؤسسات تركية عديدة في القارة السمراء، مثل كيا وفاند ومعهد يونس أمره ووقف المعارف التركي وكالكا الأناضول والبهال الأحمر وهيئة الإغاثة الإنسانية ووقف الديانة التركي، وبين عامي 2009 و2019، قدمت تركيا 2.5 مليار دولار لمساعدة البلدان الأقل نماء في أفريقيا. وتتمتع تركيا مع هذا الصدد بعبيزة أخرى مهمة وهي، عدم وجود حاض استثماري لها في القارة الأفريقية، بل على العكس من ذلك، لديها سمعة إيجابية بشكل عام. وهذا الأمر على وجه الخصوص سيؤدي إلى جعل أنقرة تتقارب

الدولة/ الأمة... لا النزعة الوطنية المتهاكمة

إلى التحليل التاريخي الذي لا يقتصر على الخطاب الشعبي والأيدولوجي السياسي، بقدر ما يبحث في النصوص الفكرية والخطابات السياسية المتواصلة مع المؤسسات القائمة، والمحافطة على أسباب الوجود لكل الفئات الساكنة في مجالها المدني والحضاري والريفي والحضروي، أي التعامل مع الوضع القائم بما يحقق إمكان العيش للجميع، والخروج من ثم من الأزمة الاستعمارية الكبرى، والتخلف التاريخي الرزق الذي كان يرسف فيه المجتمع الجزائري، وعليه، فإن التحليل التاريخي لقضايا الأمة ومضاميتها، يجب أن تنصرف إلى كل الأبعاد والجوانب السياسية والأيدولوجية والثقافية والاجتماعية، حتى يمكن التحقق من صدقية ومصداقية مطالب التشكيلات السياسية والاجتماعية الفاعلة، وفحص مدى توفر شروطها التاريخية وإمكانية تحقيقها ودرجة الوعي بها.

وهكذا، دائما في التحليل التاريخي الذي يتناول الظاهرة كلها ويتعقب خلفياتها ويتابع تداعياتها، لا نتكفي فقط بما تعتر عليه من نصوص وخطابات ومواقف وآراء وكتابات لدى أطراف، بل بسبب غيابها أيضا لدى أطراف أخرى.. لأن هذا الغياب والسكوت والصمت هو الهوامش التي صارت تضغط على النظام «الوطني» ما بعد الاستقلال، من أجل استعادة النقص الفادح في ثقافة الدولة والوعي السياسي الديمقراطي، فقد اتضح، عند التحليل التاريخي، وبالوعي السياسي، أن قيادة أركان الجيش والأمن لا تزال تستولي على زمام الحكم غياب دورها في التطوير عن مضمون ومقومات الأمة، وعدم التحلي بها بالقر الذي يترك الحكم لمن هو أولى وأجدر، وتلك هي عقدة الجيش مع الشعب، البحث عن استقلال الأمة الجزائرية، بل بحث في مدى مساهمة كل التنظيمات والتشكيلات والشخصيات الجزائرية في بلورة الوعي بالاستقلال عن الآخر الفرنسي الغربي في الجزائر، وتعبير آخر، يفيد المعنى ذاته، أن الاستقلال التاريخي، يعني القدرة على توضيح ملامح وخصائص أمة يحملها التطور إلى بناء دولة حديثة مستقلة عن الألسنا وعن الجماعات وعن دوائر الفساد، أي

*رئيس حزب التجمع الوطني في أراضي 48

*كاتب تركي

*كاتب و أكاديمي جزائري

هواء طلق



شكراً لكل من حضر
وتجشم عناء السفر...

سهيل كيوان

لم أحضر تائبيناً لشخصية معتبرة، أو إحياءً للذكرى وطنية، إلا وكانت هذه الجملة سيّدة الكلمات «يا جماعة الرجاء الاختصار، الجمهور تعبان».

تصاعد وتيرة هذه الملاحظة، بعد أن يلقي عددٌ من المتحدثين كلماتهم، وينتبه العريف إلى أن جميعهم أو أكثرهم، لم يلتزموا في الوقت المحدّد لكل خطيب، وما زال أمام الجمهور عدد كبير من الخطباء الذين ينتظرون دورهم لإلقاء كلماتهم.

يبدأ احتفال التائبين في قاعة مكتظة بالمئات، وتستقبل كلمة العريف باصغاء واهتمام وخشوع، وهكذا الحال مع الخطيب الأول والثاني، ثم رويداً رويداً يتوالى الخطباء، وتتكزّر العبارات والمواقف نفسها، المعروفة أصلاً للجمهور، فيعاد ذكرها مرّات ومرّات، في صياغات مختلفة، مع تعديلات طفيفة، وتارة في العامية وأخرى في الفصحى، بل أن بعض الخطباء يُترجم خطابه، يتحدث في العربية الفصحى، ثم يرفع رأسه عن الورقة ويُترجم ما قاله إلى الحكمة، كأنه يشك في فهم الجمهور لفصاحته. البعض يفعل العكس، يقدّم توطئة في العامية، ثم ينظر إلى الورقة، ويترجم المضمون نفسه إلى الفصحى.

«لا أريد الإطالة عليكم، وسوف أختصر بقدر الممكن»؟ هذا التنبؤ، هو إنذار خطيرٌ بأنه سيُطيل، الأعبى أن بعض هؤلاء يشرح لماذا لا يريد الإطالة، وبعد أن يطيل الشرح كأنه يفسّر «كبهعص»، يسحب أوراقه من جيبه، ثم يبحث عن نظارته في عيبه، ويبدأ في الإلقاء كلمته على مهله، فيحبي الجمهور مرة أخرى، ولكن عن الورقة هذه المرّة، ويبدأ من جديد بسلامة عليكم ورحمة الله وبركاته، أيها الجمهور الكريم، أيها الأخوة والأخوات، أيها الضيوف الكرام الذين توافدوا من كل قرية ومدينة من كل أرجاء الوطن، مع حفظ الأسماء والألقاب.

ثم يرفع رأسه عن الورقة ويخاطب الجمهور: كي لا أنسى أحداً لا سمح الله، لا أريد أن أنكر أسماء البلدان التي جاءت الوفود منها، خشية أن أنسى بلداً وأتورط، فجميعكم غالٍ وعزير.

بعد ساعة من بدء الاحتفال تبدأ بوادر تذرّ مبهّية، من خلال النظر إلى الشاشات، أو إلى شاشات الهواتف، والانتقالات يئمة ويُسرة والتساؤل: قديش صارت الساعة؟ كم عدد المتحدثين؟ من سيحدث بعد؟ وهذا التساؤل فيه إحياء واضح بأن الملل بدأ يلتمس طريقه إلى السمتعين.

يقرب عريف الاحتفال من المتقدمين إلى المنصة ليهمس لهم «الرجاء الاختصار قدر الممكن، والالتزام في الوقت»!

يرد الخطيب ويقول «بيدكم تستمحو لسي بدقيقتين زيادة»، وتتحوّل الدقيقتان إلى خمس وست وهكذا.

في إحدى مناسبات التائبين التي حضرتها وصل العريف للمتحدث ورقة «الرجاء الإنهاء، وانتهى وقتك».

أكثر وجه الخطيب قال بغاية التهذيب: «اسمح لي، لا، لن ألتزم في الوقت، ولا أريد الاختصار، من يحب أن يسمعي فأهلا وسهلاً به، ومن لا يحب فلا أحد يلزمه في البقاء هنا، غيري لم يختصر وأنا لن أختصر، لا يعقل أن من يتحدثون في البداية يحظون بوقت وفير على حساب المتحدثين المتأخرين، هل هذا جزء من يقلل أن يكون متأخراً قتلزومونه بالاختصار! أنا لن أختصر، ثم استمر في كلمته.

عقب الحضور على ما قاله بين مؤيد مجامل، ورافض لهذا التوجه الذي يهينُ الوقت ويهينُ هبة الخطيب والمناسبة.

يرتفع للغضب في القاعة، فيرفع المتحدث صوته أكثر، ليكون أقوى من أصوات المتترمين، وفجأة يتوقّف وينظر إلى الجمهور: يا جماعة عيب، والله عيب، بإمكانكم أن تستفيدوا من كلمتي، ليس غروراً ولكن بكل تواضع، أرجو منكم شوية احترام ليس، ولكن ليهدئ الذكرى العزيزة على قلوبنا جميعاً.

يسود صمت بالفعل، ولكن هذه المرّة مع إبتسامات لا تخفي. تكتفيون بضيوف بعد إنهاء كلماتهم إلى هنا يكفي، ولا أريد التحذّر أكثر، مع أن في جعبتي الكثير من التكريات والمواقف عن الرجال الكبيير، وجميعهم يعرف مدى عمق علاقتي به، ويمكن أن أكتب مجلداً عنه، وعن إبداعه في السياسة والأدب ولكن الأهم، عن حياته اليومية».

بيدا عدلٌ لا بأس به من الجمهور في الخروج لقضاء حاجة جسدية مُلحة، ثم الفرار من المدخل الخلفي.

البعض يقفون خارج الصالة لتدخين السجائر وتبادل أطراف الحديث، وتسمع ضحكاتهم إلى داخل القاعة، فيسلمهم مبعوث من القاعة لتبنيهم «يا جماعة إما أن تدخلوا أو أن تستنكو، هذا تصرف غير لائق»، يدخل بعض المهذبين منهم حياءً، وبعضهم يجدها فرصة للمغامرة «احتجاجاً على الأسلوب»، والبعض يبقى خارج القاعة.

تزداد أعداد الكراسي الفارغة التي كانت ممتلئة قبل قليل، وتبدأ تساؤلات من نوع... «أين أبو عبي؟ أين الأخ سامي؟ أين ميرفت وبيبي؟ أين الجمهور! لماذا يخرجون؟ ولا يعيدون؟ بعد أن كنت تحاذرُ في حركة ساسايك بسبب احتشام الضف الذي جلس فيه، أصبح بين كل مقعدين مشغولين ستة أو سبعة مقاعد شاغرة، ولم يبق في الصف الذي أمامك سوى أربعة أو خمسة مشغولة من أصل خمسة وعشرين أو ثلاثين.

تمر ثلاث ساعات بعداً من ساعتين كانت تكفي وتزيد.

أخيراً يظهر النور في آخر النفق، يقترّب التائبين من نهايته، ولم يبق سوى ثلاثة خطباء، يتجهم العريف ويحاول إقناع شاعر ظهرت موهبته بعد الستين بالتنازل عن الإلقاء قصيدته، ولكن هذا يرفض بحزم.

«انظر القاعة باتت فارغة!»!

فيردّ الشاعر في تواضع: حتى ولو بقي واحد في القاعة، سوف أحترم وأسمعه قصيدتي.

أتخيّل الرجل الكبير الذي كان كبيراً بالفعل في حياته، متدسراً من كثرة الخطباء، ومن عدم التزام أكثرهم في الوقت المحدّد، فكثيراً ما انتقد هذه الظاهرة، وها هو يتعرّض لهذا الأذى في ذكرى تائبينه، أنكره أكثر من مرّة وقد تنازل عن كلمته في مناسبة وطنية بسبب كثرة المتحدثين والإطالة على الحضور، أتخيله ميتسماً وينظر إلى الخطباء ويقول بصوته الرقيق، لا حياة لن قناذي.

ياتي دور مسك الختام، فيلقي قصيدته على من بقوا، وهم ذوو الراحل والعريف وآخر النبلاء، مرهقون مستنزفون لا يتوقون لسماع شيء سوى «شكراً لكل من حضر وتجشم عناء السفر لشاركتنا هذه الذكرى الغالية، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

مي عودة ترفع علم فلسطين في الجونة



المنتجة السينمائية الفلسطينية مي عودة، ترتدي فستاناً مطرزاً يعلم فلسطين، لدى حضورها فيلم «أميرة» للمخرج محمد ديباب، والسدي يتنافس في مسابقة الأفلام الروائية الطويلة، في مهرجان الجونة. وكان الفيلم الذي يدور حول تجربة فتاة ولدت معتقدة أنها جاءت إلى الدنيا بواسطة تهريب السائل المنوي لأبيها السجين، حصل على جائزة في «لانتيرا ماجيكا» و«انترفيلم» في مهرجان البندقية السينمائي.

أما مي عودة فكانت تسلمت في الدورة السابقة من مهرجان الجونة جائزة أفضل موهبة عربية في الشرق الأوسط، التي تقدّمها مجلة «فاياتي» الأمريكية كل عام.

● عن منشورات منتدى المعارف، صدر كتاب جديد للأكاديمي المغربي عبد الإله بلقزيز بعنوان «خلف قضبان كورونا – يوميات – تأملات». بلقزيز أهدى الكتاب إلى ذكري أخيه عبد الحق وذكرى من قضاوا معه في الوباء».

● تنظم مكتبة «تتمية» في القاهرة لقاء مع الكاتبتين أنور الكونوي لاعبة التنس الشهيرة، في حفل توقيع ومناقشة كتاب «مباراة على ملعب الموت» وذلك اليوم الخميس في مقر المكتبة، ويدير اللقاء الكاتب الصحفي أحمد عبد العليم نائب مدير تحرير جريدة روز اليوسف.

● يعرض الرسّام السوري المقيم في لبنان غيلان الصفدي أعماله الجديدة في «غاليري أرت أون 56» في بيروت.

● نظمت المكتبة الجهوية ابن الشباط في توزر في تونس بالتعاون مع جمعية مداد للقراءة والكتاب لقاء احتفالياً ضمن فعاليات إحياء وفاة الشاعر أبو القاسم الشابي كزمت خلاله الأديب حسن النّسائي لحصوله على الجائزة العربية للقصة القصيرة جداً لسنة 2021 والأديب عماد دبويسي لحصوله على جائزة «كتارا للرواية العربية» فئة الناشئة 2019.

أحوال الناس

خبراء في بريطانيا يدعون لفرض قيود جديدة مع تزايد حالات كوفيد

لا نريد العودة إلى الإغلاق أو فرض قيود جديدة، وأضاف: «في الوقت الحالي، نريد الالتزام بإعطاء الجرعة المعززة»، فيما تتباطأ عملية إعطاء الجرعة الثالثة من اللقاح للشبان بسبب انتقادات، وتابع أنه حول هذه النقطة الأخيرة «لا يزال يمكننا تحسين الأداء». أعلنت الحكومة الثلاثاء، أنها «تراقب عن كثب» متحورة جديدة متفرقة من دلتا تنتشر في بريطانيا، لكن دون أن يتبين ما إذا كانت أشد عدوى.

يعزو بعض العلماء التدهور الحالي الذي يتعلق في الوقت الحالي بشكل خاص بالمرافق والشباب، إلى ضعف تطعيم القاصرين وانخفاض مناعة المسنين المطعمين بشكل مبرر جداً، أو حتى المقاربة الليبرالية جداً للحكومة.

تدهور الأمور فيه خلال أسبوعين أو ثلاثة أسابيع. لذلك يجب أن نتحرك على الفور». وأضاف أنه دون اتخاذ إجراءات، سيزداد الضغط على النظام الصحي مع اقتراب فصل الشتاء، وهي فترة ضغط بشكل عام بالنسبة للمستشفيات. في حين تم رفع معظم القيود في تموز/يوليو في إنجلترا، حث ماثيو تايلور حكومة رئيس الوزراء المحافظ بوريس جونسون، على تفعيل خطتها البديلة التي تنص على أنه في حال تفاقم الأزمة الصحية يجب إعادة العمل ببعض الإجراءات مثل وضع الكمامات في الداخل أو العمل عن بعد.

لكن في الوقت الراهن، استبعدت الحكومة تشديد القيود بعدما رفعت كل القيود تقريباً في تموز/يوليو الماضي، مفضلة الاستثمار في الاعتماد على حملة التطعيم. وقال وزير الأعمال كواسي كوارتينغ، لشبكة «سكاي نيوز»:

لندن - أ ف ب: دعا مسؤول في قطاع الصحة العامة البريطاني، أمس الأربعاء، الحكومة إلى إعادة فرض قيود جديدة في مواجهة ارتفاع عدد الإصابات بفيروس كورونا، والتي يمكن أن تغرق المستشفيات مع اقتراب الشتاء، وهو خيار مستبعد في الوقت الراهن.

الإصابات الجديدة وهي بين الأعلى في أوروبا، تقرب من مستويات الشتاء الماضي، وبلغت 50 ألفاً، الإثنين. تبقى الوفيات ودخول المستشفيات أقل مع الإعلان عن 223 وفاة الإثنين، وهو أعلى مستوى منذ آذار/مارس، ما يرفع الحصيلة الإجمالية إلى حوالي 139 ألف وفاة.

وقال ماثيو تايلور، رئيس اتحاد «ان اتش اس» الذي يضم العديد من منظمات الصحة العامة لشبكة سكاي نيوز: «نحن في وضع من المحتمل أن

مداهمات دولية لجرمين على صلة بالماфия الإيطالية

الادعاء العام الأوروبي في ميونيخ، وشاركت فيها أيضاً سلطات مكافحة التهريب الضريبي في مدينة أوجسبورج الألمانية، ووفقاً للبيانات، ينتمي أعضاء المجموعة جزئياً إلى ماфия «ندرانجيتا»، وتعتبر هذه المافيا، ومقرها في إقليم كالابريا الإيطالي، من أكبر العصابات الإجرامية وأكبرها نفوذاً في أوروبا، وتدير - بحسب التقديرات - معاملات تقدر بعشرات المليارات سنوياً.

ميونيخ - أ ف ب: شنت قوات من الشرطة وسلطات الادعاء العام في ألمانيا وإيطاليا وبلغاريا، حملة دولية كبيرة ضد مجموعة من الجناة ذات صلة بعصابة المافيا الإيطالية «ندرانجيتا».

وأعلنت رئاسة الشرطة في مدينة إنجولشتات الألمانية، أمس الأربعاء، أنه تم تفتيش 46 منزلاً ومقار تجارية في وقت متزامن.

وحسب البيانات، يواجه المتهمون اتهامات

أكثر من مئة قتيل في الهند ونيبال في فيضانات وانزلاقات تربة

أوتارخاند، شمال الهند، قال مسؤولون إن 46 شخصاً قتلوا في الأيام الماضية، فيما فقد 11 شخصاً، في كيرالا في الجنوب، قال رئيس وزراء الولاية بينناري فيجايان، إن الحصيلة هناك بلغت 39 قتيلاً، وثلاثون على الأقل من الذين لقوا حتفهم في أوتارخاند، سقطوا إثر سبعة حوادث منفصلة في منطقة ناينيتال في وقت مبكر الثلاثاء، بعدما تسببت أمطار غزيرة في انزلاقات تربة وانهايار بيان عدة.

وخمسة من القتلى من عائلة واحدة، وقد طمرت الأمطار منزلهم إثر انزلاقات التربة، كما قال المسؤول المحلي بريادي جاين.

دهرادون (الهند) - أ ف ب: قتل أكثر من مئة شخص إثر عدة أيام من فيضانات وانزلاقات تربة في الهند ونيبال، كما قال مسؤولون أمس الأربعاء، فيما لا يزال عشرات مفقودين، كما أعلنت السلطات.

الفيضانات الرسمية في الهند ارتفعت الأربعاء إلى 85 قتيلاً و 11 مفقوداً، وفي النيبال إلى 31 قتيلاً و 43 مفقوداً.

ووسّعت مصلحة الأرصاد الجوية الهندية الثلاثاء، نطاق التحذير متوقعة أمطاراً «غزيرة، وغزيرة جداً» في المنطقة في الیومین المقبلین، وحسب المناطق بلغ منسوب الأمطار التي هطلت الإثنين أكثر من 400 ملم.

الحكمة العليا في المكسيك:

حظر السجائر الإلكترونية غير دستوري

مكسيكو - أ ف ب: قضت المحكمة العليا المكسيكية بعدم دستورية حظر السجائر الإلكترونية في المكسيك، متحذرة عن مبدأ «الحرية التجارية».

ولغت محكمة العدل العليا للأمم، أعلى هيئة قضائية في البلاد، تالياً مادة في القانون العام بشأن التبغ تحظر بيع أدوات تدخين السجائر الإلكترونية في المكسيك.

وفي التفاصيل، ألغت المحكمة مادة قانونية تمنع «الاتجار والبيع والتوزيع والترويج والإنتاج» لأي سلعة «ليست من منتجات التبغ، لكنها تحوي عناصر تتيج التعريف عنها» على أنها من هذه المنتجات.

وأشارت المحكمة العليا المكسيكية في بيان، إلى أن هذه المادة القانونية كانت تفرض «حظراً شاملاً وتاماً ينتهك الحرية التجارية».

وأوضح البيان: «مع ذلك، لم تدل المحكمة العليا بأي موقف لصالح الاتجار بالسجائر الإلكترونية، لأن المسألة تتعلق حصراً بحظرها الكامل».

غير أن أحكام المحكمة العليا تشكل مرجعاً قانونياً لأي حالات مشابهة في المستقبل.

تركيات

يجولن قشور الذرة إلى خلي للزينة

صامصون - الأناضول: نجحت 3 سيدات في ولاية صامصون التركية، في تحويل قشور الذرة إلى خلي للزينة، وبيعهن عبر منصات التواصل الاجتماعي.

وتقيم السيدات التركيات، ديلاك البيبول (35 عاماً)، وعائشة غل أرسلان (33 عاماً)، وسلمي بيكشان (26 عاماً) في قضاء «هوزة».

وتواصل السيدات صنع الدمي، ومقتنيات الزينة الخاصة بالنسساء، ليتم بيعها لاحقاً عبر منصات التواصل الاجتماعي، في خطوة تدر دخلاً مادياً عليهن.

وقالت أرسلان، إنهن اهتديت إلى هذه الفكرة عبر مرحلة من البحث في الوسط الافتراضي.

وأضافت أنهن قررن بعد بحث ودراسة، تحويل النفايات واستغلالها لتدويرها.

وأكدت أهمية عملهن في تدوير قشور الذرة، بالنسبة للطبيعية، مشددة على ضرورة الحاجة لمثل هذه الابتكارات.

